

القضية الأولى : متغيرات صنعت العصر الحديث / DR. A. M

- 1- ما المتغيرات التي طرأت في العصور الحديثة و المعاصرة على العلاقات بين المشرق العربي و الغرب الأوروبي؟ - تعرض الوطن العربي للاحتلال العثماني و - الأطماع الأوروبية التي أدت إلى احتلال معظم أراضيه و نهب ثرواته و تجزئته و محاربة تراثه و ثقافته
- 2- ما أثر وصول التجار الأوروبيين لمناطق جديدة من العالم على القارة الأوروبية؟ - تدفق الثروة و المعادن الثمينة إلى أوروبا - ثم حدثت الثورة الصناعية التي أدت إلى تحول اقتصادي كبير - رافق هذا التحول تطور سياسي تمثل بقيام الحركات القومية .
- 3- كيف استغلت الدول الأوروبية تطورها العلمي خلال العصور الحديثة و المعاصرة للسيطرة على العالم؟ - بالسيطرة الاستعمارية على مناطق عديدة من العالم ، فقد اندفع الأوروبيون في مختلف البلدان نحو الاستعمار بالحرب تارة و الغزو الفكري تارة أخرى .

تساؤل عام "

- ما هي المبادئ التي يجب أن يتميز بها مجتمع ما من أجل المحافظة على تفوقه الحضاري؟ - الاعتماد على موروثه الحضاري - الاستفادة من تجارب و علوم الشعوب الأخرى - تحديد الأهداف التي يجب الوصول إليها- الإيمان بقدرة الشعب على الخلق و الإبداع.
- * برأيك لماذا تمتعت مدينة حلب بأهمية تجارية كبيرة ؟ بسبب: - موقعها الجغرافي الهام شمال بلاد الشام - سيطرتها على الطرق التجارية بين العراق و بلاد الشام و الأناضول و أوروبا . / والدليل على أهمية حلب قيام بريطانيا بتأسيس " شركة الليفانت الإنكليزية فيها .
- س. ملك المشرق العربي خلال عصور الحضارة العربية الإسلامية مقومات جذب كثيرة للشعوب الأخرى أهمها " ما هي 1- تحكمه بالطرق التجارية العالمية بحكم موقعة الجغرافي - حضارة مدنه - التواصل مع الأمم الأخرى عن طريق السلام و التكاتف .
- بما تفسر (لم يأخذ المشرق العربي دوره الطبيعي المتقدم في صنع الحضارة الإنسانية في العصر الحديث)؟ . بسبب ظروف المجتمع العربي و تعرضه للغزو من الغرب " حملات الفرنجة" و من الشرق " المغول" و من ثم الاحتلال الأوروبي.

كيف تؤثر المتغيرات العالمية في المجتمعات؟ من خلال تعرضه للغزو الخارجي مثلاً كما حدث للمجتمع العربي الذي احتل دوراً متقدماً في العصور الوسطى لكن دوره تراجع فيما بعد نتيجة تعرضه لغزو المغول و الفرنجة و الاحتلال الأوروبي .

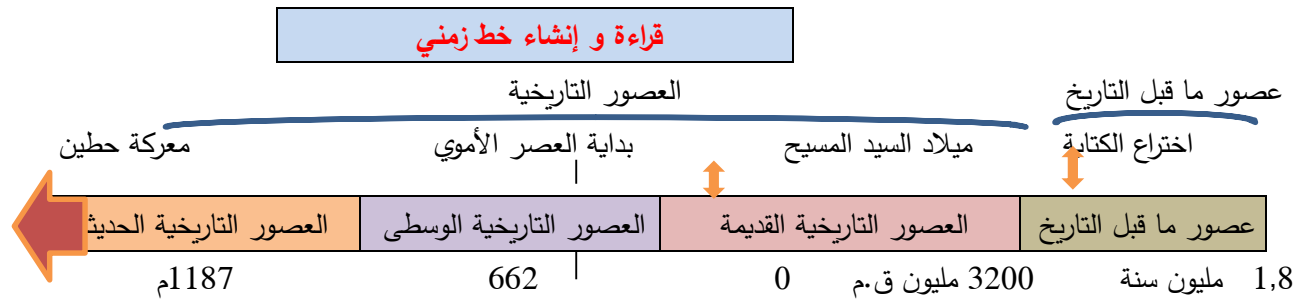
- ما السبل الواجب اتباعها للحفاظ على دور حضاري متقدم؟ من خلال : 1- التمسك بالموروث الحضاري و تطويره 2- الانفتاح على الحضارات لأخرى و الاستفادة منها 3- الإيمان بقدرة الشعب على التطوير و الإبداع .

" ثمرة الإنسانية "

- س. عرف الحضارة . هي الثمرة المعنوية والمادية لكل جهد يقوم به الانسان لتحسين ظروف حياته
- س. ما عناصر الحضارة . الزمن . العقل . الانسان . الظروف البيئية (المكان) الذي يدفعنا إلى الكشف و الاختراع ، .
- علل الاجتماع الإنساني ضروري لصنع الحضارة . لأن الحضارة لا تتم إلا باجتماع البشر وتعاونهم مع بعضهم البعض .
- ل هناك معايير نحكم بمقتضاها على مجتمع أنه متحضر؟ 1- مدى شعور أفرادها بالأمان والاطمئنان والكفاية والتفاهم والتعاون والمحبة وعدم استغلال، 2- التقدم والإنجازات الحضارية الفكرية والعلمية التي تنعكس على المجتمع.

" مبدأ الاستمرار و التغيير "

- بما تفسر: التاريخ لا يعيد نفسه . لأن التاريخ مرتبط بالظروف الذاتية والموضوعية لمجتمع ما، ولأنه ليس مجالاً واحداً بل هو مجالات مختلفة (ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية....).
- مبدأ الاستمرار والتغيير (ما / أهداف) : يهدف إلى : 1- تحديد ما بقي على حاله، والذي تغير، لإجراء المقاربة بين الماضي والحاضر، 2- إصدار حكم حول استمرارها أو تغييرها، وبالتالي مواصلة التطور .
- ماذا سيحدث لو أن التاريخ يعيد نفسه؟ لتعطل مبدأ " الاستمرار و التغيير " و لم تعد هناك حاجة لدراسة التاريخ - توقف التطور .
- 2- أي نوع من التغيرات تتوقع أن تكون في الوطن العربي في العصر الحديث؟ سيكون ساحة لتصارع القوى الكبرى في العالم للسيطرة على خيراته و نهب ثرواته.
- أعط دليلاً من دراستك يثبت أن التاريخ لا يعيد نفسه؟ في العصور الوسطى كان المشرق العربي متقدماً و متطوراً في المجالات كافة لكن في عصر الحديث تراجع دوره الحضاري الإنساني بسبب تعرضه للغزو و الاحتلال.



الشكل (5): خط زمني يعبر عن أقسام التاريخ الإنساني في سورية

- فكر في :** هل العنوان يعكس المحتوى؟ نعم ، لأنه قسم التاريخ الإنساني في سورية إلى عصور ما قبل التاريخ و العصور التاريخية
- هل امتداد الخط الزمني مرتبط بعنوانه؟ نعم ، لأنه قسم حقبة التاريخ في سورية ووضع فواصل بينها.
 - بماذا تُستخدم المعلومات في الخط الزمني؟ معرفة مضمونه، وتاريخ بدايته، وتاريخ نهايته، وارتباط الأحداث بعضها ببعض .
 - ينقسم التاريخ الإنساني إلى قسمين رئيسيين ما هما؟ - عصور ما قبل التاريخ - العصور التاريخية .
 - متى بدأت العصور التاريخية القديمة في العالم؟ بدأت باختراع الكتابة عام 3200 ق.م.
 - بما تفسر سبب اختيار حدث اختراع الكتابة ليكون بداية العصور التاريخية سواء على المستوى العالمي أو العربي؟ - لأن الكتابة ساهمت بحفظ تجارب الماضي و معارفه - أصبحت وسيلة لنقل معارف البشرية .
 - اعط مثلاً مما درسته على أن التغيرات التاريخية ليست فجائية إنما يسبقها تمهيد. إن اختراع الكتابة الأبجدية جاء بعد مرحلة تمهيدية تمثلت بالكتابة التصويرية ثم الرمزية (المسمارية) ثم جاء اختراع الكتابة الذي نقل الصورة و الرمز إلى حرف.

" أحداث مفصلية "

- 1- عرف :** النهضة الأوروبية. هي المرحلة التاريخية التي خرجت فيها أوروبا على ثقافة وعقلية العصور الوسطى ونظامها الاقتصادي والاجتماعي . وحررت الفكر الأوروبي من القيود التي كبّلتها . 2- أكمل الجدول الآتي :

حدث	أسباب	نتائج
تشكل و نهوض دول أوروبا الحديثة	القضاء على النظام الإقطاعي و ظهور البرجوازية .	ظهور الفكر القومي و تبني اللغات القومية.
انتقال مركز الثقل الاقتصادي إلى أوروبا في التاريخ المعاصر	قيام حركة الكشف الجغرافية.	التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية و ظهور الحركة الاستعمارية

ثورات الاتصال (هام) شهد التاريخ الإنساني ثورات أحدثت تغيرات كبيرة في حياة المجتمعات. ما هي : **الثورة الأولى:** اختراع الأبجدية عام 1400 ق.م. **الثورة الثانية** فكانت انتشار صناعة الورق في القرن الثامن الميلادي. أما **ثورة الاتصال الثالثة:** كانت ظهور المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، التي أدخلت الإنسان عصر الاتصال الجماهيري، وأدت إلى تفوق أوروبا مركز تلك الثورة. لذلك يعدّها **الفيلسوف « رسل »** أحد معالم انتقال أوروبا من العصور الوسطى إلى الحديثة .

- من خلال النص صنف ثورات الاتصال إلى قديمة ووسطى وحديثة
- ما المقصود بفن الطباعة في العصور الحديثة ؟ تطوير غوتنبرغ للطباعة عام 1440 م بنقش الحروف المفردة على معادن بشكل يجعلها تُجمع فتصبح كلاماً يُطبع على الورق.
- كيف ساهمت الطباعة بنقل أوروبا عشرات السنين إلى الأمام؟ (أو: ما دلالة تطوير غوتنبرغ للطباعة؟) 1- أصبحت الطباعة وسيلة لنشر العلوم والمعارف. 2- ما أحدثته من تغير في فكر الإنسان وحياته. مما أدى إلى نقل أوروبا عشرات السنين إلى الأمام .
- ما الفكرة التي تعبر في النص عن " الحضارة تنشأ من تعاون البشر مع بعضهم البعض " طُبِعَ أول كتاب علمي في روما باللغة العربية « بستان في عجائب الأرض والبلدان » لمؤلفه الصالحي، وأصدرت مطبعة آل مديتشي بروما عام 1592 م كتاب « قواعد اللغة العربية » لمؤلفه ابن الحاجب، وفي عام 1593 م نشرت « القانون في الطب » لمؤلفه ابن سينا.
- برأيك ماذا سيحدث لو لم ت اخترع الطباعة؟ سيطرة أهوام وخرافات العصور الوسطى على أوروبا - عدم تعرف الأوروبيين على إبداعات وعلوم الحضارات الأخرى - لم نكن لنشهد تطوراً متسارعاً في العالم.

✚ ما أثر طباعة الكتب العربية على النهضة الأوروبية؟ - تحرر أوروبا من التخلف الفكري في العصور الوسطى بعد اطلاعهم على الإنتاج الفكري العربي الاسلامي وحصولهم على ذخائر الشرق العلمية .

تقانة القرن الواحد والعشرين : بدأت ثورة الاتصال الرابعة الالكترونية بظهور الكهرباء، فكان التلغراف نحو عام 1835م ، ثم اللاسلكي والمذياع والتلفاز والكمبيوتر والقمر الصناعي والانترنت، قاد هذا الأمر للثورة الخامسة (الرقمية)، تميزت بدقتها في تخزين المعلومات ، وسرعتها في معالجتها وتحليلها واسترجاعها وإرسالها، وأصبحت المعلومة تبحر عبر الأجهزة وتحتل مكانة مهمة في حياة الإنسان المعاصر وأعماله، فظهرت الفضائيات وتقانة الوسائط المتعددة ، ومن نتائجها تفوق الدول التي تمتلك هذه التقانة وسيطرتها كدول مركزية على بقية العالم

- **أين نحن من ثورة الاتصال الرابعة والخامسة؟** نحن حالياً دول مستهلكة لهذه التقانة، ونحاول تطوير التعليم والاهتمام بالبحث العلمي بهدف اللحاق بثورة الاتصال الرابعة الالكترونية والخامسة الرقمية .

✚ أكمل الجدول الآتي :

الدولة المنتجة للتقانة		الدولة المستهلكة للتقانة	
الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية
تفوقها وسيطرتها على العالم	زيادة التنافس على الأسواق	مواكبة التطور والاهتمام بالتعليم والبحث العلمي	التبعية للدول المنتجة لهذه التقانة

هل مجتمعنا مستهلك للتقانة؟ إيجابي أم سلبي؟ ما الدليل؟ مستهلك سلبي للتقانة ، عدم انتاج هذه التقانة محلياً - التبعية للدول الأجنبية المنتجة لها التي تتحكم بنا من خلالها.

اقترح أسلوباً للاستهلاك الإيجابي للتقانة . استخدام التقانة ضمن معايير تناسب طبيعة مجتمعنا وأسلوب حياتنا .

العالم الجديد لأوروبا:- صنف في جدول التغيرات الناتجة عن الكشوف الجغرافية بالنسبة لأوروبا والمنطقة العربية ؟ هام جداً

أوروبا	المنطقة العربية
- دعم الاقتصاد الأوروبي بالوصول إلى أماكن التوابل والذهب / - تغلغل أوروبي في آسيا وأفريقيا وأمريكا - ترسيخ القوة السياسية بتحطيم السيطرة التجارية للبندقية /- دخلت الدول الأوروبية يدان التنافس الدولي والصراع الاستعماري لنهب ثروات الشعوب واحتكارها	- انتقل مركز النشاط التجاري إلى المحيط الأطلسي /- تراجع دور الممالك السياسية والاقتصادي بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ، وتعرض أطراف الجزيرة العربية لغارات أوروبية / - تراجع دور البحر المتوسط تجارياً / - تحولت السيطرة التجارية من بعض الامارات الإيطالية والبلاد العربية إلى أوروبا الغربية/ضعف البلاد العربية وقيادتها المملوكية مما أتاح الفرصة للسيطرة العثمانية .

✚ أي من الرحلات التجارية وصلت لطريق جديد بالدوران حول القارة الأفريقية ؟ رحلة فاسكو ديغاما. حيث أبحر من لشبونة ووصل إلى طريق رأس الرجاء الصالح ، ثم وصل إلى مدينة غوا في الهند .

✚ ما الدليل على تراجع دور البحر المتوسط بالتجارة الدولية بعد الكشوف الجغرافية ؟ تحول طرق التجارة الدولية عنه بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح الذي أصبح طريقاً رئيسياً للتجارة بين أوروبا والهند .

✚ ما أثر الكشوف الجغرافية في تطور الانجازات العلمية الأوروبية؟ أدت الكشوف الجغرافية دوراً مهماً في تطور بعض العلوم وتقدمها في مجالات عديدة منها : - **مجال الفلك** : تقدم علم الفلك بعد أن أبحر الأوروبيون إلى جنوب الأرض وعرفوا نجوماً جديدة ما كانوا ليشاهدوها لو كانوا في شمال الأرض.- **في مجال الجغرافية** : توافرت معلومات أكثر دقة عن الأرض من حيث شكلها وأبعادها وبحارها وامتداد اليابسة فيها. - **في مجال التاريخ** : اكتشاف حضارات جديدة مثل المايا والأزتك و الأنكا .

✚ أي من الرحلات أكدت على كروية الأرض ؟ رحلة ماجلان . حيث أبحر من سواحل إسبانيا الغربية جنوباً في المحيط الأطلسي وعبر المضيق المسمى باسمه (ماجلان) ووصل إلى جزر الفلبين، وعاد إلى اسبانيا. وأكد بعد عودته على أن الأرض كروية.

أثر الكشف
الجغرافية

1- صنف في جدول نتائج الكشف الجغرافية : سياسياً ، اقتصادياً، اجتماعياً ،ثقافياً على أوروبا .

سياسياً	اقتصادياً	اجتماعياً	ثقافياً
<p>- بدأت ظاهرة الاحتلال الأوروبي.</p> <p>- انتقل مركز النشاط التجاري إلى المحيط الأطلسي وتراجع دور البحر المتوسط . - توافر العملة في أوروبا نتيجة تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة والثروات . - تحولت السيطرة التجارية إلى دول أوروبا الغربية</p> <p>- بدأ إنشاء البورصات (بورصة ليون)</p> <p>- تطورت صناعة التعدين.</p>	<p>- ظهور قضية الملونين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة الأوروبيين تجارة العبيد بحق الأفارقة.- إرسال البعثات التبشيرية إلى البلاد المكتشفة .</p>	<p>- توفر معلومات أكثر دقة عن شكل لأرض وأبعادها وبحارها.- دخول القارات لمكتشفة حيز التدوين التاريخي كحضارة الأنكا والمايا والأزتيك .</p> <p>- تطور الانجازات العلمية الأوروبية</p>	

2-برأيك أكانت نتائج الكشف الجغرافية الاجتماعية إيجابية أم سلبية؟ على من؟ ولماذا؟ **سلبية** على سكان المستعمرات ، فقد ظهرت فيها طبقة اجتماعية تعمل في خدمة الدول الأوروبية ، ومارس المستعمرين سياسة التفرقة العنصرية بحقهم. **إيجابية** على الدول الأوروبية فقد زادت ثرواتهم ونفوذهم السياسي .

3- سمي القرن السادس عشر في أوروبا بعصر الفضة؟ تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة من المستعمرات وازدهار تجارة الذهب والفضة.

في الوقت الحاضر	المخزون الحقيقي:
<p>يمثل احتياطي الذهب في بلد ما ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي، لأنه من أهم المعادن التي تركز عليها الدول في أمنها الاقتصادي، ومما عزز ثقة الدول والأفراد بالذهب أنه لا يفقد قيمته ولا يتعرض للتلف مع مرور الزمن، ويمكن التداول به في أي مكان من العالم، لذلك نلاحظ ارتفاع قيمته في الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب مقابل العملات الأخرى لارتفاع الطلب عليه كونه أهم استثمارات المخزون الاقتصادي للدول.</p>	

لماذا يشكل الذهب عصب اقتصاديات الدول الحديثة ؟ لأنه لا يفقد قيمته - لا يتعرض للتلف مع مرور الزمن -التداول به في أي مكان من العالم

ما العلاقة بين احتياط الذهب وقوة الدولة سياسياً؟ (احتياطي الذهب) يمثل ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي لأنه من أهم المعادن التي تركز عليه الدول في أمنها الاقتصادي، فكلما زادت كميته في الدولة تصبح ذات قوتها اقتصادياً وسياسياً، والعكس صحيح.

تدخل أجنبي ما النتائج السياسية لتغير طرق التجارة العالمية على المنطقة العربية ؟ - تنافس القوى السياسية للسيطرة على مناطق النفوذ في الوطن العربي واستغلال ثروات شعوبه واحتكارها - حصول الأوروبيين على الامتيازات من الدولة العثمانية - دخول بريطانيا، وفرنسا ميدان التنافس الدولي على الخليج العربي والملاحة النهرية في دجلة والفرات.

لماذا اهتمت بريطانيا بالخليج العربي والعراق ؟ - موقع العراق الاستراتيجي والملاحي في المواصلات بين الغرب والشرق - تأمين طرق تجارتها إلى الهند .

بما تفسر تعين فرنسا قنصل لها في البصرة عام 1679م ؟ بسبب المنافسة مع بريطانيا للحصول على الامتيازات التجارية في الخليج العربي .

ما نتائج دخول بريطانيا وفرنسا ميدان التنافس الدولي على الخليج العربي والملاحة النهرية في دجلة والفرات نهاية القرن السادس عشر ؟

بريطانيا	فرنسا
<p>- أصبح الخليج العربي مفتوحاً أمام السفن البريطانية التي تنقل البضائع إلى البصرة . - عينت بريطانيا أول معتمد لها في العراق - البصرة عام 1639م.</p>	<p>- تعين قنصل فرنسي في البصرة 1679م.</p> <p>- كانت تجارتها في البصرة محدودة بالمنسوجات</p>

* قوى وسيطرة

كيف انعكس التنافس بين الدول الأوروبية على المنطقة العربية ؟ - فقد الممالك دورهم الاقتصادي - ضعف البلاد العربية مما أتاح الفرصة للصفويين والعثمانيين للتنافس من أجل السيطرة عليها - تعرضت أطراف شبه الجزيرة العربية لغزو برتغالي.

ما الأسلوب الذي اتبعه العثمانيون للسيطرة على بلاد الشام ومصر ؟ استغل العثمانيون فرصة ضعف الممالك وعدم قدرتهم على حماية طرق التجارة فقاموا بالسيطرة المباشرة على الوطن العربي بعد خوضهم عدة معارك - جالديران عام 1514م - مرج دابق عام 1516م - الريدانية عام 1517م

- وضح كيف سيطر العثمانيون على الجزائر عام 1519م؟ عندما ضعفت القوى المحلية في الجزائر عن التصدي للإسبان طلبت المساعدة من الدولة العثمانية التي سيطرت عليها عام 1519م .

مراكز تجارية متجددة. تمتعت مدينة حلب بموقع تجاري ممتاز في القرنين 17 - 16 (م)؛ إذ انفتحت أمامها أسواق الإمبراطورية العثمانية خاصة مناطق الأناضول، لتصبح حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا وإيران، وبين المتوسط والعراق والخليج العربي، ويشهد على ذلك نشاط أسواقها وخاناتها (كخان الشونة)، وحركة مينائها الطبيعي (اسكندرونة)، مما تطلب مراعاة الحفاظ على القانون التجاري، فعين مراقبين للموازين والمكايل المستخدمة وملاحقة الغش، ونظراً للدور التجاري الذي أدته حلب محلياً ودولياً أقامت إنكلترا وفرنسا ممثلين تجاريين فيها، واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كقناصل لدولهم، فأقيمت فيها شركة بلاد المشرق (ليفانت) الإنكليزية عام 1581م، وكان لهذه المراكز مراسلات تجارية ودبلوماسية مع مركز الشركة الرئيس في لندن، وقد منحت الدولة العثمانية التجار الأجانب امتيازات تجارية وقانونية بموجب نظام الامتيازات، الذي بُدئ العمل به منذ عام 1535م، واستمر حتى مطلع القرن العشرين.

كيف استغلت الدول الأوروبية الموقع التجاري لحلب ؟ أقامت بريطانيا وفرنسا ممثلين تجاريين فيها . واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كقناصل لدولهم، فأقيمت فيها شركة بلاد المشرق (ليفانت) الإنكليزية عام 1581م،

ما دلالة إقامة الدول الأوروبية ممثلين تجاريين لها في مدينة حلب؟ - تمتع مدينة حلب بموقع تجاري ممتاز . أصبحت حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا وإيران، وبين المتوسط والعراق والخليج العربي- نشاط أسواقها وخاناتها (كخان الشونة)، وحركة مينائها الطبيعي اسكندرونة.

كيف تم استغلال التجارة لصالح السياسية ؟ من خلال استغلال ما منحه الدولة العثمانية من امتيازات تجارية وقانونية للتجار الأجانب، فعينت فرنسا وبريطانيا ممثلين تجاريين واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كقناصل لدولهم .

كيف تم المحافظة على القانون التجاري في حلب ؟ من خلال تعيين مراقبين للموازين والمكايل المستخدمة وملاحقة الغش.

دوافع الامتيازات صنف في جدول دوافع كل من الدولة العثمانية والقوى الأوروبية من وراء نظام الامتيازات ؟

الدول الأوروبية	الدولة العثمانية
- جعل الامبراطورية العثمانية سوقاً للمنتجات الغربية .2- محاربة تطور الصناعة العربية المحلية .3- اعتبرت الامتيازات حقوقاً مكتسبة لها ولرعاياها . - كانت الامتيازات تمهيداً للتغلغل الاقتصادي والسياسي .	- وسيلة لتمزيق وحدة الصف الأوروبي .2- إنعاش اقتصاد الدولة العثمانية 3- تلبية احتياجات السكان .4- الحصول على الموارد اللازمة لتغطية متطلبات الحروب المستمرة على أكثر من جبهة

* ما أثر الامتيازات في التفاعل الحضاري بين الغرب والشرق ؟ في الشرق : ازدهرت صناعة النسيج القطني والحيري . في الغرب : كانت عامل تفاعل حضاري أثارت اهتمامات أدبية وفكرية وعلمية جديدة .

يقول المؤرخ فاندال: «إن متاجر الليفانت القائمة في بلاد الشام التي لا تمتلك فيها فرنسا ولا إصبعاً واحداً من الأرض كانت تحمل إلينا أرباحاً مادية ونقدية أكثر مما تحمله المستعمرات الحقيقية وأكثر من جزرنا في أمريكا والهند»

- ما رأيك في قول المؤرخ فاندال؟ إن الدول الأوروبية استخدمت الامتيازات لمحاربة الصناعة العربية المحلية وجعل الدولة العثمانية سوقاً كبيرة لمنتجاتها . ما رأيك بالامتيازات التي منحتها الدولة العثمانية للأوروبيين؟ كانت تحمل في طياتها تغلغلاً خفياً واستثماراً اقتصادياً.

بصمات التجارة العلاقة بين التجارة الدولية والاقتصاد المحلي علاقة مترابطة، تؤكدتها مرونة وخبرة التاجر حيثما كان، ولا سيما العربي الذي لجأ إلى تطويع تجارته المحلية لتتواكب مع الطلب الدولي على السلع الأساسية مستخدماً نظاماً اقتصادية مختلفة.

اكتشف	عام 2018 م	160 . ألف وثيقة تعود لعام 1759 م	صادرة عن تجار دمشقيين، كالتاجر الشامي يوسف بيكتي المقيم في مدينة	اكتشف	عام 2018 م	160 . ألف وثيقة تعود لعام 1759 م	صادرة عن تجار دمشقيين، كالتاجر الشامي يوسف بيكتي المقيم في مدينة
(ليفورنو)	الإيطالية	وكان يرسل بضائعه إلى ميناء الاسكندرية.	فكر في				

🌟 **صنف في جدول كيف واكب التجار في مصر وبلاد الشام التغيرات الحاصلة في التجارة الدولية ؟**

مصر	بلاد الشام
استبدلت تجارة التوابل بتجارة السكر والبن اليمني . نجح التجار المصريين في احتكار تجارة البن على مدى القرنين 16 و 17 م .	أحدث تجارها تغييراً في اتجاهات التجارة الدولية من خلال : - متابعة تفاصيل الاقتصاد الدولي . تواجدهم في كل المرافئ التجارية لبيع منتجات مدتهم . - وضع سجلات تتضمن الاسعار ومواسم البيع ونسبة التنزيلات - تقييم جودة المنتجات المحلية ورد الرديء منها مهما قل سعره .

- كيف تجلّى الإبداع الذي قام به التجار العرب لمواكبة تطورات العصر الحديث التجارية ؟ لجاء إلى تطويع تجارته المحلية لتواكب الطلب الدولي على السلع الأساسية مستخدماً نظاماً اقتصادية مختلفة . **مثال : في مصر** استبدلوا تجارة التوابل بالسكر والبن
 - ماذا تسمى تأقلم التجارة العربية مع التغيرات الحاصلة بالطرق التجارية العالمية ؟ مرونة وتطور تجاري مما يدل على خبرة التجار . وقدرته على إيجاد بدائل تجارية تدر أرباحاً أكثر .
 - ما رأيك بالتغير الذي أحدثه التاجر العربي لحل مشكلة العزلة التجارية ؟ الخبرة الواسعة في مجال التجارة الدولية ، وتأقلمه مع كل الظروف
- كما ورد في السؤال السابق مثال مصر**

استكشاف المصادر : بدائل تجارية: كان البرتغاليون الذين غزوا الساحل الغربي من اليمن في القرن الخامس عشر أول من تذوق من الأوروبيين قهوة البن اليمني، وأول صفقة للبن في ميناء المخا عقدها الهولنديون عام 1629 م، ونقلوه إلى م ركزهم في شمال غربي الهند وبلاد فارس، ثم إلى هولندا التي ظهر فيها البن اليمني لأول مرة في عام ١٦٦١م، فقد أخذت قهوة الموكا الاسم من ميناء المخا، يقول الرحالة (جبرونيمو لوبو) : « كانت المخا مدينة صغيرة وذات شهرة ضيقة، لكن منذ أن سيطر العثمانيون على معظم أجزاء الجزيرة العربية أصبحت المخا مدينة مهمة وقد اكتسبت أهميتها تلك من القانون العثماني الذي يطالب جميع السفن بأن ترسو فيها، وتدفع ضريبة للمرور إلى البحر الأحمر » ، وخلال العصر الذهبي للبن اليمني في القرن السابع عشر قُدر إنتاجه من عشرين إلى ثلاثين ألف طن سنوياً.

1- استخلص من وجهتي النظر أهمية البن اليمني؟ أصبح مادة أساسية في التجارة العالمية مع البلاد الأوروبية في القرن 17 م ومن خلاله أخذت اليمن أهمية دولية مثل (ميناء المخا).

استكشاف الأفكار الأساسية: يقول ألبيرت أشغيتسر: « إن الحضارة في جوهرها أخلاقي، وأنا على يقين من أن العناصر الجمالية والانتساع الرائع في معارفنا المادية، كلّ هذا لا يؤثر على جوهر الحضارة، وبالتالي الحضارة بكلّ بساطة معناها بذل المجهود، من أجل السموّ الإنساني وتحقيق التقدم، وهذا الموقف العقليّ يتضمّن استعداداً، فيجب أولاً أن نكون متأهبين للعمل الإيجابي في العالم والحياة، ويجب ثانياً أن نكون أخلاقيين ».

أ - كيف عبّر المفكر عن حاجة الإنسان للحضارة؟ إن الحضارة في جوهرها أخلاقي ويجب بذل المجهود، من أجل السموّ الإنساني وتحقيق التقدم

ب - كيف يمكن للعناصر المادية ألا تؤثر على جوهر الحضارة؟ أن العناصر الجمالية والانتساع الرائع في معارفنا المادية، كلّ هذا لا يؤثر على جوهر الحضارة، لأن جوهر الحضارة غايته بكل بساطة أجل السموّ الإنساني وتحقيق التقدم.

ج - ما العلاقة بين جوهر الحضارة وعناصرها المادية؟ علاقة مترابطة ، لأن جوهر الحضارة فعل أخلاقي لذلك يجب أن نكون جاهزين للعمل الإيجابي في العالم والحياة ويجب أن نكون أخلاقيين .

2- من التطورات التجارية في القرنين 17 - 16 م (ما هي) ظهور الشركات الكبرى للتجارة في المناطق البعيدة

أ - ما العوامل الممهدة لظهور الشركات الكبرى في القرنين 17 - 16 م (م) ؟ - انتقال مركز التجارة إلى المحيط الأطلسي - تراجع دور البحر المتوسط في التجارة العالمية وانتقال السيطرة التجارية إلى أوروبا الغربية - زيادة الطلب على المواد الأولية وعلى أسواق التصريف .

ب - ما التغيرات التي أحدثتها الدولة العثمانية والتي ساعدت على نشوء هذه الشركات؟ عقدت مجموعة من الاتفاقيات التجارية مع الدول الأوروبية وخاصة فرنسا وبريطانيا ومنحتها تسهيلات تجارية .

3- قياس التخلف الاقتصادي في الوقت الحاضر بمقدار الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد الحقيقي أي الدخل النقدي، وهذا الانخفاض يعني أن ما يحصل عليه الفرد في المتوسط من السلع والخدمات قليل في الكمية وريء في النوعية نسبياً، ولا يرجع السبب في هذه الظاهرة إلى محدودية الموارد الإنتاجية بقدر ما يرجع إلى الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية، وهذا الاستخدام يؤدي إلى إهمال الموارد تماماً، ويزداد الوضع سوءاً بوجود الأزمات الداخلية أو الخارجية، حيث يضطر الأفراد إلى إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية، مع استنزاف الموارد الطبيعية (قطع الأشجار، استغلال النفط، الإسراف في المياه، الكهرباء).....

أ - ما العوامل التي تؤدي إلى تخلف اقتصاديات الدول؟ الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية، وجود الأزمات الداخلية أو الخارجية، إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية، استنزاف الموارد الطبيعية. ب - أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أسباب ونتائج:

الأسباب	النتائج
الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية	الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد الحقيقي
وجود الأزمات الداخلية أو الخارجية	إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية

القضية الثانية : تنبه فكري

س. ما الأسس الثقافية التي تساهم في يقظة المجتمع؟ - الموروث الثقافي - نقل الموروث الثقافي و إضافة نتائج جديدة - القيم الاجتماعية (العادات والتقاليد) و دورها في مجال المعرفة و العلم .

- وصف ويليام هاليفاكس مدينة تدمر لحظة رؤيتها عام 1691 م برفقة مجموعة التجار من شركة المشرق (الليفانت) البريطانية: " تحتوي المباني على جو من الرقة والرائحة في منحوتات حجرية رائعة للغاية، وأنا أشك فيما إذا كان لأي مدينة في العالم أسبقية في مجدها على هذه المدينة"

س. ما هي العوامل التي أدت لدعم النهضة الأوروبية و تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمها ؟- تدفق الجاليات الأوروبية للبحث عن العلوم الشرقية و الحصول على المعلومات الجغرافية - جمع المخطوطات العربية بكافة العلوم التي انتقلت إلى أوروبا بأبخص الأثمان عل تدفق الجاليات الأوروبية إلى بلاد الشام مع بداية عصر النهضة الأوروبية. للبحث عن العلوم الشرقية و الحصول على المعلومات الجغرافية س. ما دور الجالية الإنكليزية في حلب . كان للجالية الإنكليزية في حلب دور أساسي في تنبيه الآثاريين لتركيز انتباههم على سورية لدراسة نباتاتها وحيواناتها وآثارها وفكرها.....

س. ما نتائج اهتمام الأوروبيين بمدينة تدمر .1- انصب اهتمام الأوروبيون في منتصف القرنين (16-17م) على جمع المخطوطات العربية بكافة العلوم التي انتقلت إلى أوروبا بأبخص الأثمان (إيجابي) 2- دعم النهضة الثقافية في أوروبا و مقومات تراثها الفكري (إيجابي) 3- تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمه (سلب). ///

س. بين أثر انتقال المخطوطات العربية إلى أوروبا .

الآثار السلبية على المنطقة العربية	الآثار الإيجابية على الدول الأوروبية
تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمه	دعم نهضة أوروبا الثقافية و مقومات تراثها الفكري

الثقافة: علل تعدد الثقافة جانباً من جوانب الحضارة / عرف الثقافة. هي الجانب المعنوي الفاعل في التكوين الحضاري لشعب ما (علل) ، فهي محصلة النشاط الفكري و الفني و الأدبي و الإرث الاجتماعي الذي يشكل طباع الفرد و شخصيته .

1- تصبح الثقافة عالمية عندما تُعمم بهدف إنساني، فيتم الانتقال بالتراث المحلي إلى آفاق إنسانية عالمية بهدف إيجاد تقارب بين الثقافات في إطار التعدد و التنوع الثقافي ، كيف يساعد ذلك على قيام الحضارة؟ تعد الثقافة جانباً من جوانب الحضارة ، فتقبل الثقافات الأخرى و احترام التعددية يساهم في إغناء المحتوى الثقافي للمجتمع و زيادة حضارته .

- عبّر بأسلوبك عن تقبلك للثقافات الأخرى. 1-الافتتاح على الحضارات الأخرى و الاستفادة منها. 2- احترام الرأي الآخر و تقبل الاختلاف.

- ما دورك في بناء ثقافة مجتمعك؟ الاستفادة من الموروث الثقافي و العمل على تطويره - تقبل الثقافات الأخرى

فكر في: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

مبدأ الأهمية التاريخية:

الحدث	مدى تأثيره	أهميته بالماضي	المجال الذي أثر فيه	ارتباطه بالحاضر
المجالات التي تحدد أهمية حدث ما				

اختراع الكتابة عام 3200 ق.م	مستمر	نقل الكتابة إلى الحرف	الثقافي	تطور ثقافي من خلال اختراع الأبجدية .
تطور صناعة الورق في القرن 8 م	مستمر	ظهور صناعة الورق .	اقتصادي - ثقافي	تطور صناعة الورق
استخدام الطباعة عام 1440 م	مستمر	ظهور الطباعة	اقتصادي - ثقافي	تطور ثقافي

تأثيرات انتقالية :- أكمل الجدول الآتي :

تغيرات القرن 19م في أوروبا		تغيرات القرن 19م في الوطن العربي	
سياسية	اجتماعية	سياسية	اجتماعية
انتشار الفكرة القومية	ظهور طبقة جديدة (البرجوازية) التي تطورت لتصل إلى الرأسمالية فيما بعد .	كشفت سياسات الدول الأوروبية للسيطرة و الاحتلال	ظهور مشكلتين اجتماعيتين : - تشغيل الأطفال . - انقسام المجتمع لطبقتي البرجوازية و العمال .

1- ما العلاقة بين جوانب الحضارة (الاقتصاد ، السياسة، المجتمع ، الثقافة) ؟ علاقة مترابطة فالتغيرات الاجتماعية و الثقافية هي نتائج التغيرات الاقتصادية و السياسية.

2- أكمل الجدول الآتي :

تغيرات القرن 19م في أوروبا		تغيرات القرن 19م في الوطن العربي	
اقتصادية	ثقافية	اقتصادية	ثقافية
الثورة الصناعية	سيادة التفكير العلمي و منهجية البحث و النقاش	إخضاع اقتصاد الوطن العربي للدول الأوروبية	قرن التفتح الفكري

3- ماذا نتوقع أن يكون المقصود بعبارة " التفتح الفكري " ؟ -اليقظة العربية- هي حركة تنبّه عربي ضد الجهل و المعارف التقليدية التي سادت في العصر العثماني للتخلص من الجمود الفكري و إحياء أمجاد الأمة العربية ولغتها.

4- لماذا برأيك وضعت قوانين للحد من عمالة الأطفال؟ لأن تشغيل الأطفال كان شائعاً ولا سيما في صناعة النسيج ومقترناً بساعات عمل طويلة وأجور منخفضة ، مما يحرم الأطفال من التعليم ويعرضهم للأمراض ، وهذا يؤدي لارتفاع نسبة الأمية في المجتمع .

5- اقترح حلولاً للحيلولة دون عمل الأطفال في القطاعات الاقتصادية. 1- الزامية التعليم 2- فرض عقوبات صارمة على مشغلي الأطفال .

الحروب الاقتصادية تعّد الحروب الاقتصادية من أقدم الحروب التي عرفتها البشرية، كانت صراع على الموارد كالماء والأراضي الزراعية ومع ظهور التقدم الكبير في الصناعة بحث الرأسماليون عن أسواق جديدة استخدموا القوة العسكرية والاحتلال للسيطرة عليها، وفي النصف الثاني من القرن العشرين طرأ تغيير واضح على هذا الأسلوب فأصبح الاحتلال الاقتصادي يجري من خلال التحكم بحركة الواردات ورؤوس الأموال، أما في القرن الحالي فتسيطر عن طريق أنظمة المعلومات والإعلام .

- لماذا أكثر النزاعات والحروب بين الشعوب سببها اقتصادي؟ لأن الحصول على الموارد الطبيعية والتحكم بالطرق البحرية والبرية التجارية الهامة وزيادة الثروات ورؤوس الأموال يعطي الدولة قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية ويتعاضد دورها الإقليمي والدولي .
- هل تكفي الدول المهيمنة اليوم بالاحتلال الاقتصادي فقط؟ ما الدليل؟ لا وإنما تسيطر سيطرة تامة عن طريق أنظمة المعلومات والإعلام. والدليل أنه في الوقت الحاضر تعد حرب المعلومات من أخطر أنواع الحروب من خلال تزييف الحقائق كما حدث في الحرب على سورية .
- فسر ضرورة العناية بالاقتصاد الوطني مستنداً لمبدأ الأهمية التاريخية ؟ إن مدى تأثير الاقتصاد كبير فهو يدخل في تطوير كل المجالات ، ويعطي القوة والقدرة على تحصين البلاد ضد أي عدوان ، لذلك يجب العودة إلى حماية الاقتصاد وتدعيمه واستغلال كل الطاقات المتوافرة للنهوض به وهذا ما ينعكس بالخير على شتى مجالات الحياة .

حرب المعلومات تعّد حرب المعلومات اليوم من أخطر أنواع الحروب (علل) عن طريق وضع الخطط واتخاذ الإجراءات كافة لإتلاف، أو تزييف، أو سرقة، أو تدمير المعلومات المسجلة والمتداولة على أنظمة الحواسيب والاتصالات المستخدمة في نظم المعلومات لدولة ما

فكر في: ن.س. ما الذي وفرته الثورة الرقمية للدول صاحبة السيطرة للتحكم بالاقتصاد العالمي ؟ وفرت السيطرة الآلية غير المباشرة على

الاقتصاد العالمي وذلك عن طريق (أدواتها) فيروسات الكمبيوتر الإلكترونية لضرب وتعطيل شبكات الخدمات والبنية التحتية والشبكات المالية المعتمدة على الكمبيوتر، مثل شبكات البنوك، أو البورصات. أو عبر استراتيجية **الأبواب الخلفية**، إذ يترك ثغرة في مصمم النظام، للتسلل إليه عند الحاجة

- ما مقياس تفوق الدول وقوتها في القرن الواحد والعشرين؟ ما تمتلكه هذه الدول من تطور تكنولوجي وذكاء صناعي وتقنيات حديثة إلكترونية .

تسهيلات تجارية: وصلت أزمة الاقتصاد العثماني ذروتها مع نجاح الثورة الصناعية في أوروبا منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وأصبح ميزان التجارة الخارجية للدولة العثمانية خاسراً للمرة الأولى، فلجأت إلى سياسة منح الامتيازات، وقد نصت على تخفيض الضرائب الجمركية.

- علل أسباب لجوء الدولة العثمانية لاتباع سياسة منح الامتيازات. نجاح الثورة الصناعية في أوروبا - وصلت أزمة الاقتصاد العثماني ذروتها - أصبح ميزان التجارة الخارجية للدولة العثمانية خاسراً للمرة الأولى.

- كيف انعكست سياسة الامتيازات سلباً على الدولة العثمانية في القرن 18 م ؟ تحوّل الدولة العثمانية برمتها إلى شبه مستعمرة أوروبية تحت وطأة الديون و الاحتكارات الأجنبية.

- كيف تحوّلت الدولة العثمانية إلى شبه مستعمرة أوروبية؟ خضوع التجارة الداخلية لضرائب مرتفعة مقارنة بالضرائب الأوروبية المستوردة، مما أضر بها وأضعف منافستها للبضائع الأوروبية المستوردة، مما أدى إلى استيلاء رأس المال الأجنبي على المراكز الرئيسية في جميع المجالات الاقتصادية.

أسباب اقتصادية و نتائج اجتماعية: أنتجت الدول الأوروبية منتجات نسيجية تناسب المجتمع العربي، وأخذت تنافس المنتجات المحلية بجودتها و رخصتها، كما أدى تحوّل قسم من الأهالي للزّي الأوروبي إلى ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزّي المحلي و رواج البضائع المناسبة للزّي الأوروبي، كلّ ذلك استدعى وجود فئات اجتماعية قامت بدور الوسيط بين المستهلك المحلي والمنتج الأوروبي دُعيت بالبرجوازية المحلية، وإذا كان نحو خمس عمال دمشق يعملون في الصناعة النسيجية - في ذلك الوقت - فإنّ اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلية أدى إلى البطالة وتحوّل الكثير من العمال إلى أعمال ومهن أخرى أو إلى الهجرة.

- صنف في جدول أهم الأفكار الواردة في النص

أسباب اقتصادية	نتائج اجتماعية
اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلية	- البطالة . الهجرة. تحوّل الكثير من العمال إلى أعمال ومهن أخرى
ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزّي المحلي و رواج البضائع المناسبة/ للزّي الأوروبي	- تحوّل قسم من الأهالي للزّي الأوروبي. - ظهور البرجوازية المحلية.

1- ما الطرق التي اتبعتها الدول الأوروبية للترويج لبضائعها؟- إنتاج منتجات نسيجية تناسب المجتمع - جودة البضائع الأوروبية و رخصتها.

2- هل نجحت تلك الطرق؟ كيف؟ نعم ، تحوّل قسم من الأهالي للزّي الأوروبي مما أدى إلى ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزّي المحلي و رواج بضائع المناسبة للزّي الأوروبي.

3- ما النتائج السلبية على الاقتصاد العربي نتيجة تلك السياسات الاقتصادية؟ ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزّي المحلي و رواج البضائع المناسبة للزّي الأوروبي - ضعف الصناعة النسيجية المحلية ، اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلي

4- كيف تساهم في دعم منتجك الوطني؟ مقاطعة المنتجات الأجنبية - تشجيع الصناعة المحلية .

ضائقة مالية: نجم عن بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية انتشار الفوضى في الحياة الاقتصادية المحلية فانهارت قيمة العملة المحلية الفضية، وكثرت الضرائب على الأهالي، ومما زاد الضائقة المالية سوءاً الضرائب التي فرضتها الدولة العثمانية عليهم كضريبة الإعانة عام 1834م، وطالبت الأفراد بدفعها في أماكن إقامتهم لا في محلات عملهم، فاندفع بعضهم إلى الاحتماء بالقنصليات الأجنبية لتحاشي دفع الإعانة، وزاد وضع المجتمع سوءاً فرض التجنيد الإجباري.

1- ما أثر ضعف العملة الوطنية على الاقتصاد؟ انتشار الفوضى في الحياة الاقتصادية - ضائقة مالية - كثرة الضرائب.

2- ما الذي ساعد على انتشار الفوضى في اقتصاد البلاد العربية؟ بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية - ضعف قيمة العملة المحلية .

3- ما النتائج الاجتماعية المترتبة على هذا الواقع الاقتصادي؟ - ازدياد الضائقة المالية (انتشار الفقر) الاحتماء بالقنصليات الأجنبية (الهجرة) .

4- برأيك لماذا أصرّ التجار الأجانب على بيع منتجاتهم بالعملة الذهبية؟ لإضعاف قيمة العملة الوطنية - نشر الفوضى في الحياة الاقتصادية - سوء الأوضاع الاجتماعية.

عزّ ليرتك بتعمز بلدك: يترافق سلاح الحصار الاقتصادي بافتعال أزمات تسمح بانهيار العملة الوطنية في الدولة المراد السيطرة عليها، يساعد على ذلك المجتمع الذي يفقد الثقة بعملة، ويسعى للتعامل بعملة أخرى؛ كي يحافظ من خلالها على قيمة مدخراته المالية.

- س. كيف نحافظ على قوة العملة الوطنية في الأزمات؟ نشر الوعي بين فئات المجتمع، دعم الاقتصاد الوطني، القيام بمبادلات لدعم العملة .
- أين تظهر البطولة في موقف بعض رجال الأعمال السوريين؟ تحدا الحصار الاقتصادي المفروض عليهم - عملوا على إعادة الثقة بالعملة الوطنية (الليرة السورية) من خلال تصريف مبلغ من العملات الأجنبية إلى الليرة السورية .
- 2-بماذا تصف شخصية المواطن رجل الأعمال والصناعي السوري؟ وطني ، محب لوطنه. المرونة والخبرة الاقتصادية الكبيرة .
- 3-ما أثر سوق الأوراق المالية على الاقتصاد؟ - نقلة نوعية في الاقتصاد السوري ، الحفاظ على السوق المالية من التلاعب .

مبادلات: الحكمة أن تعرف ما الذي تفعله، **والمهارة** أن تعرف كيف تفعله، **والإرادة** هو أن تفعل وأنت واثق من قدراتك وخبراتك، بناءً على هذه القاعدة في معالجة الأزمات لم تستسلم الفعاليات المحلية العربية في القرن التاسع عشر للتحدي الأوروبي، بل طوّرت أنشطتها الاقتصادية للتأقلم مع الواقع الطارئ فغيرت في بنيتها.

- 1-ما المشكلة التي طرحها النص؟ التحديات الأوروبية الاقتصادية .وتحدي الصناعة العربية لها من خلال تطوير أساليبها الصناعية.
- 2-ما الحلول المقترحة في النص؟ اعتماد الشراكة في العمل - التأقلم مع المؤثرات الأجنبية فظهرت عدة صناعات ذات طابع محلي و أثر أوروبي - تقليد البضاعة الأوروبية و التفوق عليها (نسيج الديما).
- 3-ما الحل الأمثل برأيك؟ تقليد البضاعة الأوروبية إلى حد التفوق عليها - زيادة رأس المال عن طريق الشراكة .
- 4-ما التعميم الذي توصلت إليه؟ معالجة الأزمات و عدم الاستسلام للتحديات .من خلال القدرة على التعامل مع المتغيرات الطارئة.
- 5-كيف استفاد التاجر العربي من مهارته وإرادته في معالجة الأزمة الاقتصادية للمنتجات الوطنية؟ لم يستسلم للتحدي الأوروبي - اعتمد الشراكة في العمل وزاد من رأس المال وانتج سلعة بسعر رخيص وجودة عالية .
- 6-برأيك هل ثقة المستهلك بالمنتج ضرورة لنجاح الصناعة؟ لماذا؟ نعم، ليكون هناك إقبال و طلب على المنتج .

الشراكة: ذكر نعمان القساطلي الدمشقي في كتابه: «الروضة الغناء في دمشق الفيحاء » :« أما الآن (القرن التاسع عشر) فقد نُكبت صنائع دمشق أعظم نكبة، ولاسيما صناعة النسيج (علل) بسبب غلاء الحرير وكثرة انتشار البضائع الإفرنجية مع عدم متانتها، وهذا ما دعا الحاذق السيد عبد المجيد الأصفر أن يقلّد الألاجة بالغزل لِيَتِمَكَّن أبناء الوطن من استعماله، ولضيق ذات يده انضمّ إلى السيّد حسن الخانجي فأمدّه، وبعد الجهد نال مراده، و راج عمله بين الخاص والعام واقتدى به بعض الصناعيين، وازداد عمله اتقاناً فأضحي نسيج الديما صناعة مهمة يتعيش بها الألوف ..»

- فكر في:** 1- ما أثر المبادلات الفردية في تطور الاقتصاد المحلي؟ - تطور الاقتصاد المحلي و دعمه - مكافحة البطالة - تحسين مستوى المعيشة و زيادة فرص العمل - التشجيع على مبادلات أخرى .
- 2- ما مسؤولية إدارة حماية المستهلك حالياً؟ - منع الأعمال التي تتعلق بالغش - مراقبة الأسعار - جودة المنتجات.

في الوقت الحاضر (تجارة معاصرة): مثلت الشبكة العنكبوتية وعاء التجارة والتسويق (الاقتصاد الرقمي) اليوم(علل)، نتيجة التطور في استخدامها من قبل الشركات الصناعية والتجارية والخدمية في ثمانينات القرن الماضي، ففيها تجري عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات (علل)؛ لأنها ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم، وتخفيض التكاليف التسويقية، و إتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون، والانفتاح على الأسواق العالمية، والتواصل على مدار الساعة .الاقتصاد الرقمي: هو الاقتصاد المعتمد أساساً على تكنولوجيا المعلومات و تعني كل مرحلة من مراحل تصنيع المعلومة ابتداءً من الثقافة و التدريب و التدريس مروراً بصناعة أجزاء الكمبيوتر و انتهاء بصناعة برامج الكمبيوتر .

- فكر في:** 1- ما الذي وفّرتة الثورة الرقمية للدول الصناعية من ميزات التجارة والتسويق الإلكتروني؟ ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم، وتخفيض التكاليف التسويقية، و إتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون، والانفتاح على الأسواق العالمية، والتواصل على مدار الساعة.
- 2-كيف تبرّر لجوء الأفراد إلى ميزة الدفع الإلكتروني؟ السرعة - الموثوقية .

بقاء ما كان على ما كان: عُدّت قضايا البلاد العربية السياسية طوال القرن التاسع عشر والعقدين الأولين من القرن العشرين فرعاً من فروع المسألة الشرقية، فكّل دولة من الدول الأوروبية تطمح ببعض المناطق وتسعى إلى تقوية نفوذها فيها، كما كانت تسعى في الوقت نفسه للحيلولة

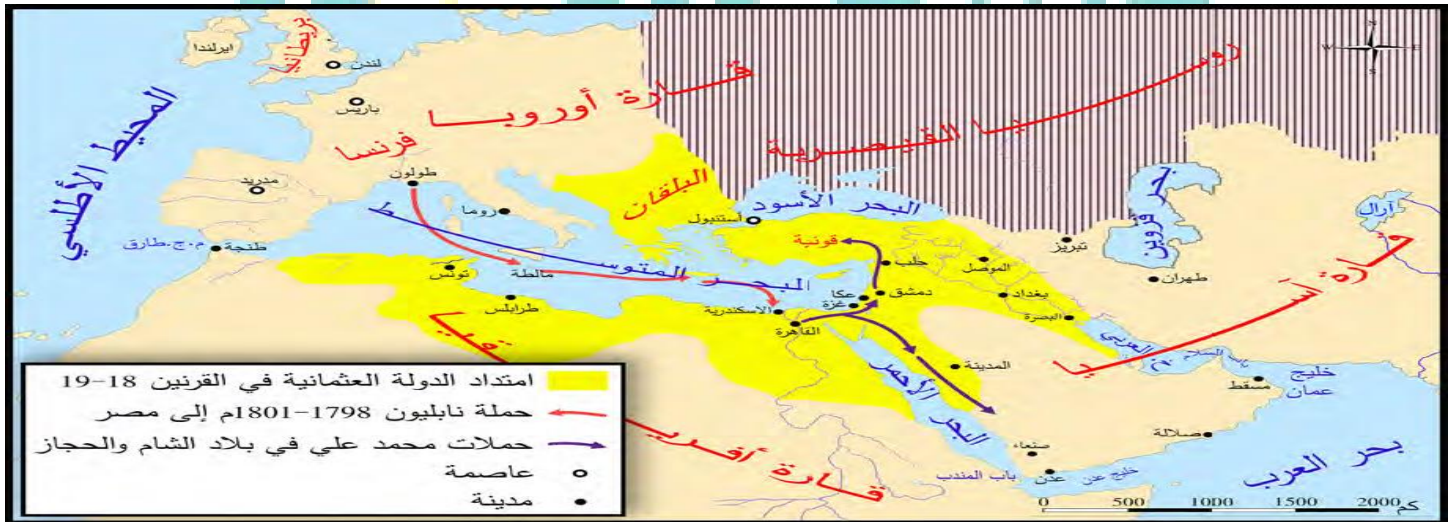
دون توسع نفوذ منافسيها فرجّح مبدأ: «بقاء ما كان على ما كان» (علل) أي: بقاء تلك الأماكن تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة أفضل من انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قويّة، ولم تتفق الدول الأوروبية على هذه السياسة رغبة في الحفاظ على كيان الدولة العثمانية (علل) بل إنها اتفقت تحاشياً من اصطدام بعضها ببعض، بانتظار الفرصة المناسبة لتحقيق مطامعها من غير مجازفة عن طريق المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المتقابلة، وكانت البلاد العربية من أئمن تلك المساومات.// **المسألة الشرقية:** هي مسألة النزاع القائم بين بعض دول أوروبا وبين الدولة العثمانية بشأن البلاد الواقعة تحت سلطانها، و مسألة وجود العثمانيين في أوروبا و طردهم منها و استعادة القسطنطينية و السيطرة على أملاكها.

فكر في:

1- أي من المبادئ الموجودة في النصّ تتناسب مع الجملة الآتية: "وافقت فرنسا على احتلال إيطاليا لليبيا عام 1911م

مقابل إطلاق يدها في المغرب (مرا كش) عام 1912م ؟" اتفقت الدول الأوروبية على هذه السياسة رغبة منها في تحاشي الاصطدام بعضها ببعض بانتظار الفرصة المناسبة لتحقيق مطامعها من غير مجازفة عن طريق المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المتقابلة.

2-فسر استمرار الدولة العثمانية رغم ضعفها حتى بداية القرن العشرين؟/ ما معنى مبدأ "بقاء ما كان على ما كان" / لأن بقاء البلاد العربية تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة أفضل من انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قويّة تحاشياً من اصطدام بعضها ببعض .



1- ما المناطق العربية التي ظهرت فيها المسألة الشرقية؟ مصر و بلاد الشام - العراق - الحجاز - مناطق المغرب العربي.

2- لماذا تركّزت أزمتا المسألة الشرقية في مصر وبلاد الشام؟ بسبب التنافس الاستعماري بين فرنسا و بريطانيا للسيطرة على السواحل المطلة على طرق التجارة العالمية إلى الهند .

3- لماذا كانت البلاد العربية أئمن ما تمّ المساومة عليه؟ غناها بالثروات، موقعها الاستراتيجي، التحكم بممرات و مضائق بحرية هامة .

4- حول معلومات الخريطة لتصبح نصاً تاريخياً. (ملاحظة : عد للكتاب وشاهد الخريطة)

نتائج دولية نجحت الدول الأوروبية في المرحلة (1500 - 1800 م) بتنفيذ سياسة تطويق الوطن العربي من خلال احتلال سواحل المطلة على طرق التجارة العالمية⁽¹⁾، ثم انتقلت إلى بسط النفوذ على قلب الوطن العربي عبر سلسلة من الاحتلالات، بدأت بها فرنسا بإرسال حملة إلى مصر عام 1798م (علل) لاقتناعها بأهميّة موقع مصر وإمكانية شقّ قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط للتحكّم في المواصلات الدولية، وتأمين الملاحة في البحر الأحمر للفرنسيين، بقطع طريق هذا البحر الحيوي على إنكلترا ، وتوجيه ضربة حاسمة لمصالح إنكلترا في الشرق والهند⁽²⁾. رأت بريطانيا في الحملة الفرنسية (موقفها) إخلال بمصالحها وتهديد للمناطق التي تحتلها فساعدت الدولة العثمانية ضدّ فرنسا مساعدة فعلية بتدميرها الأسطول الفرنسي في معركة أبي قير البحرية، لقد كانت الحملة الفرنسية أولى التحديات التي واجهت المجتمع العربي، وأثارت مشاعره الوطنية ونبّهته إلى الخطر المحدق به ودفعته إلى مقاومتها والثورة عليها، و إجبارها على الخروج من مصر عام 1801م (تأثيرها).

فكر في:

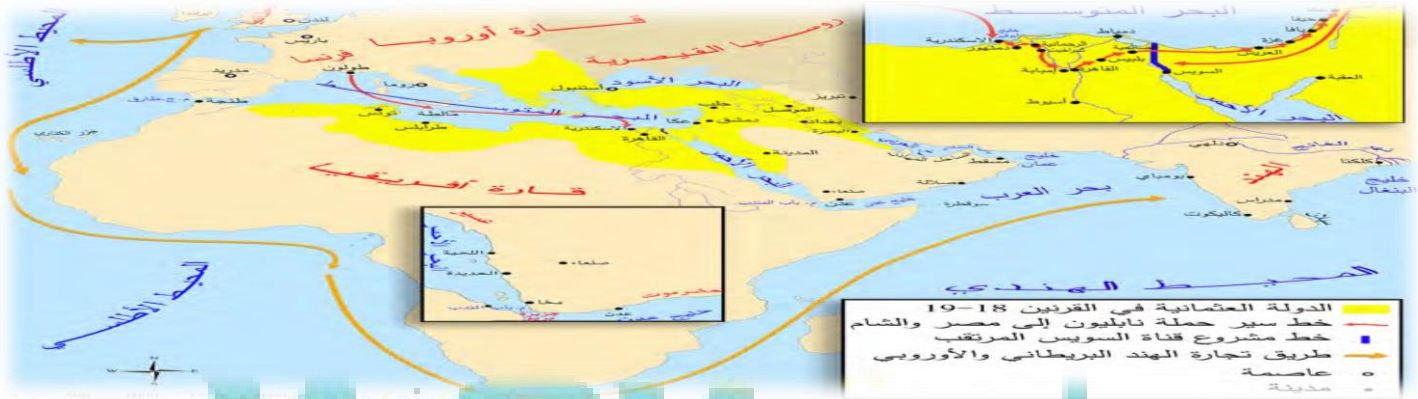
1- ما الخطة التي نقدتها الدول الأوروبية لتطويق الوطن العربي؟ (1)

2- كيف هدّدت الحملة الفرنسية طريق تجارة بريطانيا (2)

3- ما المكان الأنسب الذي تحتاجه بريطانيا لدعم وجودها في المشرق العربي؟ موانئ البحر الأحمر و خاصة بريم و عدن إضافة للعراق والخليج العربي لتأمين طرق مواصلاتها إلى الهند .

4- كيف تفسر تحوّل الدول الأوروبية من مبدأ الإحاطة إلى الاحتلال المباشر؟ بسبب ظهور دولة كبيرة ناشئة (دولة محمد علي) في المشرق العربي تمتلك مقومات الدولة الحديثة مما يهدد المصالح الأوروبية في المنطقة .

5- ما ميزات طريق تجارة الهند العالمي عبر رأس الرجاء الصالح؟ طويل و آمن - لا يخضع للضرائب و الرسوم الجمركية



الخريطة (2): طريق تجارة الهند وحملة نابليون على مصر والشام.

6- حدّد على الخريطة موانئ سعت الدول الأوروبية للسيطرة عليها بهدف تطبيق مبدأ الإحاطة؟ موانئ اليمن (الحبة - الحديدية - المخا-

عدن) موانئ فلسطين (عكا - يافا - حيفا) موانئ مصر (العريش - السويس - الاسكندرية) .

س. تتبع من خلال المصور سير حملة نابليون إلى مصر و بلاد الشام. ميناء طولون - جزيرة مالطة - جزيرة كريت - الاسكندرية - ميناء أبي قير - جنوباً إلى القاهرة عبر فرع الرشيد - هزم المماليك في معركة شبراخيت ثم معركة أمبابة ثم دخل القاهرة .

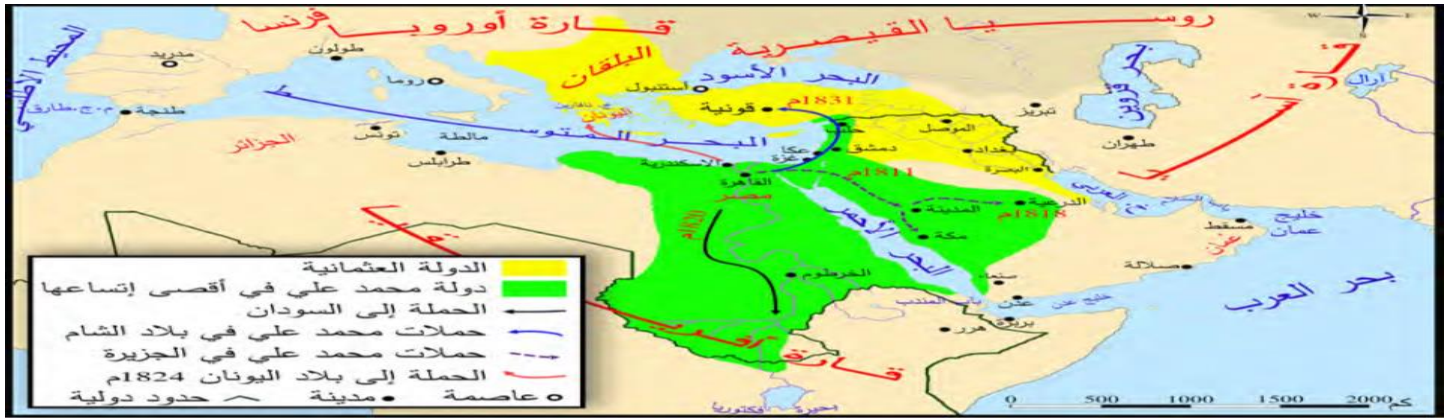
حملته على بلاد الشام بدأت من القاهرة - شرقاً إلى بلبيس - الصالحية - الساحل الشمالي لسيناء - العريش - حيفا - حاصر عكا .

تأثيرات مصرية ورد فعل أوروبي هام // بعد تشكيل دولة في مصر تحوّل البحر الأحمر في عهده إلى بحيرة مصرية، ثم وصلت قواته إلى الخليج العربي والأناضول في أراضي الدولة العثمانية ذاتها، الأمر الذي يبشّر بظهور دولة كبيرة ناشئة في منطقة المشرق العربي تمتلك مقومات الدولة الحديثة، فبدأت الدول الأوروبية بتطبيق سياسة الاحتلال في القرن التاسع عشر (علل) . // (أعمال محمد علي) اعتمد محمد علي نظام الإدارة المركزية، وطوّر الجيش والأسطول على النمط الأوروبي، وأقام المصانع الحديثة كالنسيج والأسلحة، واهتم بالتعليم وجعله إلزامياً، وأرسل البعثات العلمية إلى أوروبا، مما هدّد مصالح الدول الأوروبية، فكانت حملة بريطانيا على عُمان وتوقيعها معاهدات السّام العامة عام 1820 م مع مشيخات الخليج العربي، بينما احتلّت فرنسا الجزائر عام 1830 م، لتدعم بريطانيا سياستها باحتلال عدن عام 1839 م، ثمّ احتلّت مصر عام 1882 م.

فكر في: 1- ما الدليل على أنّ البحر الأحمر قد أصبح بحيرة مصرية؟ توسع دولة محمد علي لتشمل مصر والسودان وصولاً لمضيق باب المندب إضافة لسيطرته على السواحل الغربية للبحر الأحمر وصولاً إلى شمال عدن.

2- ما دوافع محمد علي من التوسع في شبه الجزيرة العربية؟ القضاء على الحركة الوهابية والدولة السعودية الأولى - التحكم بطريق الهند

3- بين الأهمية التي تتمتع بها عدن حتى أقدمت بريطانيا على احتلالها عام 1839 م؟ لإدراك بريطانيا أهمية عدن كمنفذ بحري هام على طريق التجارة إلى الهند - وصول قوات محمد علي لمنطقة الخليج العربي - إشراف عدن على مضيق باب المندب المدخل الجنوبي للبحر الأحمر - جعلها نقطة إمداد للسفن المارة عبر البحر الأحمر و خليج عدن.



الخريطة (3): دولة محمد علي في أقصى اتساعها

س: خط زمني يبين انتقال الدول الأوروبية إلى سياسة الاحتلال المباشر ؟



مجتمع متماسك استنتج تعريفاً لليقظة العربية : ثورة فكرة استند المجتمع العربي لإقامتها على مقوماته الأساسية من لغة وثقافة وعادات وتقاليد.

- ما هي عوامل ظهور اليقظة العربية : 1- الوعي الذاتي: إذ تأثرت أفكار المجتمع العربي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- التواصل مع الآخرين: أدى الاحتكاك بين الشرق والغرب عن طريق السفر والتجارة والبعثات العلمية إلى التأثير بالأفكار الغربية.
- 3- ماذا تمثل اللغة والعادات والتقاليد في المجتمع؟ المقومات الأساسية للمجتمع.

« استكشاف المصادر الآثار النفيسة: يقول قسطنطين زريق: «وجب على الأمة العربية في هذا الظرف الدقيق من حياتها أن تلتفت إلى ثقافتها القديمة فتحيتها، و إلى كنوزها الدفينة فتكشف عنها، وأن تبث روحها الراقدة في الماضي لتعيد إليها رونقها وجلالها حول الغد وحياة المستقبل، ويقوم هذا الإحياء بأن يعيد أدباؤنا الملهمون وعلماءنا المدققون إلى الآثار العقلية النفيسة التي يمتاز بها التراث العربي القديم، فينقلوها إلى أبناء العربية بلغة هذا العصر وأسلوبه وطريقة تفكيره، مشيرين إلى مواطن الحق والجمال فيها، وناشرين الرسالة العلمية والأدبية المتغلغلة في طياتها

- فكر في: //** ما الفكرة الرئيسية التي أكد عليها المؤرخ في النص؟ الدعوة إلى إحياء الثقافة العربية القديمة و إعادة حيويتها لبناء مستقبل أفضل .
1. ما الثوابت التي أكد عليها قسطنطين زريق؟ وما المتغير الذي طالب به؟ **الثابت:** إحياء النفائس العلمية و الأدبية للتراث العربي القديم أما **المتغير:** نقل هذا التراث بلغة العصر و أسلوبه و طريقة تفكيره .
 2. ما التراث الفكري الذي يمتلكه المجتمع العربي؟ يمتلك تراثاً فكرياً غنياً في مجالات الفلك و الرياضيات و الطب و العلوم كافة نتيجة التفاعل مع الحضارات الأخرى كالهندية و الفارسية و اليونانية.

المدارس إن بناء الأمة من غير مدرسة ومن غير كتاب كان أمراً لا يستطيع أهل العصر الحديث تقبله، فوجد نوعان من المدارس الغربية ظهرت في بلاد الشام أوائل القرن التاسع عشر، قدمت موضوعات جديدة كالعلوم الحديثة واللغات كالمدرسة (الأمريكية في لبنان وسورية، والإنكليزية والألمانية في فلسطين، والفرنسية في لبنان وسورية)، بينما كانت المدارس الوطنية نتيجة مضاعفة الوطنيين نشاطهم التعليمي، لتعليم أبنائهم، وحفاظاً على شخصيتهم وقيمهم العربية، كمدارس جمعية المقاصد الخيرية ببيروت عام 1878 م، وقد أصبح هؤلاء الطاب فيما بعد رواد اليقظة العربية وحملتها شعلتها.

- 1- ما أهمية المدرسة اجتماعياً؟ زيادة الوعي الوطني ، ونشر الثقافة ، وإنشاء جيل عربي يحافظ على القيم والحضارة العربية .
- 2- ماذا تتوقع أن تكون سلبيات المدارس الأجنبية؟ أوجدت مسارات فكرية منحرفة وبعيدة عن الفكر القومي العربي نتيجة توجهاتها الغربية .
- 3- ما رأيك بالحل الذي قام به الوطنيون لمواجهة تحدي المدارس الأجنبية؟ إنشاء مدراس وطنية هدفها منافسة المدارس الأجنبية ، والحد من تأثيرها وتوحيد أسلوب التفكير القومي العربي.
- 4- ما دورك في تطور الناحية المعرفية والتعليمية في مدرستك؟ المثابرة في التحصيل العلمي - تقديم مشاريع علمية لإغناء المعرفة العلمية .

استكشاف	المصادر:	جمعية الآداب والعلوم:
---------	----------	-----------------------

- اتفق ناصيف اليازجي وبطرس البستاني على إنشاء **جمعية علمية**؟ لأنهما أحسا بوجوب بذل الجهود لنشر التعليم في المدارس، وظهور العناية الحديثة بالعلوم، وأن تكون الغاية من تلك الجهود رفع مستوى المعرفة بين المتعلمين عن طريق اتصالهم بالثقافة الغربية.
 - وقد تحقق المشروع في كانون الثاني عام 1847 م، فأنشئت جمعية «الآداب والعلوم» في بيروت، وكان من أعضائها اليازجي والبستاني، كانت هذه الجمعية الأولى من نوعها في بلاد الشام. **هدفت إلى** : - رفع مستوى التعليم ببذل جهد جماعي منظم، - افساح المجال للدور الاجتماعي للمساهمة في هذا المجال.
 - كانت فكرة جديدة على الطبيعة العربية الفردية في التعليم.
- فكر في: //** 1- أيهما أكثر تأثيراً برأيك الجهد الفردي أم الجهد الجماعي المنظم؟ ولماذا؟ **الجماعي** : يكون له تأثير واسع وعلى مدى بعيد وعلى مستوى المجتمع، لأنه يفتح باب الدور الاجتماعي لبناء المجتمع - **أما الفردي** فله أثر محدود في قرية أو منطقة وخاصة في التعليم
- 2- ما الجديد الذي قدمه كلاً من بطرس وناصيف للتعليم؟ تقديم الجهد الجماعي لنشر التعليم في المدارس وكان الهدف رفع مستوى التعليم والمتعلمين عن طريق الاستفادة من الثقافة الغربية .
- 3- ما رأيك بدور كل من بطرس البستاني وناصيف اليازجي في التعليم؟ دور عظيم لأنهما عملا على نشر الفكر والوعي الوطني والقومي .
- ثوابت تربوية**: يهدف الفكر التربوي إلى تحسين الواقع، فقد كان لمفكري عصر اليقظة دور كبير في قيادة الحركة الفكرية والوعي، واضعين معالم الفكر التربوي، الذي تمثل بتأكيد النقاط الآتية:

المجال	الرأي	المفكر
التربية	«التربية ملكة تحصل بالتعليم والتمرين والقودة، وهي مكونة من أصول وفروع وأهم أصل من الأصول هو المربي، فالتربية علم وعمل.»	عبد الرحمن الكواكبي
الانتماء للوطن	«الفكر ينطلق من الواقع ويهدف إلى تحسين هذا الواقع، ... وأشتر الحروب وأقبحها وأشنعها الحروب الأهلية الدائرة بين أهالي بلد واحد التي تنتج في الغالب عن أسباب زهيدة ... تنافي أكرم وأطف وأشرف الحقوق الإنسانية، كحقوق الجيرة والأخوة الوطنية والشكر والمودة والألفة المنغرسه نحو الجار وابن الوطن... كل خسارة حصلت أو تحصل فهي على حساب الوطن، وكل نفس فقدت أو تُفقد ف خسارتها لاحقة بالجميع.»	بطرس البستاني

- فكر في: 1- استنتج الأفكار المشتركة في أقوال المفكرين.** - الاعتزاز بالحضارة العربية - التمسك باللغة العربية - الدعوة إلى العلم - الانتماء إلى الوطن - رفض التعصب - الدعوة للتأخي بين أبناء الوطن الواحد - الدعوة إلى الاستقلال - إقامة دولة عربية موحدة .
- 2 - ما أهمية اللغة والتاريخ من وجهة نظر المفكرين؟ **اللغة** : بمنزلة حياة الأمة فالأمة التي تفقد لغتها تفقد تاريخها - **التاريخ** : هو شعور الأمة ، فالأمة التي تفقد تاريخها تفقد وعيها وشعورها .
- 3- ما شروط الحرية؟ العقل الفاعل والمبدع - توافر إرادة الاختيار - التربية الجيدة . التمتع بالأخلاق .
- 4- لماذا اهتموا بالأخلاق؟ لان الأخلاق تحدث تطور وتغير للوصول إلى إحياء الحضارة العربية وبناء الوطن العربي الموحد .
- 5- كيف فسروا الانتماء الوطني؟ التأخي بين أبناء الوطن الواحد ورفض التعصب والتفرقة العرقية والمذهبية للوصول إلى مجتمع متماسك.
- 6- ما المجالات التربوية التي تُعد أساس بناء الإنسان؟ - الانتماء للوطن - التمسك بالموروث الثقافي - التمسك بالأخلاق الفاضلة .
- 7- استنتج العلاقة بين الأخلاق والعلم؟ علاقة مترابطة لأن مقياس تقدم أي أمة هو بما تمتلكه من علم ومعرفة ويجب ارتباط العلم بالأخلاق فلا قيمة للعلم بدون أخلاق والأخلاق بدون علم بلاهة.
- 8- فسر المقصود بقول عبد الرحمن الكواكبي: **التربية علم وعمل**. لان «التربية ملكة تحصل بالتعليم والتمرين والقودة، وهي مكونة من أصول وفروع وأهم أصل من الأصول هو المربي، فالتربية علم وعمل.
- 9- ما أثر النزاعات المسلحة على المجتمع؟ تدمير المجتمع في كل المجالات وتعرض المجتمع إلى الزوال والضعف والتخلف .
- 10- كيف يمكن الاستفادة من الماضي الحضاري العربي؟ من خلال إحياء الماضي الحضاري المزدهر بما فيه من تراث وأصالة .

المطبعة العربية: وُجدت في مدينة حلب أول مطبعة في الوطن العربي وبالأحرف العربية وذلك في عام 1704م، جلبها إلى المدينة البطريرك الأنطاكي «أثناسيوس الرابع»، صنع حروفها العربية الصانع «عبد الله زاهر الحلبي» ومدة وجودها في حلب طُبع عليها العديد من الكتب المختلفة، وفي عام 1858م أسس المطران يوسف مطر المطبعة المارونية التي تعدّ من بوادر النهضة الحقيقية في حلب، إذ بدأت بطبع الكتب الدينية ومقالات العديد من المفكرين منهم فرانسيس المراس، ونصر الله دلال، أما في دمشق فقد استقدم حنا الزوماني عام 1855م المطبعة، ثم أنشئت عام 1864م (مطبعة ولاية دمشق)، وطُبع فيها صحيفة «سورية»، فتحت المطابع للمثقف العربي باباً لنشر أفكاره بشكل أوسع عن طريق الصحف.

1- بم تفسر اهتمام الأوروبيين بدراسة أوضاع الوطن العربي؟ - السيطرة على المواد الأولية وجعل الوطن العربي سوقاً لتصريف المنتجات - السيطرة على الطرق والممرات الحيوية فيه - التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية للسيطرة عليه.

2- ما أثر الطباعة على الحياة الثقافية؟ ساعدت على تطور الحياة العلمية والاجتماعية - فتحت المطابع للمثقف العربي باباً لنشر أفكاره بشكل أوسع عن طريق الصحف - اسهمت في نشر الوعي والثقافة في المجتمع .

دعوة إلى الإصلاح: كتب سليم البستاني في مجلة الجنان يدعو إلى الإصلاح: «إذا نظرنا إلى العالم المتمدّن، وأقسام كثيرة من العالم الذي لا يزال التمدّن ناقصاً فيه نرى أنه يسير إلى التقدّم والنجاح أدبياً ومادياً، فثّقام فيه الشّركات، وتبنّى المراكب، وتمهّد الطّرق، وتُحفر المعادن، وتصب فيه أنهر الثروة من جميع الجهات ... ومع أنّنا حصلنا على الوسائط التي تمكّننا من أن ننظر إلى ذلك فإنّنا لا نزال في تأخّر، فلا نعرف أنّ نجم ثروة مع أنّ في بلادنا من الموارد الطبيعية ما هو ينبوع الثروة لنعمّر بلادنا ونبدل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة .وما من مركز أهمّ من مركزنا لأنّنا باب الشرق والغرب، فإنّ حصلنا على وطن يحقّ لنا أن نسمّيه وطننا السعيد تكون لنا يد طويلة في مجريات العالم بعد أقلّ من عشرين سنة»....

1-:ماذا قصد الكاتب: «أنّنا باب الشرق والغرب» ؟ الموقع الجغرافي الهام للوطن العربي بين قارات العالم القديم وإشرافه على بحار ومحيطات ومعابر ومضائق مائية هامة.

2-برأيك هل موقف الكاتب تجاه تأخّر بلاده أمام البلاد الأخرى سلبياً أم إيجابياً؟ وضّح ذلك. إيجابي لأننا نملك الموارد والثروة ونستطيع أن نصل إلى مستوى الدول المتقدمة - سلبياً لأننا لا نسعى إلى تطوير بلادنا والفرقة تمزقنا إلى دول وسيلنا الوحيد هو الوحدة .

3-ما المبلدات الإصلاحية التي دعا إليها سليم البستاني؟ لنعمّر بلادنا ونبدل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة، فإنّ حصلنا على وطن يحقّ لنا أن نسمّيه وطننا السعيد

4-اربط بين كلام البستاني: «تكون لنا يد طويلة في مجريات العالم» ، والواقع الحالي كيف يمكن تطبيق ذلك في عصرنا؟ حالياً يعاني الوطن العربي من التبعية للاستعمار وهذا أدى إلى السيطرة على أراضينا وثرواتنا ، ولا سبيل أمام العرب إلا بتشكيل قوة سياسية موحدة لكي نسترجع ثرواتنا وخيراتنا ونتحكم بموقعنا الجغرافي ، ونصبح قوة عسكرية وسياسية واقتصادية فلعله في الوضع العالمي .

في الوقت الحاضر: مجتمع يقرأ مجتمع يبني:

1-أي من الكتب الورقية أو الإلكترونية تفضّل القراءة فيها؟ ولماذا؟ أنا أفضل الكتب الورقية / يمكنك أن تقول الكتب الالكترونية لأنها متوفرة أكثر ويمكن الوصول لها بسرعة وسهولة وفي أي مكان بالعالم .

2-برأيك هل لا زال الكتاب يحافظ على دوره في التثقيف؟ بسبب التطور التكنولوجي الكبير تراجع دور الكتاب وتراجع الشباب عن القراءة .

3-علام يدل شعار مجتمع يقرأ مجتمع يبني؟ بدون الثقافة والعلم لا يمكن إحراز أي تقدم في الأمم .

الجمعيات تنوعت الجمعيات العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فساهمت الجمعيات الخيرية (ساهمت) في تكوين المسؤولية الاجتماعية تجاه المواطن الذي يحتاج إلى الرعاية والعناية، وركّزت الجمعيات السياسية عملها على التخلص من الخلافات والمطالبة بالاستقلال وتوحيد الأهداف والمطالبة بجعل اللغة العربية لغة رسمية، بينما سعت الجمعيات العلمية إلى نشر العلوم وتنشيط الفنون، وما زالت هناك جمعيات مستمرة في عملها حتّى الوقت الحاضر، كجمعية إحياء وتوثيق التراث الشعبي في الجمهورية العربية السورية.

1 - ما دلالة تنوع الجمعيات؟ تدل على مدى الوعي الذي يتمتع به المواطن السوري ، وإدراكه أهمية العمل الجماعي المنظم الذي يوفر الخبرة لبناء المنظمات، وتعزيز الانتماء للوطن والعمل في سبيل رفعة وتقدمه.

2- ما نتائج إنشاء الجمعيات الخيرية؟ ساهمت في تكاتف أبناء المجتمع والحفاظ على الوحدة الوطنية وتكوين المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطن الذي يحتاج إلى الرعاية والعناية .

3- كيف ساهمت الجمعيات في تكوين حس المسؤولية عند أفراد المجتمع؟ غرست معاني المسؤولية اتجاه المجتمع والعمل في خدمته - لعبت دوراً كبيراً في الحفاظ على وحدة الوطن وتماسكه - بلورة الوعي العام والمسؤولية لدى الجميع اتجاه المجتمع وفي كل النواحي .

استكشاف المصادر كانت البداية :اتسم المجتمع في سورية في القرن التاسع عشر بالتنوع، عكست المظاهر الاجتماعية تقارب في آراء الأهالي وتطورها، ولاسيما المثقفين منهم، فتأسست حلقتين علميتين سياسيتين في دمشق هما :**حلقة دمشق الكبرى** عام 1898 م، و**حلقة دمشق الصغرى** عام 1903 م، تُعرف **الحلقة الكبرى** باسم حلقة طاهر الجزائري ، الذي أسسها وهو يشغل منصب مفتش معارف، كما ساهم في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية، وعمل على إصلاح نظم التعليم في سورية، فتمكن من جمع رجال العلم والمعرفة في دمشق .ضمّت الحلقة العديد من مصلحي دمشق :جمال الدين القاسمي وعبد الرزاق البيطار ومحمد كرد علي وفارس الخوري، وعبد الرحمن الشهبندر وشكري العسلي، فأضحت روح التغيير والتجديد الاجتماعي، حتى العمراني تسري في نفوس الشعب.

فكر في 1- ما دلالة تأسيس حلقتين علميتين سياسيتين في دمشق؟ دليل على تنوع المجتمع السوري، وتطور الحياة الاجتماعية .

2- ما دور طاهر الجزائري في إصلاح التعليم في سورية؟ دعا إلى الاهتمام باللغة العربية وجمع رجال العلم والمعرفة في دمشق وسعى بالتعاون معهم إلى إصلاح التعليم من خلال الحلقة الكبرى التي أسسها عام 1898م ودعاء الى التغيير والتجديد الاجتماعي مع الحفاظ على الاسس .

في الوقت الحاضر:الخطة الوطنية السورية لتمكين اللغة العربية: حرصاً على اللغة العربية وتعزيزها وإبراز دورها الوطني والقومي تشكلت لجنة مهمتها تمكين اللغة العربية من خلال إقامة الدورات المتعلقة باللغة العربية لغةً وتاريخاً وأسلوب مخاطبة، وهذا ما أكدّه السيد الرئيس بشار الأسد عام 2007 م حين قال: «يجب إيلاء اللغة العربية التي ترتبط بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا كل اهتمامنا ورعايتنا فهي معنا في مناهجنا وإعلامنا وتعليمنا كائناً حياً ينمو ويتطور ويزدهر، ويكون في المكان الذي يستحقه جواره لانتمائنا القومي..... لتصبح أداة من أدوات التحديث ودرعاً منيعاً في مواجهة محاولات التغريب والتشويش التي تتعرض لها ثقافتنا .»

1- ما هي أكثر المخاطر التي تهدد اللغة العربية في الوقت الحاضر برأيك؟ محاولات التغريب والتشويش التي تتعرض لها ثقافتنا، التي تهدف إلى ضرب أهم مقومات وجودنا الحضاري والقومي وهي اللغة العربية - والقضاء على تاريخنا وثقافتنا وهويتنا .

2- كيف يُطبق المشروع في مدرستك؟ استخدام اللغة العربية الفصحى في شرح الدروس - إقامة دورات ومباريات لتمكين اللغة العربية .

نساء رائدات/ هام شهدت بلاد الشام نهضة نسوية تمثلت: - بتأسيس النوادي والصالونات الأدبية التي تديرها نساء أديبات، - هدفن لنشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمباحثات العلمية والأدبية و - تحسين الوضع الاجتماعي للنساء، و - إصلاح المعيشة العائلية. منها صالون زينب فواز في دمشق (1879-1882 م) وصالون مريانا مراش في حلب، بينما كانت أول صحيفة نسائية عرفتها دمشق هي «العروس» عام 1910 م لصاحبها ماري عجمي، وجمعية «يقظة المرأة الشامية» التي أسستها نازك العابد في دمشق عام 1927 م وكانت الغاية منها إحياء الصناعات اليدوية وتطويرها، وجمعية خريجات دور المعلمات عام 1928 م وكانت الغاية منها تعليم الفتيات وتقديم العون لهن.

2- كيف تجلّت النهضة النسوية في بلاد الشام؟ بتأسيس النوادي والصالونات الأدبية التي تديرها نساء أديبات- هدفن نشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمباحثات العلمية والأدبية و - تحسين الوضع الاجتماعي للنساء، و - إصلاح المعيشة العائلية.

3- ما دليل تأسيس النوادي العلمية والأدبية من قبل بعض السيدات في بلاد الشام نهاية القرن 19 م؟ - الانفتاح والتنوع واليقظة - تزايد ثقافة المرأة وظهور أديبات وشاعرات - تفعيل دور المرأة في المجتمع من خلال تثقيفها - تفتح الوعي الوطني لدى المرأة .

4- كيف تُقيم دور المرأة في اليقظة العربية؟ دور إيجابي في اليقظة فقد ساهمت في نشر الوعي الوطني والقومي في المجتمع من خلال المحاضرات والندوات الأدبية وشجعت النساء على ممارسة دورهن في بناء المجتمع والتخلص من التخلف من أجل مستقبل أفضل.

5- ما أثر إحياء الصناعات اليدوية على المجتمع؟ تأمين فرص عمل - زيادة الدخل الوطني - التخفيف من ظاهرة البطالة .

6- ما نوع مجلة العروس ؟ مجلة نسائية أدبية صحية فكاهية ، تصدر مرة في الشهر .

8- أين كانت تُطبع؟ في مطبعة جريدة حمص ...بمدينة حمص .

كيف تهذب العقل والعمل؟ تقول مريانا مراش: «أنا المرأة التي عشت عبر أسمى الأزمنة، كان لي هدف أن أجعل من بلادي مكاناً أفضل، وربما رواد هذا الحلم الكثيرين إلا أنني لم أكتفِ بالنظرية بل قُمت بالتطبيق.....

شمعات الجنان في جريدة الجنان عام 1870 م.

1- ما الرسالة التي تؤدّ مريانا أن توصلها لكل فرد في المجتمع؟ - نشر الثقافة والتعليم وتربية الأبناء بالشكل الصحيح .

2- ما الهدف الذي حدّدته مريانا مراش؟ أن أجعل من بلادي مكاناً أفضل،

3- ما الخطوات العملية التي قامت بها؟ قُامت بالتطبيق من خلال - نشر كتاباتها وأفكارها في الصحف والمجلات لكي تصل إلى المجتمع- افتتحت صالون أدبي في حلب للاتصال بالنساء ونشر أفكارها .

بواكير المواطنة: هام / جاء في كتب البقطة العربية استخدامات عربية تعيد معنى المواطن والمواطنة مثل: يقول **رفاعة الطهطاوي**: «إن ابن الوطن المتأصل به، الذي توطّن به واتّخذ وطناً يُنسب إليه، فيقال وطني، ومعنى ذلك أنّه يتمتع بحقوق بلده، ولا يتّصف الوطني بوصف الحرية إلا إذا كان مُنقاداً لقانون الوطن ومُعيناً على إجرائه، فصفة الوطنية لا تستدعي فقط أن يطلب الإنسان حقوقه الواجبة له على الوطن، بل يجب عليه أيضاً أن يؤدّي الحقوق التي للوطن عليه.»

يقول بطرس البستاني: سورية المشهورة ببلاد الشام هي وطننا على اختلاف سهولها ووعورها وسواحلها وجبالها، وسكان سورية على اختلاف مذاهبهم وهيئاتهم هم أبناء وطننا.»

مقال في نفي سورية العدد 4، 25 / تشرين الأول عام 1860 م.

1- ما الذي يحدّد واجبات وحقوق الأفراد؟ **القانون** : الذي يمنح الأفراد حقوقهم - **المواطنة** : أن يقوم الأفراد بواجبهم اتجاه بلادهم.

2- ما السلوكيات التي عليك القيام بها لتعبّر عن انتمائك الوطني؟ - تطبيق قانون الوطن - التقاني في خدمة المجتمع - ترك التعصب والتفرقة

3- متى نقول عن الفرد أنّه وطني برأي الطهطاوي؟ عندما يتمتع بحقوق بلده - وعندما يؤدّي الحقوق الواجبة للوطن عليه.

4- كيف تجلّت المواطنة برأي بطرس البستاني؟ تجلّت بتكاتف أبناء الوطن وتعاونهم في بناء الوطن بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم ومناطقهم ، فالكل عاشوا في ربوعه واستقادوا من خيراته . ويجب عليهم جميعاً المحافظة عليه وحمايته.

5- ما أوجه الشّبه بين المواطنة في رأي الطهطاوي ووقتنا الحالي؟ - التمتع بالحريات والحقوق المكفولة وطنياً - الالتزام بالقانون

تعزيز الأصالة والانتماء: المواطنة العالمية هي الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي، وشعور مشترك بالإنسانية، يساعد تعليمها على تقوية المعرفة والمهارات والقيم والمواقف والسلوكيات التي تُمكن الأفراد من اتخاذ قرارات واعية والعمل من أجل التصديّ لتحديات القرن الواحد والعشرين، ويتطلب وجود المواطن العالمي من الفرد التعلّم مدى الحياة، مع الأخذ في الاعتبار البعد الوطني، كي ينشأ متوافقاً مع مجتمعه، مدركاً حقوقه وواجباته، حافظاً قيمه، ومبلاًدته وقوانينه، ملتزماً عاداته، وتقاليده، وموروثه الحضاري، معتزاً بوطنه حامياً تراثه أي التركيز على أهميّة تجديد الثقافة الوطنية.

1- متى تكون المواطنة العالمية متناقضة مع المواطنة في الوطن؟ عندما يتخلّى الانسان عن قيمه ومبلاّدته وعاداته وتقاليده وموروثه الحضاري

2- كيف يمكن مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين؟ من خلال تقوية المعرفة والمهارات والقيم والمواقف والسلوكيات .

3- كيف يمكن تعزيز المواطنة في سورية ؟ - تعزيز مفهوم الانتماء الوطني - الاعتراز بالرموز الوطنية - معرفة الحقوق والواجبات .

تبادل الآراء / أسس الاقتباس من الآخر

- كيف نظر (قسطنطين زريق إلى فكرة الاقتباس من الغرب؟ الاستقادة من الغرب بما يلبي حاجتنا والاستفادة مما توصل له الغرب من العلوم
- كيف نظر (طاهر الجزائري) إلى فكرة الاقتباس من الغرب ؟ أكد أن الاقتباس دليل ذكاء وليس ضعف على أن لا يكون الاقتباس عشوائياً ، بل يجب أن يكون وفق أسس علمية مدروسة بما يناسب بيئتنا العربية وترك ما عداه .

- كيف نظر (طه حسين) إلى فكرة الاقتباس من الغرب ؟ أكد ضرورة السير على النهج الأوروبي في أسلوب حياتهم حتى نصل إلى المساواة والانصهار معهم

- كيف نظر (رفاة الطهطاوي) إلى فكرة الاقتباس من الغرب؟ تقليد أوروبا لنجو من الغرق ، فأوروبا قوية ويجب أن نصنع قوة توازي قوتها .

بروتوكول دمشق: هام بعد استلام **جمعية الاتحاد والترقي** لحكم الدولة العثمانية عام 1908 م، وأتباعها سياسة استبدادية بفرض التتريك وإعدام **قادة الحركة الوطنية** ، فأرسلت بريطانيا الشريف حسين في مكة لإعلان الثورة على العثمانيين، فشكّل منتسبو الجمعيات والأحزاب نواة الحركة الوطنية العربية التي قدّمت للأمير فيصل بن الحسين وثيقة دمشق أو ما يُعرف ب(بروتوكول دمشق) لتكون أساساً لتفاوض والده الشريف حسين مع بريطانيا، انتهت المراسلات بإعلان **الثورة العربية الكبرى** عام 1916 م، استطاعت تحرير بلاد الشام من الاحتلال العثماني وتأسيس حكومة عربية في دمشق (1918 - 1920 م).

1- هل تتوقع التزام بريطانيا بعودها للعرب من خلال تلك الرسائل؟ لماذا؟ لا - لم تلتزم بريطانيا بعودها للعرب لأن هدفها من الاساس

كان إضعاف الدولة العثمانية وهزيمتها ومن ثم تطبيق اتفاقاتها السرية (سايكس بيكو - وعد بلفور)

2- ما دلالة إصدار بروتوكول دمشق أساساً للتفاوض بين بريطانيا والشريف حسين؟ دليل على الوعي العربي لمخاطر سياسية التتريك وضرورة الخلاص من العثمانيين وفي المقابل إدراكهم لمخاطر المستعمر الأوروبي ، فكان لا بد من ضمان حقوقهم مقابل إعلان الثورة .

3- ما تأثير إنشاء حكومة عربية في دمشق؟ توحيد سورية ولبنان والأردن وفلسطين تحت قيادة واحدة بما يهدد مصالح الحلفاء .

قراءة وإنشاء جدول زمني: /مثال تطبيقي: بعد قراءتك الجدول الزمني الآتي أجب عن الأسئلة:

العصور التاريخية القديمة	عصور الحضارة العربية الإسلامية	العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة
تميزت بقيام الحضارات العربية القديمة كالأكادية والآشورية والبابلية، وحضارة سبأ ومعين في اليمن، والحضارة المصرية، وحضارات الشرق كالهندية والصينية، وفي الغرب حضارات عدّة كالإغريقية والرومانية، أقامت هذه الحضارات إنجازات سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية، إذ اخترعت الكتابة والأبجدية واكتشفت المعادن، كما ظهرت الديانات التوحيدية وغير التوحيدية.	شهدت ازدهار الحضارة العربية الإسلامية التي شملت كل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وازدهر الاقتصاد، فكانت ثورة الاتصالات الثانية المتمثلة بتطوير صناعة الورق، بينما كان غرب أوروبا متخلفاً عن هذه النهضة، برز فيه قيام النظام الإقطاعي، مما أدى لعدم وجود سلطة مركزية، وتطوّرت فيه فكرة الحرب المقدسة فكانت حروب الفرنجة، التي أثّرت على الوضع العام في أوروبا فنشطت التجارة الأوروبية وظهرت المدن، ترافق ذلك بظهور طبقة اجتماعية واقتصادية جديدة هي البرجوازية.	أخذت مظاهر الحضارة العربية الإسلامية بالتراجع، فسيطرت قوى خارجية فكان الاحتلال العثماني، ثم الاحتلال الأوروبي، ونتيجة تمسك المجتمع العربي بثوابته الثقافية كانت اليقظة العربية، بينما ظهر تطوّر جديد في القارة الأوروبية أطلق عليه اسم النهضة الأوروبية، استمدت بداياته من الحضارات السابقة، فكانت ثورة الاتصال الثالثة الطباعة، والثورة الصناعية، ثم إنشاء شركات الهيمنة التجارية الكبرى، ليصبح هذا العصر تحت سيطرة الهيمنة الأمريكية بشركاتها العابرة للقارات.

جدول زمني يعبر عن سمات العصور التاريخية.

1- قسم الجدول الزمني إلى: أ - عقود ب - قرون ج - قحب.

2- ما الهدف من تقسيم التاريخ الإنساني إلى عصور؟ تسهيل دراسة الأحداث التاريخية - معرفة خصائص وميزات كل عصر - مقارنة الأحداث التاريخية في كل مرحلة تاريخية . 3- أكمل الجدول بما يناسبه من أوجه الاختلاف بين العصور التاريخية القديمة والعصور

العصور التاريخية القديمة	العصور الحديثة والمعاصرة
ظهور حضارات متقدمة (بلاد الشام - العراق - مصر - الهند - الصين - الإغريق)	الكشوف الجغرافية وبدء السيطرة الاستعمارية
النمط الاقتصادي السائد كان الزراعة	الثورة الصناعية وظهور التحولات الاقتصادية
اختراع الأبجدية	الثورة الرقمية

الحديثة:

4- ما التغيرات التي طرأت على أوروبا والوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة؟ **الوطن العربي**: - أخذت مظاهر الحضارة بالتراجع - لاحقاً ظهور اليقظة العربية - وقعت المنطقة تحت السيطرة الخارجية - تراجعت أوضاع الغرب في مختلف الأصعدة من تبعية للخارج . **أوروبا**: - تشكل دول أوروبا الحديثة - ظهور ثورة الاتصال الثالثة (الطباعة) ثم الثورة الصناعية - استعمار أوروبا للوطن العربي - هيمنة الشركات الكبرى على العالم . 5- أنسب ثورات الاتصال إلى العصر الذي قامت فيه:

أ - اختراع الأبجدية، **عصور تاريخية قديمة** ب - المطبعة: **عصور تاريخية حديثة** ج - الثورة الرقمية: **عصور تاريخية معاصرة**

6- قارن بين الوضع الاقتصادي للوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية والعصور الحديثة والمعاصرة في الجدول الآتي:

اقتصاد الوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية	اقتصاد الوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة
ازدهار الحياة الاقتصادية وتنوع الحاصلات الزراعية وإدخال أساليب علمية في الزراعة وهذا بفضل الوحدة والقوة.	تراجعت الحياة الاقتصادية على اختلافها ومنها الزراعة ونقص الانتاج نتيجة التجزئة والاستعمار .
تقدمت الصناعة وأنشئت المعامل وعرف العرب صناعة النسيج والسفن والورق وآلات الحرب والأدوية .	تراجعت الصناعة وأصبح الوطن العربي مستهلك للتكنولوجيا الغربية
سيطر العرب على الطرق التجارية الدولية ووصلت بضائعهم إلى الاسواق العالمية	فقد السيطرة على الطرق التجارية بسبب السيطرة الاستعمارية

استكشاف الأفكار الأساسية:

قال فيكو: «إن هناك طريقاً خالداً للتاريخ تمر فيه كل أمة، وهذا الطريق ينقسم إلى مراحل من: النمو والتقدم والنضج والاضمحلال.»

أ - كيف يمكن الحفاظ على الأمة من الانحدار والضياع؟ - التعاون مع الأمم الأخرى في سبيل التقدم والازدهار مع المحافظة على ثقافة الأمة وخصوصيتها - التمسك بالموروث الثقافي والحضاري والاعتزاز به - الاستفادة من حضارات الشعوب الأخرى وإبداعاتها.

ب - ما رأيك بنظرة فيكو أن هناك طريقاً لتاريخ الأمم مراحل: النمو والتقدم والنضج والاضمحلال؟ شبه الحضارات بالكائنات الحية تبدأ من النمو وتبلغ ذروتها في مرحلة النضج ثم تتجه إلى الانحدار والنهاية عند الاضمحلال.

2- تستخدم الدول صاحبة النفوذ اليوم مجموعة من الأسلحة على الدول المراد السيطرة عليها اقتصادياً **تتمثل بالمقاطعة الاقتصادية،**

والحصار الاقتصادي والعسكري، واختراق الأسواق والاحتكار والإغراق بالبضائع، أو صنع الأزمات الاقتصادية، متبعة في ذلك مجموعة

من الخطأ المتمثلة / بماذا؟ / بإغراق الدول المعنية بالديون والفوائد، أو افتعال الأزمات بين دول الجوار المستهدفة بالحروب الاقتصادية

ضمان التبعية الاقتصادية من خلال ربط اقتصاديات الدول المستهدفة باقتصاديات الدول الكبرى، أو إتباع أسلوب الحماية العسكرية مقابل

الحصول على الثروات، لكن قوة ميزان الدولة المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات، إضافة لقوة العملة الوطنية لهذه

الدولة ومرونة جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة يسهم في إفشال هذه الخطط والأسلحة الاقتصادية.

أ - ضع عنواناً للنص. السيطرة الاقتصادية على الدول

ب - ما نوع النص؟ سياسي - اقتصادي

ت - لأي عصر تعود معلومات النص؟ العصور التاريخية المعاصرة.

ث - ما المقصود بالجهاز الإنتاجي؟ الزراعة - الصناعة - التجارة - قطاع الخدمات.

ج - ما العوامل التي تجعل دولة ما قوية في مواجهة التحديات الاقتصادية؟ قوة ميزان الدولة المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات

- قوة العملة الوطنية - ومرونة جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة - اتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه.

ح - تستخدم الدولة صاحبة النفوذ سلاح (اختراق الأسواق والاحتكار والإغراق)، ما الأسلوب المناسب لمواجهة هذا السلاح من قبل الدولة

المراد السيطرة عليها؟ الحفاظ على قوة العملة الوطنية لهذه الدولة ومرونة جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة، واتساع حجم السوق الداخلي

وتنوعه.

3- كتب أحد القادة الفرنسيين تقريراً عن الأحوال في الجزائر عام 1864 م قال فيه «:علينا أن نضع العقبات ما أمكننا ذلك في طريق المدارس

التقليدية هنا، وهكذا ننزع السلاح المعنوي والمادي للآهالي الوطنيين في الجزائر».

أ - لماذا عمل القادة الفرنسيون على وضع العقبات أمام المدارس التقليدية في الجزائر؟ منع ظهور الوعي الوطني ونشر الجهل بين أفراد

الشعب الجزائري وهذا ما دفع فرنسا إلى ضرب وحدة الجزائر وتشويه تاريخه فأغلقت المدارس الوطنية ونشرت ثقافتها.

ب - ما المقصود بالسلاح المعنوي والمادي في النص؟ المقصود ضرب الثقافة العربية الجزائرية من تاريخ ولغة عن طريق ضرب المدارس

التقليدية التي تنمي التاريخ العربي الجزائري.

4- صراع الدول الأوروبية على أملاك الدولة العثمانية إثر ضعفها، والحوار الذي دار في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومطلع القرن

العشرين في أوروبا حول مصير مناطق الدولة العثمانية (الرجل المربض) وتقسيمها عُرف بالسياسة الدولية بمصطلح المسألة الشرقية، وفي

كل مرة تسعى روسيا للنيل من الدولة العثمانية، فإن التحالفات الأوروبية كانت تساند الدولة العثمانية، فأنزلت قواتها لضرب جيش محمد علي

في عام 1840 م بعدما وصل إلى الأناضول، وفرضت معاهدة لندن بالقوة العسكرية لتحجيم مصر.

أ - ما الأهداف التي تسعى لها الدول الأوروبية عن طرق هذه المواقف ضد الدولة العثمانية؟ إبقاء الدولة العثمانية حاجزاً في وجه روسيا -

الاستفادة من ضعفها حتى يسهل اقتسامها بين الأوروبيين .

ب - أعط تعريفاً للمسألة الشرقية مراعيماً يأتي: اقتسام الدولة العثمانية، الدول الأوروبية.

5- يقول بطرس البستاني عن تعليم المرأة «: إن جهل المرأة من أعظم الأخطار وأكبر الشرور لأن جهلها سينعكس عليها وعلى عائلتها ومجتمعها ...

فجب أن تكون مثقفة لكي تستطيع القيام بواجب الشراكة على أكمل وجه».

أ - ما أهمية تعليم المرأة؟ - تجاوز التخلف والجهل في المجتمع - تمكين المرأة من حقوقها - توسيع مداركها العقلية - تفعيل دورها في بناء

المجتمع - خلق جيل مثقف من الأبناء .

ب - كيف سينعكس جهل المرأة على المجتمع برأيك؟ سيبقى نصف المجتمع (المرأة) في مرحلة الجهل والتخلف وهذا ما يؤدي إلى تراجع التقدم

في المجتمع وعدم بلوغ الازدهار والتقدم المنشود.

القضية الثالثة: الاستشراق ظاهرة ثقافية وتاريخية

- 1- ما الذي يدفع الإنسان للقيام بمغامرات خارج وطنه؟ - حب الاطلاع والمعرفة - اكتشاف ثقافات الشعوب - البحث عن اكتشافات جديدة .
- كيف تحولت المغامرات الأوروبية في العصور الحديثة إلى تجارب علمية تُدرس؟ - من خلال ما توصلت إليه من نتائج علمية عن اللغة والحيوانات والنباتات والآثار وشؤون المجتمع في المأكل والمسكن وطب الأمراض وبذلك اكتشف الأوروبيون ثقافات وعلوم جديدة -
- كيف أثرت تقارير هذه التجارب على العلاقات بين الشرق والغرب؟ - اكتشف الأوروبيون أهمية البلاد العربية - أهمية موقعها الجغرافي وتحكمها بطرق الغرب والشرق - امتلاك البلاد العربية الثروات الطبيعية والكنوز الفكرية - فتحت أعين الشرق على فكرة الاستعمار .

أسباب و نتائج :

- 1 - ما أهمية معرفة أسباب ونتائج حدث ما؟ - إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي، وتقييم الآثار المترتبة على الأحداث،
- 2- ما الحاجة لإعادة كتابة التاريخ في القرن الواحد والعشرين؟ لان الكتابات الاستشراقية طمست حقائق، وأغفلت وثائق، وشوهت وقائع
- 3- ما النتائج التي تتوقعها في حال إعادة كتابة تاريخنا الوطني بالاعتماد على مصادرنا وخبرتنا العربية؟ إظهار الحقائق التاريخية التي طمست من قبل المستشرقين - تصحيح الوقائع التاريخية التي شوهها الرحالة عمداً - إظهار المصادر الأساسية للتراث العربي الذي أغفله المستشرقين.
- 4 - برأيك هل تتمتع كتابة التاريخ اليوم بأهمية؟ لماذا؟ نعم لأن كتابة التاريخ اليوم تعتمد على معرفة نقدية وطرح التساؤل والنقد والتحليل .

المعرفة عن الآخر

- 1- ما الأسس الواجب اتباعها عند الكتابة عن الآخر؟ - معرفة علمية صحيحة - الموضوعية في الكتابة - احترام متبادل.
- 2- كيف يمكن لظاهرة الاستشراق أن تكون موضوعية؟ عندما تعتمد على - الشفافية والموضوعية في البحث - بناءً على معرفة علمية صحيحة لكل جوانب المجتمع العربي - أن تبعد عن مفهوم أن ثقافة الغرب هي الثقافة العالمية الإنسانية الوحيدة - وجود علاقات احترام متبادل بين الطرفين.
- 3 -توقع النتائج الثقافية لوجود ظاهرة الاستشراق. - تصوير الآداب والحضارة الشرقية عموماً بأنها مختلفة - التحكم بمسار حركة الشعوب العربية الاسلامية من خلال معرفة التناقضات الطائفية والقومية - عدم الاعتراف بفضل الحضارة العربية على الحضارة الغربية .

لا توجد بداية محددة هام

- ارسم خطاً زمنياً متبعا الخطوات الآتية: / أ- تثبت عليه الأحداث التي اتخذها بعض المؤرخين كبداية للاستشراق. /

العصور التاريخية القديمة	العصور التاريخية الوسطى	العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة
في القرن الخامس قبل الميلاد، فكان أول باحثٍ سجّل ظروف وأحوال احتكاك الغرب بالشرق المؤرخ هيرودوت	وصل العرب إلى الأندلس الثامن الميلادي استيلاء الفونسو على طليطلة عام 1056 م، اعتماد أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية عام 1143 م صدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام 1312 م	بنّت أوروبا نهضتها الصناعيّة والعلميّة وأصبح فيها العديد من الجامعات امتلكت كل من بريطانيا وفرنسا الخبرة الكاملة عن الشرق نتيجة امتلاكهما أكبر شبكتين للاحتلال في التاسع عشر الميلادي.

ب- اعط عنواناً لخطك الزمني؟ بداية الاستشراق حسب أراء المستشرقين

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟ (حقبة)

- 1- كيف كرس الاستشراق لاحتلال البلاد العربية؟ - استطاع المستشرقين جمع معلومات عن البلاد العربية من كافة النواحي (الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية) وهذا ما مهد لدخول مرحلة الاحتلال والسيطرة على البلاد العربية. / - ازداد اهتمام أوروبا بمعرفة البلدان والثقافات الشرقية، خلال القرنين (17- 18 م) من أجل إيجاد طرق تجارية جديدة (المعرفة النفعية) /- ظهرت الحاجة إلى المعرفة العامة (البحث العقلاني).

- في القرن التاسع عشر تم الانصراف إلى التمهيد لاحتلال البلاد العربية.

2- صنّف عوامل الاستشراق الواردة في النصّ بحسب المجال: (سياسي - اقتصادي- ثقافي - اجتماعي).

سياسي	ثقافي	اقتصادي	اجتماعي
التمهيد لاحتلال البلاد العربية.	معرفة البلدان والثقافات الشرقية	إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة	المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق

بنك للمعلومات كان العامل الأوضح في حركة الاستشراق هو **العامل السياسي**، فحين امتدت مطامع الغرب إلى الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمدّ أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكانية وثقافية، لذلك يُعدّ من أهم الوسائل التي مهدت لاحتلال **العسكري الحديث**، إذ أمدّ المستشرقون القوى السياسية بتفاصيل عن مكونات كل منطقة وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها، وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف، بحجة تأدية رسالته التاريخية في تهذيب وتحضير **العالم المتخلف**، أدّى التحالف بين الاستشراق والاحتلال إلى ضعف الثقة بالدراسات الاستشراقية، وظهور فجوة بينها وبين الثقافة الوطنية.

1- كيف تبرهن على وجود علاقة بين الاستشراق والاحتلال؟ امتدت مطامع الغرب إلى الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمدّ أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكانية وثقافية. - أمدّ المستشرقون القوى السياسية بتفاصيل عن مكونات كل منطقة وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها، وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف.

2- كيف تدحض (تكذب) ادعاء الغرب بأنه جاء إلى الشرق لتأدية رسالة تاريخية (تهذيب وتحضير العالم المتخلف)؟ الغرب مارس نشر الجهل والتخلف وساد الفقر في البلاد المحتلة واستغلت الثروات الاقتصادية لدعم اقتصادها . وهنا نستنتج أن ادعاء الغرب كاذب

3- ما أهمية وجود بنك المعلومات في حياتنا؟ من خلاله يمكننا الوصول إلى معلومات دقيقة وسريعة عن مكونات أي منطقة من العالم .

استكشاف المصادر / هـ

خاطب جيراندو أبناء عصره حول الدور الذي ينبغي أن يؤديه الأوروبيون مع سكان الشرق: «إذا لم نستطع استمالتهم ببعض الأمثلة، لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة، وإذا لم ننجح في تعليمهم فن الثقافة واستشعارهم بالمآثر، وجب علينا، إذا لم نستطع بلوغ ذلك، تقصي أسباب حدة نفورهم منا، وإذا وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب (المتوحشة) إلى مرحلة الرعاية والمزارعين، سنفتح، دون شك، أمامهم الطريق الأكثر يقيناً لاقتيادهم نحو منافع الحضارة».

- 1- ما الأسلوب الذي اتبعه جيراندو في خطابه؟** - الفوقية والتعالي على الشعوب وعلى الأوروبيين نقل حضارتهم إلى هذه الشعوب إليهم .
- 2- أين تظهر العنصرية في كلام جيراندو؟** من خلال وصف الشعوب العربية بالمتوحشة وعدم التحضر ، بالمقابل أوروبا صاحبة الحضارة .
- 3- ما المقترحات التي قدمها جيراندو للتحريض ضدّ العرب؟** - اتهمهم بالتوحش ويجب تحويلهم إلى رعاة ومزارعين - اتهمهم برفض الثقافة الغربية
- 4- ما دوافع جيراندو في نصّه؟** تحريض الغرب على العرب من أجل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي ونهب خيرات و ثرواته .
- 5- ما رأيك بقوله؟** يمثل خطابه أسلوب تحريض عنصري ضد البلاد العرب وأن أوروبا المتحضرة يجب أن تنشر التقدم والتحضّر فيها .

أساليب جديدة للسيطرة

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
ترافقت مع الثورة الصناعية في الدول الأوروبية الراغبة بالاحتلال.	تلبية لمرحلة الإمبريالية التي تسعى للسيطرة على الوطن العربي، الأمر الذي يتطلب التحكم بالثقافة العربية.	تبدأ بظهور حركات التحرّر في البلاد العربية، وللاستشراق فيها ثلاثة اتجاهات: (أ) يشعر بالتقوّي الغربي المليء بالازدراء للحضارات الأخرى. (ب) لديه ميل لمعرفة كل ما هو مرتبط بسحر وجمال الشرق. (ج) تخصّص علمي انصبّ معظم اهتمامه على العصور الماضية التي درس بعضها حضارة العرب بموضوعية	ركّز المستشرقون جهودهم على الاستفادة من الثروة النفطية، وانصرفت عنايتهم إلى دراسة النزعات الاجتماعية، والإمكانات الاقتصادية.

1- ما هدف الاستشراق من التحكم بالثقافة العربية؟ أظهر الاستشراق أوروبا بأنها صاحبة الحضارة وهي تؤدي رساله تاريخية في تهذيب وتحضير العالم المتخلف ، ويتحتم عليها نشر الثقافة الغربية ومحاربة الثقافة العربية وهذا كان دافعاً قوياً لاحتلال البلاد العربية.

2- ما الآثار الإيجابية والسلبية لظهور النفط على الوطن العربي؟ **الإيجابية**: تطوير القطاعات الأساسية من خدمات وصحة وتعليم في البلاد العربية - اسهم النفط في دعم الاقتصاد العربي / **السلبية**: دخول الشركات الأجنبية والتنافس للحصول على امتيازات استثمار الثروات النفطية في البلاد العربية عامة والخليج العربي خاصة . - إقامة قواعد عسكرية (الظهران) - التدخل في صنع القرار السياسي العربي .

3- صنف في الجدول الآتي الآثار السلبية لكل مرحلة على الوطن العربي:

المرحلة	الاقتصادية	السياسية	الثقافية
الأولى	السيطرة على المواد الأولية والاسواق	تركز الأطماع الأوروبية لاحتلال الوطن العربي	نقل الثقافة والتراث العربي إلى أوروبا
الثانية	تحويل الوطن العربي سوقاً لتصرف منتجاتهم	بدأت مرحلة الاحتلال الأوروبي	فرض الثقافة الغربية وضرب الثقافة العربية
الثالثة	تبعية اقتصادية	ضرب حركات التحرر العربي	إظهار التفوق الغربي ثقافياً
الرابعة	ظهور الشركات متعددة الجنسيات وسيطرتها على الثروات العربية	تحكم الغرب بالدول العربية وإقامة القواعد العسكرية	تشويه الفكر والثقافة القومية العربية

استكشاف المصادر / نموذج وزاري/

يمثل (توماس إدوار لورانس) أحد أشكال العلاقة بين الاحتلال والاستشراق، إذ مكث بين العرب ثلاثة أعوام، حتى أطلقوا عليه لقب (لورانس العرب)، إذ استطاع أن يُعدّ خرائط لسيناء لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها فكان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية إذ قال: «لقد بعثت إلى هؤلاء العرب كأجنبي عاجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم، ومكلف فقط من حيث الواجب بتدريبهم وضمان نجاح حركاتهم، حتى تكون مطابقة لمصلحة إنكلترا، وبما أنني لم أكن قادراً على اكتساب شخصيتهم فقد كان بوسعي أن أخفي عنهم شخصيتي، وبدون مشاحنة أو اعتراض أو نقد، وأن اختلط بهم لكي أمارس عليهم تأثيراً من غير أن يشعروا»، وقد كشفت اتفاقية (سايكس - بيكو) عام 1916 م مهمته للعرب.

1- كيف ساعد الاستشراق بريطانيا في احتلال سيناء؟ عن طريق لورانس إذ استطاع أن يُعدّ خرائط لسيناء لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها فكان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية

2- ما هي نظرة لورانس للعرب؟ أنهم شعوب متخلفة وهو متحضر يعجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم .

3- برأيك ما أسباب نجاح لورانس في خطته؟ من خلال الاطلاع على طباعهم وطريقة تفكيرهم وما يرغبون في الحصول عليه .

4- كيف وظّف الإنكليز أعمال لورانس العرب للاستفادة منها في تطبيق اتفاقية (سايكس-بيكو)؟ معرفة الغرب ولا سيما فرنسا وبريطانيا الأماكن الاستراتيجية وطرق المواصلات الهامة في البلاد العربية عامة وبلاد الشام والعراق خاصة وهذا ما أظهرته الاتفاقية من خلال سيطرة فرنسا على السواحل السورية وبريطانيا على جنوب العراق وترك المناطق الداخلية غير الهامة للعرب .

5- ما الأسلوب الذي اتبعه لورانس لإخفاء شخصيته عن العرب؟ أسلوب التضليل والخداع فقد أوهم العرب أنه حليف لهم ضد العثمانيين .

آثر نظريات الاستشراق على الشعوب الشرقية: 1- ما الأفكار التي حاول الاحتلال إقناع الشعوب العربية بها عن ذاتهم؟- الاحتلال كان لازماً للنهوض بهذه البلاد- وجود عناصر جوهرية عند المواطن الأوروبي تكفل تفوقه دوماً- الإحياء بتخلف الآداب الشرقية عموماً.

2- ما الحلول التي تقترحها لتغيير هذه التصورات لدى أبناء الشرق؟ العودة للموروث الثقافي العربي والعمل على إحياء الحضارة العربية وجعلها منهجاً للتقدم والتعاون في الوقت الحاضر- تطوير النظام التعليمي والتربوي وتغيير طرائق التفكير التقليدية التي لا فائدة منها .

3- ما العناصر التي يمتلكها التاريخ الوطني لمعالجة هذه الصور؟ حضارتنا كانت منفتحة على كل الحضارات - ساهمت في تطور وتقدم العلوم الانسانية وكان هدفها تقدم البشرية وليس تفوق طرف على الآخر .

كتابة التاريخ 1-كيف عبّر ول ديورانت عن التعصب الإقليمي لمؤرخي الغرب؟ تبدأ رواية التاريخ من اليونان وتلخص آسيا كلها في سطر واحد.

2- ما دور الغرب في طمس تاريخ الحضارات العربية؟ من خلال تشويه التاريخ والحضارة العربية بضرب ثقافتها ولغتها خلال الاحتلال الأوروبي .

3- ما الأسباب التي أوردها لإهمال مؤرخي الغرب لباقى الحضارات؟ لشعوره أي الغرب أنه سيّد هذا العالم ومركزه، - تمكّن منه وتسلّط عليه فأهمل كتابة تاريخ باقي الحضارات وكتبها كما أراد وكما أراد أن يراها الآخرون .

4- ماذا تتوقع أن تكون النتائج على صعيد كلّ من: البلاد العربية والغرب الأوروبي؟ **البلاد العربية** : - العودة إلى الأثر الحضاري العربي القديم والتعرف على منجزاته والعمل على تطويرها . **الغرب الأوروبي** : مصيره الفشل لأنه ركز على ذاته وأهمل الآخر وإلغاء الآخر .

في الوقت الحاضر 1- ما الدلالات السلبية لمصطلح الاستشراق؟ أنه يعبر عن دلالات سلبية تعني مفتاح لاحتلال البلدان العربية .

2- ما الدوافع التي أدت للاستغناء عن مصطلح الاستشراق عند الأوروبيين؟ لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي

3- ما دلالة إطلاق مصطلحات جديدة على المستشرقين؟ محاولة لمحو الصفة السلبية عن مفهوم الاستشراق

فن الاستشراق: 1- لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق، هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟ - تعتبر مصادر ثانوية لأن

المستشرقين ينتمون لثقافة بعيدة عن ثقافتنا و تاريخنا و لكل واحد منهم رؤيته الخاصة في تصوير الواقع كما أن معظم لوحات المستشرقين تم إكمالها في أوروبا بمساعدة نماذج و اكسورات أوروبية .

2- لماذا استحوذت اللوحات التي كانت تصوّر السجاد على اهتمام الفنانين؟ لأنها تصور تطور الفنون الشرقية في مجال الزخرفة و تطور صناعة النسيج .

3- ما أهمية اللوحات التي تركها لنا الفنانون المستشرقون؟ تعطي معلومات أولية عن الحياة الاجتماعية التي كانت في المجتمعات الشرقية

تدريبات الوحدة الثالثة

1- صغ تعريفاً للاستشراق : مدرسة فكرية ذات خصائص ودوافع وغايات وأهداف، وليدة صراع طويل بين الحضارتين الشرقية والغربية

2- وصف المستشرق كرستين نيبور عُمان فقال: « تبدو الجبال على ساحل عُمان قائمة وغير خصبة؛ أي جرداء، وعلى العكس من ذلك فإنّ الوديان أفضل وخصبة، يجد المرء في مسقط الفائض من كلّ أنواع الفواكه الجميلة، واللحم هنا بكَمَيَات وبصورة جيدة، والبحر يقدم فائضاً من الأسماك، ومن المنتجات الزراعية التي تصدر من عُمان هي التمور المفضلة، فمن هنا ثُملي وتشن السفن إلى موانئ مختلفة من الخليج العربيّ باتجاه الهند والمناطق الأخرى، تُعدّ مسقط أيضاً من أكبر المخازن للبضائع المستوردة .»

أ- ما نوع النصّ: رسالة - تقرير - وصية - خطاب؟ تقرير

ب- ما نوع المعلومات التي يقدمها المستشرق كرستين نيبور؟ قدم معلومات اقتصادية عن الزراعة و التجارة و الصيد البحري في عُمان.

ت- ما أهمية المعلومات التي يقدمها المستشرق كرستين نيبور؟ معلومات هامة عن اقتصاد عُمان في تلك الفترة من الناحية الزراعية و التجارية

ث- ما سرّ اهتمام المستشرقين بتفاصيل الحياة اليومية للمناطق التي زاروها؟ لتكوين فكرة واضحة عن الحياة الاجتماعية بجميع صورها تمهيداً لإيجاد أفضل السبل للتغلغل و السيطرة على هذه المجتمعات.

القضية الرابعة: تبدلات سياسية

ما الذي يدفع شعب ما لصناعة تاريخه على حساب الآخرين؟ نزعة الشعور بالتفوق الفكري و الثقافي و الرغبة باستغلال الشعوب لبناء حضارته - يضاف إلى ذلك عدم الاعتراف بحضارة الشعوب و تاريخها.

- كيف تؤثر قصص الأجداد في الأحفاد؟ - تشكل دافع لتجاوز أخطاء الأجداد لتحقيق مستقبل أفضل - تساهم في تمسك الأحفاد بتراثهم و ثقافتهم و أرضهم.

- ما علاقة الماضي بالحاضر؟ بين الماضي و الحاضر علاقة وثيقة فإن دراسة الماضي تساعدنا على فهم حاضرنا و التنبؤ بالمستقبل .

مصادر التجزئة قامت الدول الأوروبية (فرنسا وبريطانيا و إيطاليا و إسبانيا) باحتلال البلاد العربية بأوقات مختلفة وظروف متباينة، وأخذت تحكم كلّ منها وفق أساليب إدارية اقتصادية ثقافية خاصة (علل) بهدف صنع فوارق بين البلاد العربية تؤدي إلى ظهور دول متعددة مجزأة، فجاءت الثورات العربية ضدّ الاحتلال منفصلة تسعى لحلّ المشكلات الداخلية (علل) . من أبرز مصادر قوة النزاعات اليوم عدم الاطلاع وسوء التقدير، فعدم الاطلاع على أصول الأوضاع السياسية الراهنة، ومصادرها الحقيقية، يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار التي تنجم عن هذه النزاعات، لذلك أحد أهمّ موضوعات السياسة في العصور الحديثة إدراك أسباب التجزئة العربية ونتائجها، لوضع الحلول المناسبة.

فكر في: 1- أعط أدلة من كتاب قضايا تاريخية للصف العاشر والحادي عشر تثبت فيها أن التجزئة أمر طارئ على البلاد العربية.

2- لماذا لجأت الدول المحتلة لسياسة التجزئة على البلاد العربية؟ تمزيق وحدة الشعب العربي (جاءت الثورات العربية ضد الاحتلال منفصلة

(صنع فوارق بين البلاد العربية (النزعات الطائفية - الاختلاف الثقافي)

3- ما عواقب عدم الاطلاع وسوء التقدير برأيك؟ ، يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار - عدم إمكانية وضع الحلول المناسبة .

مصطلحات حديثة: قُسم العالم في العصر الحديث إلى دول، فرض الاحتلال الأوروبي خطوطها العريضة، وظهرت المصطلحات التي تُعبّر عن تبعيّة العالم إلى دول القارة الأوروبيّة، بشكل يجمل هذه التبعيّة لتبدو إيجابية، إحدى هذه المصطلحات كلمة **الاستعمار** وتعني في اللغة العربيّة: التعمير والسعي لتحقيق العُمران فهي تدلّ على البناء، نقول استعمار الأرض؛ أي أمّدها بما يُطوّرها، لكنّ باحثي التاريخ أجمعوا على أنّ الاستعمار كظاهرة تاريخيّة في العصور الحديثة تعني استيلاء دولة ما بالقوّة على دولة أخرى لنهب ثرواتها، واستغلال أرضها، وتسخير طاقات أفرادها لصالح المستعمرين، يرافق ذلك في الغالب تنفيذ مخطّطات تهدف إلى تحويل شعب هذه الدولة عن ميلادته وأخلاقه وسلوكه الاجتماعيّ إلى ما عليه الدولة المستعمرة، ونتيجة هذه السياسة التعسفيّة والاستغلال الذي مارسه الدول المستعمرة فإنّ المصطلح المناسب هو مصطلح الاحتلال.

- فكر في:** 1- لماذا تلجأ الدول المستعمرة لاستخدام مصطلحات تعطي معنى إيجابياً لممارساتها؟ لتبرير الاستيلاء على دولة أخرى بالقوّة لنهب ثرواتها، واستغلال أرضها، وتسخير طاقات أفرادها لصالح المستعمرين و تجميل التبعية للمستعمر لتبدو إيجابية .
- 2- ما أهميّة معرفة دلالة ومعاني المصطلحات التي تفرضها الدول الغربيّة على المنطقة العربيّة؟ - معرفة سياسة الدول الغربية الحقيقية تجاه الدول العربية و نتائجها (احتلال، تجزئة، استغلال) - و وضع الحلول المناسبة .
- 3- ما دلالة إجماع باحثي التاريخ على استبدال كلمة استعمار بالاحتلال؟ إدراك باحثي التاريخ الهدف الحقيقي للدول الغربية و عيهم الثقافي - و صحة استبدال كلمة استعمار بالاحتلال.
- 4- لماذا أطلق الاحتلال على نفسه اسم الاستعمار؟ لتجميل تبعية العالم لدول القارة الأوروبية و أن الهدف منها تطوير و تعمير هذه البلدان.

دوافع محرّكة:

لا تظهر الدوافع لأمر ما بشكل مفاجئ بل هناك مجموعة من العوامل تؤثر بها، منها ما يتعلق بالدافع، ومنها ما يرتبط بصاحب الدافع نفسه. ودوافع الاحتلال تعبّر عن هذا الموضوع بشكل واضح، فهناك عوامل ترتبط به، وعوامل ترتبط بالدول التي وقع عليها الاحتلال كالمنطقة العربيّة، وهناك دوافع متنوّعة اقتصاديّة وثقافيّة وسياسيّة واجتماعيّة، ومما دفع الدول الأوروبيّة للاحتلال حاجتها إلى المواد الخام، والأسواق وطرق المواصلات، والأيدي العاملة الرخيصة، ورغبة شركاتها التجاريّة في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجيّة، أضف إلى ذلك إحساسهم بالتفوّق الحضاريّ والتطوّر الاقتصاديّ، الذي حرّك لديهم روح الهيمنة، ذلك أنّ الاحتلال وحسب ادعائه عاملاً لتطوير البلدان المُحتلّة، ونقل محاسن الثقافة الاجتماعيّة والأخلاقيّة والفنية والاقتصاديّة الغربيّة إليهم، وقد جذبت المنطقة العربيّة الدول الأوروبيّة لاحتلالها نتيجة امتلاكها ما تحتاجه تلك الدول من جهة، ونتيجة امتلاك شعبها مقومات صنع الحضارة.

- فكر في:** 1- ما المشكلة التي يعرضها النّص؟ دوافع الاحتلال الأوروبي للسيطرة على موارد وأرضي جديدة .
- 2- ما الحلّ الموجود؟ إن الدول الأوروبية سعت للسيطرة و الاحتلال من أجل المواد الخام، والأسواق وطرق المواصلات، والأيدي العاملة الرخيصة، ورغبة شركاتها التجاريّة في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجيّة، أضف إلى ذلك إحساسهم بالتفوّق الحضاريّ .
- 3- لماذا لا يعدّ حلاً منطقياً؟ لأنه قائم على الاستغلال .
- 4- كيف تردّد على ادّعاء دول الاحتلال بأنّها تحمل رسالة حضاريّة للشعوب الضعيفة بقصد تمدينها والنهوض بأوضاعها؟ الثابت تاريخياً أن الدول الاستعمارية عملت فقط على نشر الجهل و الفقر و المرض .

نموذج وزاري هام

استكشاف المصادر:

أوفدت غرفة تجارة مرسيليا بعثة علميّة إلى سورية عام 1919 م، وأصدرت تقريراً بعنوان: «**ما قيمة سورية؟**» وضّحت فيه الفوائد والأرباح المقدّرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعيّة كالكطن والحرير، ما يساعدها في التوسّع بإقامة معامل الحرير، ومرفأ بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة، لذلك قبل أن يغادر الجنرال **غورو** فرنسا لاحتلال سورية ولبنان قال أمام غرفتي تجارة ليون ومرسيليا: «أيّها السادة، إنّ الصفقة سوف تكون مربحة .»

وقد تكلم (**بيير أليب**) عن سورية ولبنان أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال " في سورية كما في غيرها من البلدان أزمة اقتصادية شديدة، تثير تذمر السكان وشكاويهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه جيرانها، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي ، فأن سورية تشتري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تبيعها، فعلينا الآن أن نحتفظ بمقدرة سورية على الشراء من عندنا"

- فكر في:** 1- ما الدوافع الحقيقية لفرنسا بفرض سيطرة الاقتصادية على سورية؟ - السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحديد - و الاحتلال يساعدها في التوسع بإقامة معامل الحديد، ومرفأ بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة
- 2- ما رأيك بقول غورو: «إن الصفقة سوف تكون مربحة؟» أظهر دوافع فرنسا الاقتصادية لاحتلال سورية ، دون الاهتمام بمصالح الشعب السوري ، والهدف الحقيقي لاحتلاله .
- 3- استخلص من النص الهدف الحقيقي للاحتلال الفرنسي باستمرار سورية في شراء المنتجات الفرنسية ؟

مراحل الاحتلال

أطلق على التوسع السياسي والعسكري التي قادته أوروبا منذ القرن السادس عشر مصطلح (الاحتلال)، وقد مرّ بمراحل:

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
التطوير استمر من بداية القرن السادس عشر حتى بداية القرن التاسع عشر	احتلال مناطق محدّدة استمرّ خلال القرن التاسع عشر	بسط السيطرة الكاملة إذ بلغ الاحتلال ذروته في القرن العشرين قادته بريطانيا وفرنسا بالدرجة الأولى، وتمثّل أحداث ما بعد الحرب العالميّة الأولى التي انتهت عام 1918 م، المرحلة القويّة في تأكيد النفوذ الأوروبي عبر سلسلة من الاتفاقيات والمؤتمرات، وأصبحت معظم دول العالم تحت قبضة الدول الأوروبيّة، تدير شؤونها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.	الاحتلال الحديث تمثّل باتباع أسلوب السيطرة الاقتصاديّة والثقافيّة، ظهر بعد الحرب العالميّة الثانية التي انتهت عام 1945 م من خلال الشركات المتعدّدة الجنسيات وتصدير رؤوس الأموال وتقديم القروض والمساعدات الماليّة، ومن خلال تصدير ثقافات الدول المحتلّة وطمس معالم الثقافة والهويّة الوطنيّة.	أساليب جديدة للاحتلال مثل أسلوب ما يسمّى (الفوضى الخلقة) أو ما يسمّى الاحتلال عن بعد أو الحرب بالوكالة استخدمته الولايات المتّحدة الأمريكيّة مع بداية القرن الحادي والعشرين، قام هذا الأسلوب على مبدأ (تفتيت المفتت وتجزئة المجزأ).

الخريطة (: 1) (المناطق الخاضعة لقوى الاحتلال في العالم .



- فكر في:** 1- لماذا غيّر الاحتلال من أساليبه في كل مرحلة؟ في كل مرحلة تاريخية تظهر دوافع اقتصادية و سياسية وثقافية جديدة تدفع الاحتلال لتغيير أساليبه من أجل السيطرة والاستغلال.
- 2- برأيك أي مرحلة من هذه المراحل كانت أكثر تأثيراً على منطقتنا العربيّة؟ المرحلة الثالثة التي تمثلت بالسيطرة الكاملة من قبل فرنسا وبريطانيا لأنها عملت على تجزئة العالم العربي و إثارة النزعات الإقليمية والانفصالية بين أجزائه.

3- ما الأشياء المشتركة بين المراحل السابقة؟ السيطرة واستغلال ثروات الشعوب وتأكيد النفوذ والهيمنة من أجل تقدم ورفاهية الدول الاستعمارية .

4- هل تتوقع وجود مرحلة سادسة للاحتلال؟ لماذا؟ نعم ، لأنه ستظهر مستقبلاً دوافع جديدة تدفع بالدول الاستعمارية لابتكار أساليب سيطرة و هيمنة جديدة .

5- تمثل الخريطة (1) المرحلة الثالثة من مراحل الاحتلال، ما المناطق المحتلة؟ قارة أمريكا الشمالية - الهند - أستراليا - قارة أفريقيا - مناطق المشرق العربي - المغرب العربي - أطراف الجزيرة العربية - عدة مناطق من أمريكا الجنوبية - مناطق في جنوب شرق آسيا

6- ما الدولة الأوروبية التي تحتل أكثر مناطق من دول العالم ؟ علام يدل ذلك . بريطانيا ، يدل على تحكم بريطانيا بالسياسة الدولية و توجيه قراراتها بما يخدم مصالحها مما يزيد من نفوذها الدولي .

أشكال الاحتلال /هام/

تنوعت أشكال الاحتلال وأساليبه وأدواته التي تطورت بتطور ظروف الدول التي فرضت الاحتلال، والخريطة الذهنية الآتية تمثل تنوع هذه الأشكال:



فكر في: 1- صغ أفكار الخريطة الذهنية لتشكل نصاً تاريخياً يتضمن أشكال الاحتلال وأماكن تطبيقها في الوطن العربي، والمرحلة التاريخية التي طبقت فيها. ظهر أسلوب الاحتلال المباشر في مراحل تاريخية مختلفة و يعتمد على بسط دولة ما سيطرتها على دولة أخرى بالقوة العسكرية و من أمثلته احتلال فرنسا للجزائر عام 1830م ، و قبل الحرب العالمية الأولى ظهر أسلوب استعماري أطلق عليه / الحماية / و يعتمد على أن الدولة المحتلة هي صاحبة السيادة في شؤون الأمن و الخارجية و الدفاع و طبق من قبل بريطانيا على منطقة الخليج العربي.

2- ما الفائدة التي يمكن أن تحصل عليها الدول صاحبة النفوذ في تنوع أشكال الاحتلال؟ توفير تكاليف الاحتلال العسكري المباشر من خلال انماط الاحتلال مثل الحماية والوصاية، التحكم بالقرار السياسي للدول التي يفرض عليها الاحتلال، إعطاء احتلالها صفة شرعية.

3- كيف يمكن أن يؤثر تنوع أشكال الاحتلال على العلاقة بين الدولة المحتلة والدولة صاحبة النفوذ؟ من خلال فرض نوع الاحتلال المناسب على كل دولة حسب وضعها مثال دول الخليج حماية لانهم كانوا خائفين على نفوذهم وأملأهم ،الاردن وصاية فهي لم تكن موجودة بل صناعة بريطانية . وبالحالتين جنت الدول المحتلة مكاسب بالسيطرة غير المباشرة عليها.

4- أي من أشكال الاحتلال أخطر برأيك؟ ولماذا؟ **الاستيطان**: لأنه يعني قيام شعب مكان شعب آخر بالقوة العسكرية مثال (فلسطين)

5- أي من هذه الأساليب مازال مستمراً حتى اليوم؟ وأين؟ **الاستيطان الصهيوني في فلسطين**.

أحد أشكال الحماية:

كانت الهند تعدّ درّة التاج البريطانيّ لذلك بذلت بريطانيا كلّ جهد في الحفاظ عليها، وذلك بتأمينها الطرق والمنافذ البحريّة المؤدية إليها، ونظراً لاشتداد المنافسة بينها وبين الدول الأوروبيّة، وتمسكها بمبدأ «بقاء ما كان على ما كان»، وخوفها من ظهور أيّ مقاومة محليّة

لسياستها، ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف اقتصادية ممكنة، فقد لجأت إلى تطبيق شكل الاحتلال (الحماية)، فوقعت اتفاقيات مع شيوخ ساحل الخليج العربي عام 1820 م، تحولت مشيخة الساحل بموجبها إلى محميات بريطانية، وإضعاف هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً احتاجت بريطانيا لسياسة جديدة تمثلت بتغيير البنية الاجتماعية لهذه المشيخة عن طريق تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي؛ لأنها كانت تعدها هجرة من وإلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكّل النشاط التجاري عاماً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات.

1- بم تفسر اهتمام بريطانيا بمنطقة الخليج العربي؟ تأمين الطرق والمنافذ المؤدية إلى الهند - إبعاد منافسة الدول الاستعمارية في المنطقة

2- بم تفسر اتباع بريطانيا سياسة الاتفاقيات عوضاً عن التدخل العسكري المباشر؟، خوفها من ظهور أي مقاومة محلية لسياستها، ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف اقتصادية ممكنة.

3- فسر مقولة بريطانيا: «الخليج العربي مصدر من مصادر القوة»؟ لما يمتلكه الخليج من مصادر ثروة كبيرة تدعم الاقتصاد البريطاني - الموقع الجغرافي الهام للخليج العربي .

4- ما المقصود بعوامل الجذب في النص؟ تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي؛ لأنها كانت تعدها هجرة من وإلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكّل النشاط التجاري عاماً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات. مما يسهم في دعم اقتصاد بريطانيا

5- صنف في الجدول الآتي آثار الهجرة الهندية على منطقة الخليج العربي: سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي

سياسي	اقتصادي	اجتماعي	ثقافي
استمر نفوذ بريطانيا في الخليج لوجود رعاياها الهنود فيها.	انخفاض فرص العمل بسبب توافر العملة الهندية.	تغير البنية الاجتماعية لمشيخات الخليج	تداخل ثقافي بسبب وجود الهنود في مناطق طابعها عربي

6- أكسب أسلوب الحماية صفة شرعية لدولة الاحتلال، وأبعد عنها الدول المنافسة لها، وأضعف مقاومة الدولة المراد احتلالها، وجنبها نفقات كبيرة وجهود إنشاء الإدارات.

أ- صنف فوائد أسلوب الحماية على دولة الاحتلال سياسياً واقتصادياً.

سياسياً	اقتصادياً
- تعزيز الدولة الحامية مركزها الدولي و تكسبه صفة شرعية. - إبعاد الدول الاستعمارية المنافسة و تجنب مقاومته الدولة المراد ضمها.	- تحتفظ الدولة الحامية بالإدارة المحلية الموجودة في الإقليم مما يجنبها جهود إنشاء إدارة جديدة. / - الحصول على مزايا اقتصادية دون نفقات كبيرة.

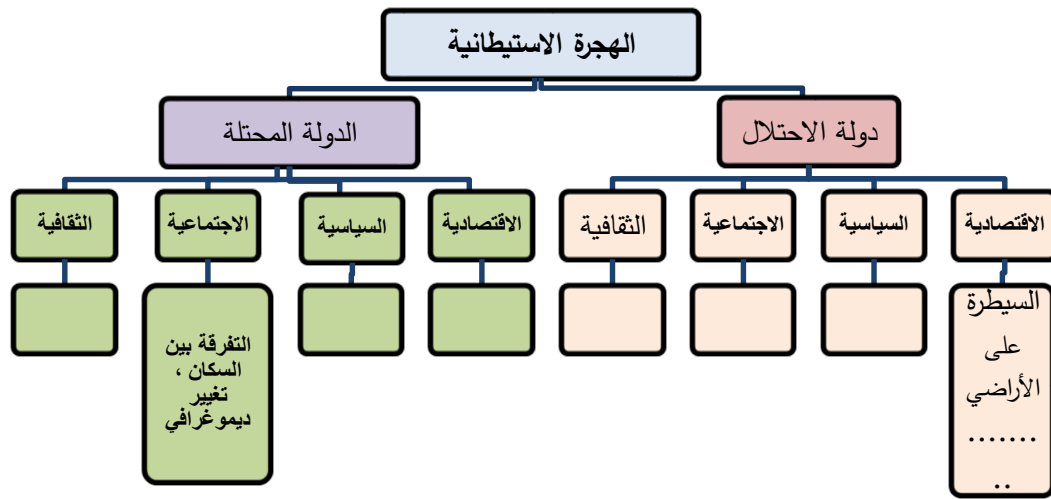
ب- ما المستمر؟ وما المتغير في أسلوب الحماية اليوم؟...هام.....أجب؟

دول شمال إفريقيا: في خضم عصر التوسع والاحتلال الأوروبي لكثير من دول العالم ومناطقها اهتم الأوروبيون بأقطار شمال إفريقيا (علل) لإمكاناتها الاقتصادية، وكانت البداية باحتلال فرنسا الجزائر، ثم تونس عام 1881 م، ثم المغرب عام 1912 م، بينما احتلت إيطاليا ليبيا عام 1911 م، كانت القوى الأوروبية تخطط لاستمرار تواجدها في شمال إفريقيا، فعادت الجزائر جزءاً من فرنسا، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا، لكن هذه الخطط بحاجة إلى دعم مستمر، فكان الحل بتشجيع الهجرة الأوروبية إلى الشمال الإفريقي، ودعمها بتشريعات أوروبية لحماية المستوطنين واستلامهم الأراضي، الذين نفذوا قوانين الاحتلال، واستغلوا المنطقة، وقمعوا الثورات العربية المناهضة التي شكلت عائقاً أمام سياسة الاستيطان، وأربكت سياسة التهجير، وحاربوا اللغة العربية وفرضوا لغتهم الأجنبية، وقد ساعدت سياسة الاستيطان الدول الأوروبية في التغلب على مشكلاتها الداخلية كالبطالة وزيادة عدد السكان.

1- أثر الاستيطان الأوروبي على المغرب من الناحية الاجتماعية. - التفرقة بين السكان حيث اتبع المستعمر سياسة التفرقة بين العرب و البربر إحداث تغيير ديموغرافي عن طريق تشجيع الهجرة إلى أقطار الشمال الإفريقي.

2- ما دلالة استخدام كلٍ من الاحتلال الفرنسي والإيطالي ل: الجزائر فرنسا ما وراء البحار، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا؟ - القضاء على مقومات القومية العربية لكل من الجزائر وليبيا تمهيداً لضم هذه الأقطار نهائياً لفرنسا وإيطاليا.

3- أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص /أجب ؟



أثر سياسة الاحتلال الأوروبي على الشمال الإفريقي:

انعكست سياسة الاحتلال الأوروبي سلباً على السكان المحليين في الشمال الإفريقي، فأجبر الفلاحون على ترك أراضيهم، وعاش الكثير منهم بحالة من الفقر، وتراجعت تربية الماشية، مما أثر على الوضع التقليدي لنشاط القبائل الاقتصادي، وهجر عدد كبير من المواطنين في القرى أو المناطق الجرداء إلى المدن؛ لأنهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد، كما تدهورت عادة خزن الحبوب التي كانت تساعد الفلاحين في المواسم غير المنتجة، فكان لابد للشعب العربي من مقاومة الاحتلال بكل أشكاله، أبرزها ثورة عبد القادر الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر (1832 - 1847 م)، وثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي ليبيا (1911 - 1931 م)، وثورة عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي المغرب العربي (1920 - 1926 م).

فكر في: 1- ما هدف الاحتلال من تغيير العادات الاقتصادية في الشمال الإفريقي؟ السيطرة على موارد واقتصاد الشمال الإفريقي والعمل على إبقاء الشعوب في حالة من الفقر وهذا يؤدي إلى إطالة أمد الاحتلال لهذه البلدان واستغلال ثرواتها .

2- بين نتائج ثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي في ليبيا. - أثارت الرأي العام العربي والعالمي ضد وحشية إيطاليا في ليبيا - اعتمدت إيطاليا سياسة القمع والإرهاب لإضعاف مقاومة الليبيين

استكشاف المصادر: تشويه الحقائق التاريخية: دفعت طرق (الالتزام بالاحتلال) الأوروبيين للبحث عميقاً من أجل تبرير هذه الظاهرة على الصعيد الداخلي والدولي، وحتى على صعيد المجتمع العربي. لجأ المستشرق الفرنسي جوبتي إلى تفسير الأحداث التاريخية وفق منطق جديد يدعم فيه منطق الاحتلال، فقال: «حتى إن ذهناً بعيداً في الماضي فاجد إلا شألاً متواتراً من الهيمنة الأجنبية: الفرنسيون خلفوا الأتراك، الذين خلفوا العرب، وهؤلاء أتوا بعد البيزنطيين الذين خلفوا الوندال، وهؤلاء حلوا محل الرومان، الذين خلفوا القرطاجيين، ولاحظوا أن الغازي كيفما كان يبقى سيد المغرب، إلى أن يطرده الغازي الجديد خلفه، أما السكان الأصليون فلم يستطيعوا أبداً طرد سيدهم، ومن سيعقب الفرنسيين في احتلال المغرب؟ علينا أن نكون في مستوى مسؤوليتنا، وأن نبني المغرب لأول مرة فهذا البلد لا يقدر على أن يفعل شيئاً بمفرده ..»

فكر في: 1- ما نوع النص: مقال - خطاب - رسالة - وصية؟ مقال

2- يؤرخ النص للقرن: الثامن عشر - التاسع عشر - العشرين - الواحد والعشرين؟ القرن العشرين

3- صمّم خطأ زمنياً لتعاقب هيمنة الاحتلال على المغرب العربي وفق رأي جوبتي مراعيًا تقسيم العصور.

العصور الحديثة

العصور الوسطى

العصور القديمة

4- ما الحجّة العقلية التي يحاول جوبتي أن يجعلها لتبرير الاحتلال؟ إن شعوب المغرب العربي في مستوى حضاري متخلف ولا تستطيع إدارة شؤونها بنفسها.

5- ما رأيك بقول جوبتي الذي عدّ العرب محتلين للمغرب العربي؟ تعرض عنصر للبرابرة الأمازيغ ضد العرب من خلال اعتبار العرب محتلين

رمز النضال الجزائري: بذل الأمير عبد القادر الجزائري، جهده في تحقيق وحدة الجزائر رغم سياسة الاحتلال والصعوبات، فقام بنشر حملات توعية، وإصلاحات اجتماعية، حارب فيها الفساد الأخلاقي، وعمد إلى تأسيس دولة موحدة جعل مدينة معسكر عاصمة لها، واختار أفضل الرجال ممّن

تَمَيَّزَهُم الكفاءة العلمية والمهارة السياسية، ونظم ميزانية الدولة والجيش، وعمل على استتباب الأمن، من خلال نظام الشرطة الذي أنشأه، حتى استقر له الأمر، وتمكّن من إلحاق الهزائم بالاحتلال الفرنسي، الذي اضطرّ إلى توقيع عدّة معاهدات واتفاقيات معه، أبرزها اتفاقية التافنا عام 1837، نتيجة ذلك أرسلت فرنسا القائد (بيجو) لإعادة سيطرتها على الجزائر، فاتبعت سياسة الأرض المحروقة، ودمّر المدن وأحرق المحاصيل وأهلك الدواب، فأدّى إلى توقّف الثورة عام 1847 م ونفي الأمير.

1- لماذا رفع الأمير عبد القادر الجزائري شعار «وحدة الجزائر؟» لانه بالوحدة فقط يمكنه هزيمة الفرنسيين.

2- صنّف أعمال الأمير عبد القادر الجزائري في الجدول الآتي: اقتصادية، سياسية، اجتماعية. (ضمن النص) ↑

3- ما رأيك بسياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها الاحتلال الفرنسي لإنهاء ثورة الأمير عبد القادر الجزائري؟ تعبيراً عن وحشية وإرهاب المستعمر الفرنسي وظناً منه أنه بذلك ينهي روح المقاومة الوطنية وإفراغ البلاد من المقاومين. وإخماد الثورة.

4- ما دور وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام عند كلّ من الجزائريين والفرنسيين؟ عند الجزائريين: نشر الوعي بين الشعب وفضح ممارسات المحتل والتبني لخطرة وأهدافه. عند الفرنسيين: إظهار الشعب الجزائري بصورة الشعب المتخلف وفرنسا تحاول تحضيره وتطويره - وتشويه الحقائق وإظهار الهدف النبيل لفرنسا.

غزو ثقافي: نادت الدول الأوروبية بفكرة دمج الدول التي احتلتها معها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وضح ذلك؟ ولا يمكن أن تتحقّق سياسة الدمج إلا عن طريق دعمها بسياسة ثقافية، وذلك من خلال عدّة اتجاهات: 1- إيجاد مجتمع من أبناء الدولة المحتلة (المستوطنون الذين هاجروا من دولتهم الأم إلى البلد المحتل) في المنطقة يكون لهم تأثير ثقافي، 2- ومحاربة اللغة العربية عن طريق القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية التي تمثلت بالمدارس والزوايا والجموع، 3- ونهب التراث الثقافي العربي الذي عُثر عليه في المكتبات من مخطوطات ووثائق وكتب، 4- وبذل الجهود لمحاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها، ومنها الصحافة الوطنية.

جاء في خطاب الوزير الفرنسي (سالفندي salvanday) عام 1846 م، الذي ألقاه أمام جمع من الأطباء العسكريين في الجزائر: «مما لا شك فيه أنّ الحكومة الفرنسية تعترف لكم بجميل إخلاصكم في معاملتكم للجند، غير أنّ لكم مهمة أخرى أكثر أهميّة، أنتم مدعوون إلى القيام بها وهي: مؤازرتكم بقسط كبير في العمل على إدخال حضارتنا في بيئة القبائل العربية والبربرية، إنّ تبشيركم سيكون ولا شك قادراً على النجاح خلال السنوات الطويلة المقبلة ومن وجهتنا سنقوم بكل مجهوداتنا لنوفّر لكم الظروف وسط المواطنين للعمل على نشر التعليم الطبي الذي سيصبح نافعا في نفس الوقت للإنسانية، ولتثبّت قوتنا في هذا البلد

1- ما الحقائق التي يذكرها النص؟ سياسة المستعمر ظهرت من خلال: -تشجيع الهجرة الأوروبية إلى المستعمرات - ومحاربة اللغة العربية - القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية - محاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها.

2- كيف يمكن للصحافة أن تكون عنصراً أساسياً في المقاومة ضدّ الاحتلال؟ من خلال: توعية الشعب لخطر المحتل - دعم المقاومة وتمجيد القيم الوطنية - التمسك بالمووروث الثقافي والحضاري - فضح المستعمر و وحشيته .

3- أين تجد التناقض بين سياسة الدول الأوروبية في الشمال الإفريقيّ وشعارها: أنّها حامية الحضارة؟ محاربته اللغة العربية والثقافة والحضارة العربية وفي الوقت نفسه تتدعي بأنها قدمت لتحضر المجتمع وتثقفه

4- ما رأيك بقيام الاحتلال الفرنسي باستغلال العمل الإنسانيّ لخدمة مصالحه؟ من خلال تثبيت أقدام الاحتلال الفرنسي في المنطقة وهذا ما ذكره الوزير الفرنسي في خطابه >> علينا نشر التعليم الطبي الذي سيصبح نافعا في نفس الوقت للإنسانية، ولتثبّت قوتنا في هذا البلد .

5- ما الأسلوب الذي ذكرته جريدة العلم لمقاومة الاحتلال في المغرب العربي؟ المقاومة الشعبية المسلحة وهو السبيل الوحيد لطرد المحتل وتحقيق الاستقلال والحصول على الحرية .

المشرق العربي ورد في تقرير عام 1907 م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: «إنّ البحر المتوسط شريان حيويّ لمصالح بريطانيا، وكلّ حماية ناجحة للمصالح الأوروبية المشتركة لا بدّ لها من السيطرة عليه، وعلى شطآنه الجنوبية والشرقية، وكلّ من يسيطر على هذه المنطقة يسيطر على العالم .» بينما أخذت فرنسا تُحيي فكرة استعادة الأمجاد الفرنسية في سورية، خطب رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بوانكاريه في مجلس النواب عام 1912 م قائلاً: «نحن مصمّمون على الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا في سورية، ونحن عازمون على المحافظة على تقاليد فرنسا الوحيدة في الشرق .»

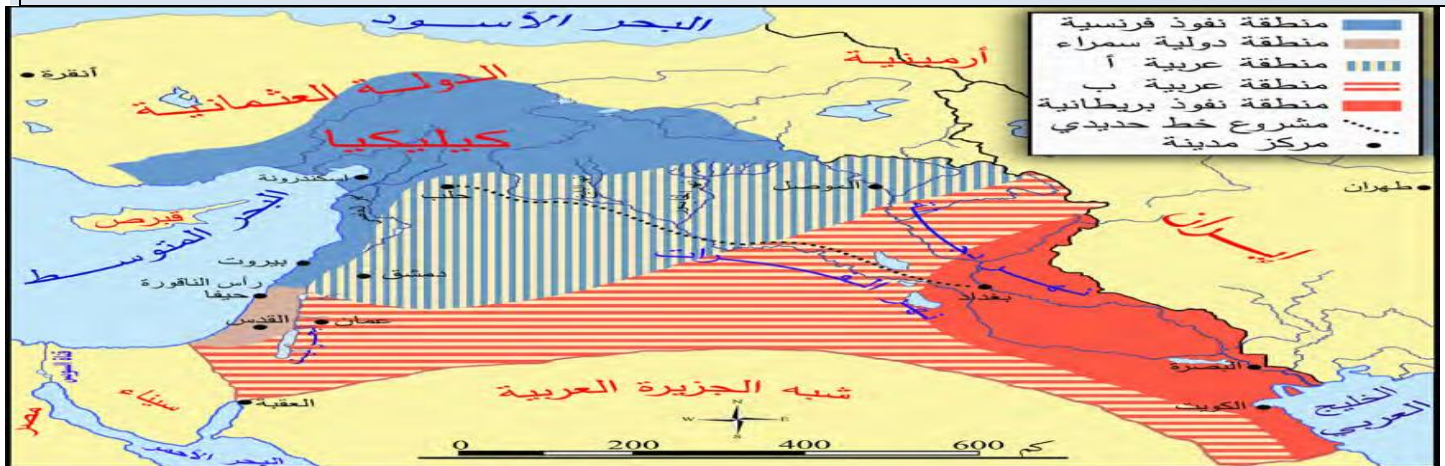
1- ما أهمية البحر المتوسط بالنسبة للدول الأوروبية؟ - موقع استراتيجي هام بين قارات العالم القديم - يشرف على مضائق وممرات بحرية هامة - (قناة السويس - مضيق جبل طارق) / شريان حيوي لبريطانيا على طريق الهند .

- 2- لماذا كانت السيطرة على الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط شرطاً لحماية المصالح الأوروبية؟ لأن البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا، وكل من يسيطر على هذه المنطقة يسيطر على العالم. كما أن سواحلها الجنوبية بوابة للعبور إلى أفريقيا.
- 3- ما المقصود بالشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط؟ الجنوبية (مصر - ليبيا - أقطار المغرب العربي) الشرقية (بلاد الشام - العراق)
- 4- هل مازالت هذه الشواطئ لها ذات الأهمية اليوم؟ ما الدليل؟ نعم ما زالت لما تتمتع به من أهمية كبيرة في سياسة الدول الاستعمارية اليوم،

استكشاف المصادر: هام / أهمية سورية: يشكل الساحل السوري الواجهة الغربية والباب المفتوح للقارة الآسيوية، وتمثل سورية المحور المركزي الذي تمرّ بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق، فاهتمت فرنسا بها وأسمتها التراث المشرقي لفرنسا في الدولة العثمانية، ووضعت البرامج لاحتلالها مثل إقليم المغرب العربي، إذ أعلن السياسي الفرنسي (ليجو) في برلمان بلاده عند إعلان الحرب العالمية الأولى عام 1914 م: «من الضروري أن تحصل فرنسا على ثاني قطبي محورها في المتوسط، قطب سورية - لبنان - فلسطين، بعد أن وقع القطب الأول قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها». وفي إيضاح مكانة سورية في نظر فرنسا يقول وزير الخارجية الفرنسي كليمانصو: «.... إن الأمة الفرنسية لا يرضيها أن يكون في سورية أثر يدل على وجود فرنسا فيها، فإذا لم تمثل فرنسا في سورية بعلمها وعساكرها فإن الأمة تعدّ ذلك عاراً، كفرار الجندي من ساحة القتال، لذلك عهدت فرنسا لأسطولها المتجول في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوري فاستولى على جزيرة أرود عام 1915 م، وشيد فيها قاعدة عسكرية مستفيدين من تحصينات قلعتها الأثرية.

- 1- ما أهمية سورية بالنسبة لفرنسا؟ - تمثل سورية المحور المركزي الذي تمرّ بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق.
- 2- ما الطريقة الأخرى التي خطّطت بها فرنسا لإحكام سيطرتها على سورية؟ أن تحصل فرنسا على ثاني قطبي محورها في المتوسط، قطب سورية - لبنان - فلسطين، بعد أن وقع القطب الأول قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها
- 3- ما مبررات كليمانصو للسيطرة على سورية؟ إن الأمة الفرنسية لا يرضيها أن يكون في سورية أثر يدل على وجود فرنسا فيها، فإذا لم تمثل فرنسا في سورية بعلمها وعساكرها فإن الأمة تعدّ ذلك عاراً، كفرار الجندي من ساحة القتال
- 4- ما رأيك بلاذعاءات كليمانصو لفكرة الاحتلال؟ حب السيطرة وتكوين المستعمرات - اظهر فرنسا أنها صاحبة حضارة وتعمل على نشرها في العالم المتخلف - مبرراً لاستعمار المنطقة.

تغيير حدود: اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبية ورغبتها بتوزيع مناطق النفوذ فيما بينها بشكل مرضي لكل الأطراف دون الدخول في نزاعات عسكرية دفعها للتفاوض فيما بينها، انتهى هذا التفاوض بداية القرن العشرين بتوقيع اتفاقية (سايس - بيكو) عام 1916 م، التي أعطت الإطار الخارجي للخريطة المستقبلية لدول المشرق العربي، جاءت الاتفاقية على شكل مذكرات دبلوماسية تبادلتها حكومات الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية)، تألفت هذه المذكرات من 12 مادة، شملت فيها تقسيم المناطق العربية (سورية الطبيعية والعراق وعدن وشبه الجزيرة العربية والجزائر)، بالإضافة لتقاسم بعض المناطق غير العربية، والاتفاق على إنشاء (كيان صهيوني)، والاعتراف ببقاء التعرّف الجمركية التركية لمدة 20 عاماً، وعدم إنشاء جمارك داخلية بين المناطق المقسمة، و إنشاء خطّ حديدي مارّ بوادي الفرات بين حلب وبغداد، بقيت الاتفاقية سرية إلى أن كشفت عنها الثورة البلشفية في روسيا عام 1917 م.

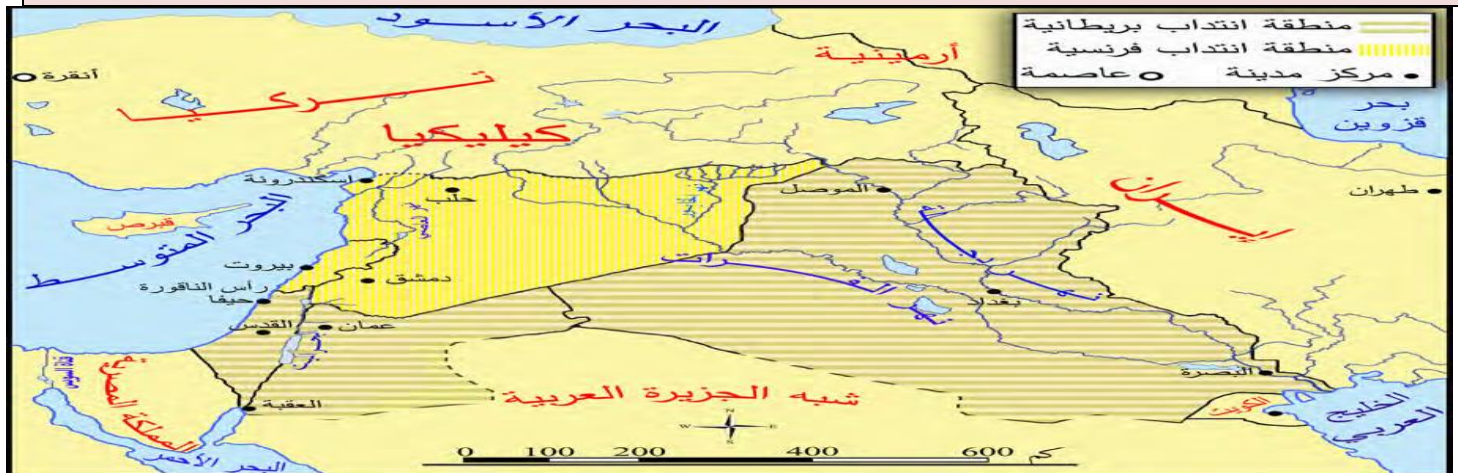


الخريطة (3): 2- خريطة تقسيمات اتفاقية (سايس - بيكو) الخاصة ببلاد الشام والعراق،

- 1- ما الغاية التي سعت إليها كل من بريطانيا وفرنسا من إنشاء مجتمع صهيوني في فلسطين؟ الحفاظ على مصالحهم الاستراتيجية في المنطقة من خلال إيجاد كيان يمثل قاعدة عسكرية لتدمير أي بلد عربي ومنع وحدتهم .
- 2- برأيك ما هدف بريطانيا من إنشاء خط حديدي بين حلب وبغداد؟ الحفاظ على مصالحها في العراق وحماية طرقها إلى الهند.
- 3- فسّر وضع فلسطين ضمن المنطقة الدولية في اتفاقية (سايكس-بيكو) عام 1916 م؟ إرضاء كل الدول وخاصة روسيا- لضمان تنفيذ وعد بلفور لصالح الصهاينة .
- 4- وزّعت دول الاحتلال مناطق النفوذ في اتفاقية (سايكس-بيكو) بالألوان، حدّد امتداد المنطقة الزرقاء (الفرنسية)، والحمراء (الإنكليزية) على الخريطة. **الزرقاء** : فرنسية تشمل غرب سورية ولبنان وأضنة / - **الحمراء** : إنكليزية تشمل: جنوب ووسط العراق بما فيها بغداد. /- المنطقة الداخلية ويتشكل فيها اتحاد عربي في سورية أولية المشاريع لفرنسا وفي العراق أولوية المشاريع لبريطانيا.
- 5- ما رأيك في ترك المنطقة المخصصة للحكم العربي داخلية. لحصار العرب بين النفوذ الفرنسي والبريطاني- إبعاد العرب عن البحر المتوسط والخليج العربي.
- 6- ما رأيك بقيام الدول الاستعمارية بتوقيع اتفاقية سايكس بيكو ؟ - اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبية - توزيع مناطق النفوذ وتجنب الدخول في صراع عسكري .
- 7- وضع الخريطة المستقبلية لدول المشرق العربي حسب سايكس بيكو. - تقسيم البلاد العربية - إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين
- 8- حول معلومات الخريطة لتشكّل نصّاً تاريخياً.

رسم سياسة جديدة: هام جداً

اجتمع الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى في باريس عام 1919 م لصياغة معاهدات إنهاء الحرب، وجهدوا أن تكون تلك الحرب خاتمة الحروب، لكن مؤتمر الصلح الذي عُقد في باريس من أجل السلام كان افتتاحية لسلسلة من الحروب والثورات في المشرق، لم يعط المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدّمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية، بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب (الاحتلال)، الذي تأخّر تطبيقه حتى عُقد اتفاق سان ريمو عام 1920 م، فوضعت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ووضع العراق وشرقيّ نهر الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، مع التزام بريطانيا بتنفيذ مطالب الصهيونية بعد إطلاقها وعد بلفور عام 1917 م.



- 1- ما دلالة أن مؤتمر السلام في باريس كان بداية سلسلة حروب في المشرق؟ لم يعط المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدّمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية، بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب.
- 2- هل أنصف مؤتمر باريس العرب؟ ولماذا؟ لا لأنه أهمل مطالبهم التي قدّمها فيصل للحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية - ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي.
- 3- بمّ تفسّر إطلاق بريطانيا وعد بلفور؟ قيام كيان صهيوني يحول دون إقامة دولة عربية موحدة - تجزئة الوطن العربي .
- 4- ما الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من ابتداع الحلفاء فكرة الانتداب؟ هيمنة انكلترا وفرنسا على قرارات مؤتمر الصلح - كان الانتداب مسوغاً دولياً لبسط سيطرتهم على الوطن العربي .

5- حول معلومات الخريطة لتشكيل نصاً تاريخياً.

استكشاف المصادر/ ديمقراطية مزيفة /

ديمقراطية مزيفة: جاء نص المادة (22) من ميثاق عصبة الأمم الموقع في 28 حزيران عام 1919 م، وأصبح نافذ المفعول في 10 كانون الثاني عام 1920 م: «إنّ المستعمرات والبلاد التي زالت عنها صلة التبعية للدول التي كانت تحكمها سابقاً نتيجة للحرب الأخيرة (الحرب العالمية الأولى)، والتي يقطنها أقوام (العرب) لا يستطيعون النهوض وحدهم بحسب مقتضيات العالم الحديث، يجب أن يطبق عليها المبدأ القائل: بأنّ رفاهية مثل هذه الشعوب وتقدمها يعتبر وديعة مقدّسة في عنق المدنية، وأنّ الضمانات للقيام بما تتطلبه هذه الوديعة يجب أن يتضمّن هذا العهد. وأحسن وسيلة لتنفيذ هذا المبدأ عملياً هو أن يُعهد بالصاية على هذه الشعوب للأمم المتقدمة (فرنسا وبريطانيا) وقد نصّت المادة الرابعة من صكّ الانتداب على سورية: «الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أيّ جزء من أجزاء سورية ولبنان وعن عدم تأجيرها أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية..» (الإجابة على هذه الأسئلة وتدقيقها مع المدرس)

2- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النصّ؟

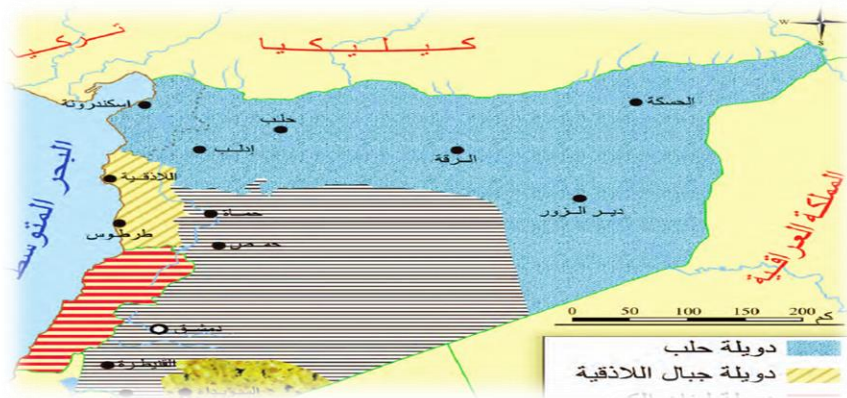
1- ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من النصّ؟

4- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟

3- كيف تقيم نظرة الغرب إلى المناطق العربية؟

لماذا التجزئة؟

مارست فرنسا سياسة التجزئة في سورية تطبيقاً لمبدأ «فرق تسد»، لإضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية، وتمزيق وحدة الشعب العربي السوري، وإضعاف الثورات، والسيطرة على البلاد، واستغلال مواردها، والحصول على مركز مميّز في شرقي البحر المتوسط فقسمتها إلى ست دويلات، فقد استبعد دوكاي مستشار المفوضية العليا في سورية أي صيغة لملكية موحدة واقترح تجزئة سورية، وفي رسالة له مضمّنة في أرشيف وزراء الخارجية الفرنسيين بعنوان «فدرالية سورية»: «إنّه من الضروري أن نجعل لسورية ملكاً يُحقّق وحدة البلاد، وبحسب رأيي أعتقد أن ذلك سيكون تدبيراً رديئاً.....، بأنّ حالة الارتباك لدى الأوساط الشعبية تشكّل بدورها سبباً لتوجيه الأفكار نحو السياسة الفدرالية،..... وإنّي لأعتقد أن مثل هذا التدبير من شأنه أن يبعث الارتياح لدى قسم كبير من وجهاء البلاد»، فكان أول عمل قام به المندوب السامي الفرنسي غورو عام ١٩٢٠م هو تشكيل دولة لبنان الكبير.

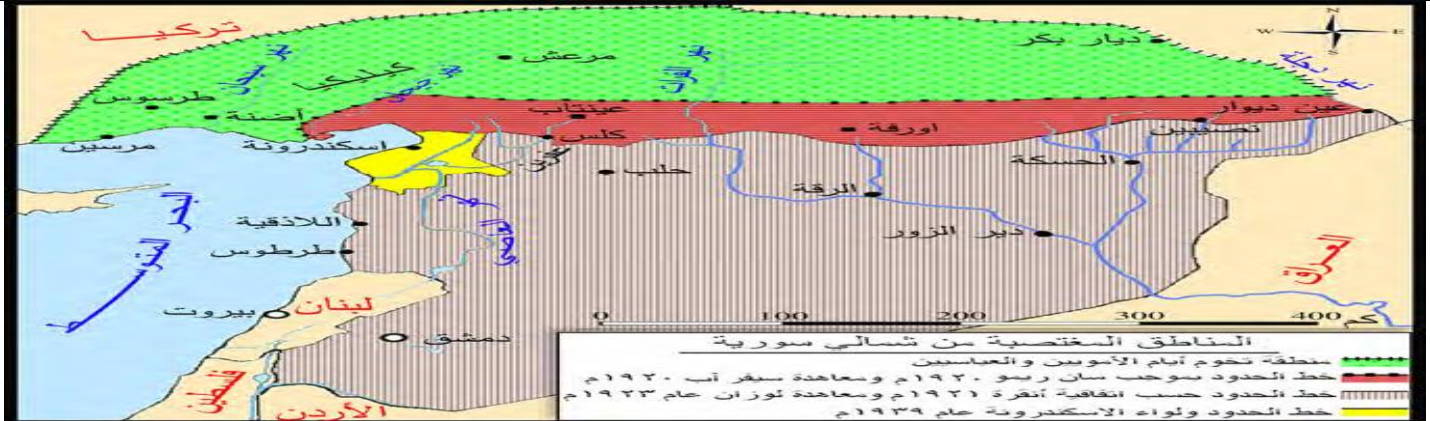


تقسيمات الاحتلال الفرنسي لسورية بعد احتلالها

- 1- ما الذريعة التي ذكرها/ دوكاي/ لتبرير تجزئة سورية؟- إن العرب في سورية لا يستطيعون النهوض وحدهم بدولة موحدة تشمل البلاد السورية كلها ؟ بسبب تخلفهم وهذا يؤدي إلى حالة ارتباك لدى الأوساط الشعبية فكان الاقتراح التجزئة.
- 2- ما هدف الاحتلال الفرنسي من تجزئة سورية؟- إضعاف الثورات والسيطرة على البلاد - الحصول على مركز في شرق البحر المتوسط- إضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية .
- 3- ما الآثار السلبية لتجزئة الوطن العربي اليوم.- إضعاف الثورات والسيطرة على البلاد- إضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية- انتشار الفقر والجهل والأمية - بقاء الدول العربية في حالة تبعية للدول العظمى في العالم .
- 4- صنف أفكار النص إلى حقيقة و رأي.
- 5- كيف تفسر تطبيق الاحتلال الفرنسي مبدأ "فرق تسد"؟

6- استنتج من الخريطة تقسيمات الاحتلال الفرنسي لسورية بعد احتلالها. قسمها إلى 5 دويلات: - دويلة دمشق - دويلة حلب - دويلة جبال اللاذقية - دويلة جبل العرب - دويلة لبنان الكبير.

التقسيم أخذت كيليكيا تستهوي نفوس بعض الساسة ورجال الاقتصاد في فرنسا؛ علل لأن الجبال والأنهار الموجودة كانت تُعدُّ بمستقبل اقتصادي، فمقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية، ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة، إضافة لتمكّن فرنسا من تجميع الأرمن الذين شرّدتهم السياسة التركية فيها، فبعد الحرب العالمية الأولى قوي نفوذ بريطانيا في الشرق، وبدأ الرأي العام الفرنسي ينادي بضرورة التفاهم مع تركيا، وقد وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يُحتمّ عليهم الترجيح بين سورية و كيليكيا فلم يتردّدوا في ترجيح سورية، لذلك عقدت فرنسا هدنة عام 1918 م مع تركيا أصبحت مقدّمة لاتفاقية أنقرة الأولى عام 1921 م، التي تخلّت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.



الخريطة (6) (مراحل سلخ كيليكيا عن الوطن الأم سورية).

- 1- لماذا تطلّع رجال الاقتصاد الفرنسيين للسيطرة على كيليكيا؟ كانت المنطقة تُعدُّ بمستقبل اقتصادي، فمقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية، ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة.
- 2- بم تفسّر تفاهم فرنسا مع تركيا حول كيليكيا؟ وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يُحتمّ عليهم الترجيح بين سورية و كيليكيا فلم يتردّدوا في ترجيح سورية، لذلك عقدت فرنسا هدنة عام 1918 م مع تركيا أصبحت مقدّمة لاتفاقية أنقرة الأولى عام 1921 م، التي تخلّت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.
- 3- ما النتائج التي تمخّضت عن اتفاقية أنقرة الأولى؟ تخلّت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.

استكشاف المصادر (نموذج وزاري) صرّح "روبير دوكة" الذي كان يُعدّ من أهمّ الأدمغة المسيّرة لسياسة فرنسا في سورية فقال: «لو كان يُحتمّ على فرنسا أن تتخذ قرارها مستندة إلى المنافع والحسابات وحدها لوجب عليها أن ترجّح كيليكيا على سورية، ولكن لفرنسا تقاليد وروابط معنوية كثيرة تربطها بسورية منذ قرون عديدة، فعليها أن تتمسك بتلك الروابط والتقاليد وأن تتنازل عن كيليكيا في سبيل الاحتفاظ بسورية إذا اقتضى الحال.»

- 1- ما رأيك بتفسير روبير دوكة؟ ولماذا؟ يظهر فيه تخلي فرنسا عن كيليكيا لتركيا، والاحتفاظ بسورية ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لفرنسا فهي تعزز مركزها في شرقي البحر المتوسط بعدما سيطرت على الجزائر على الجزائر وتونس والمغرب.
- 2- ضع عنواناً مناسباً للنصّ؟ تنازل فرنسا لتركيا عن كيليكيا.
- 3- هل يحقّ لفرنسا إعطاء أراضي عربية لتركيا؟ ولماذا؟ لا. حسب صك الانتداب لا يحق لها التخلي عن أي جزء لأي دولة عن أي جزء من أجزاء الدولة. ولا تأجيرها.

الوحدة الحضارية يقول المؤرّخ محمد كرد علي في مذكراته عن الأرمن السوريين: «نعم لقي الأرمن من الكثرة الغامرة ما عرف به العربيّ من كرم النفس ورعاية الغرب، فعّدوا الشام وطنهم الثاني، ومنهم من اغتنى في أرضنا بكّدّه وجّدّه، فما حسدناهم ولا منّا عليهم»، ويصفهم بقوله: «إنهم شعب ذكيّ لا ينكر الجميل، ويفاخر مثل العرب بشريّته»، فساهم كلّ من السريان والآشوريين والأرمن في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية، كمواطنين سوريين، وقد شارك السوريون الأرمن مشاركة دائمة في المجالس النيابية السورية منذ عام 1928 م.

- 1- وضح الرؤية الإنسانية للمجتمع في الجمهورية العربية السورية عبر تاريخه المعاصر. تسعى سورية منذ القديم للتمسك بقواعد العدالة والمحبة والسلام ونبذ التعصب، لذلك تمازجت فيها الشعوب والثقافات وكونت وحدة حضارية تعبر عن مجتمع قوي ومتماسك.
- 2- ما الذي ساعد الأرمن للحفاظ على وجودهم الثقافي ضمن وطنهم الجديد سورية؟
- 3- كيف أثر التنوع الثقافي في البناء الحضاري لسورية؟
- 4- فسر عبارة: «الوحدة الحضارية». تعبر عن قوة المجتمع وتماسكه نتيجة التمازج الانساني وانصهار كل القوميات والاجناس في نسيج واحد ومجتمع واحد

سياسة اقتصادية:	جزء من نموذج وزاري
تكلّم (ببير أليب) عن سورية ولبنان عام 1935 م، أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال: «في سورية كما في غيرها من البلدان أزمة اقتصادية شديدة، تثير تدمر السكان وشكاويهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه حيراتها حواجز جمركية، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي، فإن سورية تشتري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تباعها، فعلينا الآن أن نحفظ بمقدرة سورية على الشراء من عندنا». (2)	

1- ما المشكلة التي يتضمّنها النصّ؟ جمود الأسواق في سورية ولبنان أمام المنتجات الفرنسية .

2- ما الحلّ المقترح من قبل الاحتلال الفرنسي؟ ضمن النص

3- ما تأثير هذا الحلّ على الاقتصاد الوطني في سورية؟ - اغراق الاسواق السورية بالمنتجات الفرنسية وهذا يؤدي إلى ضعف الصناعة الوطنية . وربط الاقتصاد السوري بالفرنسي .

4- ما النقاط الدالة على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية بضرب المنتج الوطني السوري؟ زيادة مطردة في صادرات فرنسا إلى الأسواق السورية ، ففي عام 1931 م كانت 14 %، وفي عام 1932 م كانت 17 %، وارتفعت في عام 1933 م، إلى 21 %

الحضارة ذوق إنساني:

الناس يختارون من مظاهر الحضارة وأدواتها ما يعجبهم، وتكمن العبرة في النهاية بصلاحيّة العنصر الحضاريّ الوافد، وقبول الناس له، فالناس لا يتحضّرون بالقوة، ولا يأخذون مظاهر الحضارة بالقهر، فقد حوّل الاحتلال ثقافته إلى عمليّة فرض فكريّ، فأصبحت لغة المحتلّ لغة السياسة والمعاملات الدوليّة، ففرضت فرنسا لغتها على سورية ولبنان، وبريطانيا فرضت لغتها على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، مع غزو واسع لميادين الحضارة الإنسانيّة في المنطقة

فكر في: 1- بمّ تفسّر إصرار الدول المحتلة على تشويه التاريخ المحليّ للشعوب؟ لأن الاحتلال يهدف إلى طمس معالم الحضارة وتشويهه ، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته .

2- لماذا تفرض دول الاحتلال لغتها على الشعوب المحتلة؟ بحجة تدني مستوى ثقافة المناطق المستعمرة أو المحتلة قياساً بثقافتهم فعملوا على جعل لغتهم الأجنبية لغة السياسة والمعاملات الدوليّة.

3- برأيك أيّ أشكال الاحتلال أخطر على العرب: الثقافي أم العسكري أم الاقتصادي؟ ولماذا؟ الثقافي : لأنه يعمل على محو وتدمير أهم مقومات الأمة العربية التاريخ المشترك واللغة الواحدة .

أهمية التاريخ: أكّد المفكر جورج صليباً على أهميّة التاريخ والدعوة إلى إحياء التراث العربيّ لمواجهة سياسة الاحتلال الفرنسيّ الرامية إلى طمس معالم الحضارة العربيّة وتشويه التاريخ العربيّ: «الذي يعدّ عنصراً من عناصر وجودنا واستمرارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا، ومن يفرط بتاريخه يعجز عن إدراك حاضره ومستقبله، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته، هذه الذاكرة التي تعرّفه مزايأ أمته التاريخيّة وآثارها العلميّة والأدبيّة، ويجب دراسة الثقافة العربيّة في الماضي لأنّه يوضّح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربيّة المعاصرة .»

1- ما الثوابت التي دعا المفكر جورج صليباً للتمسك بها؟ إحياء التراث العربيّ لأنّه يعدّ عنصراً من عناصر وجودنا واستمرارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا ، / دراسة الثقافة العربيّة في الماضي لأنّه يوضّح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربيّة المعاصرة .

2- ماذا يقصد جورج صليباً من جملة: «من ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته؟» أي يفقد الذاكرة التي تعرّفه بمزايأ أمته التاريخيّة وآثارها العلميّة والأدبيّة ويعجز عن إدراك حاضره ومستقبله.

3- ما أهميّة الحفاظ على التراث في الوقت الحاضر؟ لمواجهة الغزو الثقافي الذي يهدف إلى طمس معالم الحضارة العربيّة وتشويه التاريخ العربيّ

كتّلات وأحلاف: تبلور الصراع العالميّ بعد الحرب العالميّة الثانية (1939 - 1945 م) بظهور الحرب الباردة بين المعسكر الرأسماليّ المتمثّل بالولايات المتّحدة الأمريكيّة، والمعسكر الاشتراكيّ المتمثّل بالاتّحاد السوفيتيّ، ترافق ذلك مع تنامي حركة الاعتراف بحقّ الدول في الحصول على استقلالها السياسيّ، ولتأمين الدول الغربيّة سيطرتها على تلك البلاد، واستمرار تبعيّةها الاقتصاديّة والثقافيّة، لجأت إلى ذرائع جديدة، فكانت فكرة الأحلاف العسكريّة (علل) التي تمثّل هدفها الحقيقيّ الوقوف بوجه الاتّحاد السوفيتي ودمج الكيان الصهيونيّ بالمنطقة العربيّة، فكان حلف بغداد عام 1955 م، ومبدأ أيزنهاور عام 1957 م.

1- ما خطر الأحلاف العسكريّة على المنطقة العربيّة؟ لتأمين الدول الغربيّة سيطرتها على البلاد العربية ، واستمرار تبعيّةها الاقتصاديّة والثقافيّة، ودمج الكيان الصهيونيّ بالمنطقة العربيّة

2- كيف تتوقع موقف سورية من هذه الأحلاف؟ رفضت سورية الدخول في هذه المشاريع والأحلاف العسكرية لوعي شعبها والتزامها بقضايا الأمة العربية وتطلعها إلى الوحدة والتحرر .

سبل المقاومة:

رفض الشعب العربي الاحتلال الأجنبي وقاومه، عبر مراحل مختلفة بدأت بالكفاح المسلح ثم تحولت خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين إلى النشاط السياسي، وبعد الحرب العالمية الثانية تسارعت الأحداث وقوي نشاط حركات التحرر فنالت الدول العربية استقلالها، وبدأت تقاوم سياسة الاحتلال الاقتصادية متبعة عدة وسائل (ما هي)، التخطيط والتكامل لقطاعات الدولة، إقامة حياة ديمقراطية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والطبيعية، وإلغاء الملكيات الكبيرة من خلال التأميم، والتعاون مع الدول الصديقة، ومقاطعة دول الاحتلال، ولكي تحافظ الدول العربية على استقلالها وسيادتها، وتدعم اقتصادها الوطني قامت بثورات ضد بعض الحكومات التي تعاونت مع الغرب، مثل ثورة 23 تموز في مصر عام 1952 م، التي أتمت قناة السويس عام 1956 م، إذ حولت ملكيتها من الشركة الفرنسية البريطانية إلى الشركة المصرية، وثورة 14 تموز في العراق عام 1958 م التي أتمت شركات النفط العراقية.

1- حول معلومات النص إلى خريطة مفاهيم.

2- ماذا تتوقع أن تكون ردة فعل قوى الاحتلال على السياسة الاقتصادية للدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية؟ - طرح فكرة الاحلاف العسكرية لتأمين التبعية الاقتصادية لها - تأسيس الشركات متعددة الجنسيات لربط الاقتصاد العربي بالدول الغربية .

3- ما نتائج تأميم قناة السويس والنفط العراقي على اقتصاد البلدين المصري والعراقي؟ لكي تحافظ الدول العربية على استقلالها وسيادتها، وتدعم اقتصادها الوطني.

4- ماذا تقترح من حلول وخطط للتنمية المستدامة في الدول العربية اليوم؟

استكشاف المصادر:

عمل الاحتلال الأوروبي على تكريس وجوده في البلاد العربية التي احتلها، خاصة فرنسا التي عدت الجزائر جزءاً منها، إلا أن إصرار الشعب الجزائري على الاستقلال، دفعه للكفاح الذي توج بالثورة الجزائرية الكبرى (1954 - 1962 م)، من أبرز المناضلات في هذه الثورة جميلة بوحيرد التي انضمت إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية في العشرين من عمرها، فكانت أول المتطوعات، قلدها الرئيس الدكتور بشار الأسد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لنضالها المشرف في استقلال الجزائر.

1- ما رأيك بدور جميلة بوحيرد؟ مناضلة عربية تمتلك وعي وطني وقومي وتمسكت بموروثها الثقافي والعربي .

2- ماذا تستنتج من تكريم الرئيس بشار الأسد لجميلة بوحيرد؟ تقديراً لنضالها المشرف في استقلال الجزائر. وتقدير السيد الرئيس للوعي الوطني والاحساس بالمسؤولية لدى المرأة العربية .

الاحتلال الحديث

(علل : ظهور الاحتلال الحديث) ؟ لأن تجربة الخ

تطلبت تجربة الاحتلال تكاليف مالية وعسكرية من قبل الدول صاحبة النفوذ، مما أدى لظهور المرحلة الرابعة (الاحتلال الحديث) (ما هو؟) بقيام الشركات متعددة الجنسيات التي فرضت سيطرتها على المفاصل المركزية للتجارة والنقد والإعلام والاتصال، مما جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خلال الاستدانة من البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب. كل ذلك مترافق مع حرص الدول الأجنبية في سياستها الاقتصادية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية، علل وقد أدى ذلك إلى بطء عجلة التقدم والتنمية في البلاد العربية، إذ أضعفت القدرات الاقتصادية للأسواق، وغدت هذه الأسواق مستهلكة للبضائع الأجنبية، بشرائها التكنولوجية الجاهزة من الغرب، نتيجة غنى بعض الدول العربية.

1- لماذا تُفضل السلع الأجنبية على الوطنية؟ لقيام الدول الأجنبية في سياستها الاقتصادية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية.

2- ما الحل لتصبح السلع الوطنية ذات قوة شرائية منافسة للسلع الأجنبية؟ - إنتاج سلعة تتميز بالجودة العالية وسعر أقل - فرض رسوم جمركية على البضائع المشابهة - تغير ثقافة المستهلك العربي .

3- كيف أصبح الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الغربي ؟ جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خلال الاستدانة من البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب.

تفتيت المفتت وتجزئة المجرأ: هام

استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين أسلوب جديد للاحتلال، أطلق عليه (ج1) (الفوضى الخلاقة)، مستغلة ما أسمته «الحرب على الإرهاب» لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تتناسب سياساتها في المنطقة، وخلق مشروع «الشرق الأوسط الكبير» الذي أعلن عنه رسمياً عام 2004 م، وهو يستند إلى دعائم منها (ما هي) : إطلاق الصراع العرقي، إطلاق صراع العصبية، ضرب الاستقرار الأمني، زعزعة الوضع الاقتصادي، التعبئة الإعلامية.

- 1- ما المتغير الذي طرأ على أسلوب السيطرة من القرن التاسع عشر حتى القرن الواحد والعشرين؟ لأن تجربة الاحتلال تتطلب تكاليف مالية وعسكرية لذلك لجأت الدول الغربية لأساليب جديدة منها الفوضى الخلاقة (تدمير الدول نفسها)
- 2- فسر عبارة الفوضى الخلاقة. أسلوب جديد للاحتلال استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين مستغلة ما أسمته «الحرب على الإرهاب لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تناسب سياساتها في المنطقة.

استكشاف الأفكار الأساسية

1- وقع الاحتلال الفرنسي مع تونس عام 1881 م معاهدة باردو المتضمنة:- تتعهد فرنسا بحماية الباي.- تحلّ فرنسا المناطق التي تراها مناسبة في الساحل والداخل لتحقيق الأمن.- تمثل فرنسا تونس خارجياً.- لا يبرم الباي أي معاهدة إلا بإشراف فرنسا.- الاتفاق على وضع نظام مالي لإيفاء الديون.

أ- ما أسلوب الاحتلال الذي اتبعته فرنسا في تونس؟ الحماية

ب- أيهما أسبق في تنفيذ هذا الأسلوب فرنسا أو بريطانيا؟ ما الدليل؟ بريطانيا فرضت حمايتها على سواحل الخليج العربي 1820م.

ت- ما أثر هذه المعاهدة على تونس؟ خضعت تونس لفرنسا وأصبح الباي تابعاً لفرنسا سياسياً وخارجياً وعسكرياً.

ث- فسر استخدام دول الاحتلال هذا الأسلوب؟ - لتجنب أي مقاومة محلية لسياساتها- رغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف ممكنة - اشتداد المنافسة بين الدول الاستعمارية .

2- أدرك الاحتلال أن اللغة العربية عامل موحد ومحزّر، فهي السّاح الفكرية الفعّال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتلّ الذي عمل على إلغاء اللغة العربية، بتغليب لغته الأجنبية، فأصدرت قوانين تدعم اللغة الفرنسية منها قانون عام 1904 م في الجزائر، فأدى إلى طبع بعض العقول المحلية بطابع الاحتلال، وتعمل على عرقلة عملية التعريب في منطقة المغرب العربي، التي عملت بعد الاستقلال على إعادة بناء ثقافتها الوطنية العربية رغم الإرث الثقافي الغريب عنها الذي كبّله وأعاق تطورها، بل كاد أن يقضي على شخصيتها العربية.

فكر في أ- ما أهمية اللغة الوطنية في الحفاظ على شخصية المجتمع؟ اللغة العربية عامل موحد ومحزّر، فهي السّاح الفكرية الفعّال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتلّ.

ب- ما أثر لغة المحتلّ في التأثير على عقول الشعب لتقبل سياسة الاحتلال؟ طبع بعض العقول المحلية بطابع الاحتلال- عرقلة بناء ثقافتها الوطنية وإعاقة تطورها - القضاء على الشخصية الوطنية .

ت- ماذا تستنتج من إصدار فرنسا القوانين لتعليم اللغة الفرنسية؟ طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي و عرقلة عملية التعريب

القضية الخامسة: تحديات الماضي و بناء الحاضر

أجب عن الأسئلة التالية

- كيف قاومت سورية الاحتلال الفرنسي حتى نالت استقلالها؟ / ما التحديات التي واجهتها الجمهورية العربية السورية بعد الاستقلال؟
- // ما دور سورية بقيام وحدة عربية؟ / ما موقف سورية من القضايا العربية؟
- **تساؤل عام:** كيف يؤثّر النضال الوطني لمجتمع ما في بناء تاريخه؟ تعزيز الروابط القومية / يقوي التلاحم الوطني / يعمل على رفض التعصب الاقليمي والطائفي/ يسعى لإقامة مجتمع متماسك للتقدم والنهوض في جميع المجالات.
- ما الثوابت والقيم التي تمسك بها المجتمع في الجمهورية العربية السورية؟ رفض التعصب- رفض التفرقة الطائفية والاقليمية والعنصرية - التمسك بالوحدة الوطنية.

1- كيف تتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية الصّعبة بما يتناسب مع واقعك الجديد؟ من خلال تغيير أساليب التفكير الاقتصادي للتغلب على المشاكل الاقتصادية الجديدة .

(تفاعل المبدئين)

2- كيف ينعكس تغيير السلوك الخارجي للفرد على المجتمع؟ بما أن الفرد جزء من المجتمع فإن تغير سلوكه الخارجي ينعكس بشكل إيجابي على الأفراد والمجتمع وبالتالي يستفيد الأفراد في المجتمع والعكس صحيح.

3- برأيك هل التاريخ مستمرّ ومتغير أم هو متكرر؟ وما أثر أي حدث فيه؟ التاريخ تتشكل من التفاعل الحادث بين مبدأ الاستمرار ومبدأ التغيير، فما يبدو في التاريخ مستمراً لا يخلو أبداً من تغيير دقيق، وما من تغيير يستطيع أن يقطع الاستمرار بين الماضي والحاضر

لماذا نكتب التاريخ: هام تحتاج الأمة في أوقات الشدة إلى من يروي لها سيرة الماضي بإنجازاته الحضارية وتحدياته، وفي هذا يقول عبد الرحمن الكيالي: «رأيت أن أصدر كتاباً يتناول أعمال السلطة المنتدبة، وما جرى في سورية من وقائع ولعل من يسأل ما هي ضرورة إخراج هذا الكتاب الذي ألف عام 1939 م، والفرنسيون اليوم قد انتهى انتدابهم؟ الجواب: إن بلادنا وإن استقلت فإن آثار الانتداب لا تزال تعمل عملها.... ولا يزال منهاجنا خلق جيل وثاب للنهضة مدرك للواجب الوطني، قادر على ملاقة المصاعب، لذا وجب علينا نشر الكتاب، فهو في كل حال مرآة للماضي يقص علينا كيف كان عمال فرنسا، يشيدون صرح احتلالهم باسم المساعدة والإرشاد، يجلو لنا سياستهم في إفقار الشعب وسلب أمواله وهدم المقومات الأدبية والروحية والثقافية التي هي أساس حياته وقوام بقائه.»

فكر في: 1- ما نوع النص؟ مقالة

2- ما الهدف الذي أظهره الكيالي لكتابة التاريخ؟ أعمال السلطة المنتدبة على سورية (فرنسا) وما جرى في سورية أثناء الانتداب من أحداث والتذكير كان بهدف خلق جيل وثاب مدرك للواجب الوطني .

3- تعمل الدول المتقدمة حالياً على إجراء نماذج لأي مشاريع تقوم بها (النمذجة) وذلك بالاستفادة من التجارب السابقة لمعرفة مدى نجاحها أو فشلها، هل يمكن لدراسة علم التاريخ أن يساعدنا في بناء مستقبل أفضل؟ إن الدراسة التاريخية هدفها معرفة تاريخ الشعوب وما وصلت إليه من منجزات للاستفادة منها ومعرفة الأخطاء من أجل تجاوزها .

عوامل ساهمت في تشكل الدول العربية

تماسك اجتماعي		أساليب الاحتلال		يقظة عربية		امتيازات اقتصادية	
نتيجة	نتيجة	نتيجة	نتيجة	نتيجة	نتيجة	نتيجة	نتيجة
القيام بثورات لطرد المحتل	تعزيز الوحدة الوطنية	نهب الثروات وتجزئة الوطن	القضاء على الثقافة	التخلص من الاحتلال العثماني	وجود مفكرين ومتنورين ووعي قومي	محاولة الاستقلال الاقتصادي	سيطرة الاحتلال اقتصادياً

ثورات عدة و هدف واحد: بعد الحرب العالمية الأولى احتلت فرنسا السواحل السورية عام 1918 م، فكان على الرجال الوطنيين أن يقاوموا الاحتلال الفرنسي، وأخذ كل السبل والأساليب الممكنة لإجلائه، واستكمال أسباب استمرار الحكومة العربية في دمشق، لكن لا سبيل إلى مقاومة الاحتلال إلا بقوة الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام 1918 م بقيادة الشيخ صالح العلي، وفي شمال سورية، ومن جبل الزاوية بقيادة إبراهيم هنانو، فكانت تلك الثورات جبهة دفاع موحدة حمت السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي، وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية، ونتيجة للهزائم المتوالية التي مني بها الجيش الفرنسي كهزيمته في معركة وادي ورور عام 1920 م، طلبت فرنسا الصلح من الشيخ صالح العلي.

1- ما المناطق التي نشبت فيها الثورات عام 1918 م ضد الاحتلال الفرنسي؟ الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام 1918 م بقيادة الشيخ صالح العلي/ وفي شمال سورية، ومن جبل الزاوية بقيادة إبراهيم هنانو

2- لماذا شكلوا جبهة موحدة؟ لحماية السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي، وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية،

3- كيف انعكس تشكيل جبهة موحدة على سياسة الاحتلال الفرنسي؟ هزائم متوالية التي مني بها الجيش الفرنسي اضطرت فرنسا لطلب الصلح من الشيخ صالح العلي. **4- سمّ معارك الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي (1918 - 1921 م). وادي ورور - حارم - جسر الشغور - جبل الزاوية**

انتماء ووطن: رفضت فرنسا شروط الشيخ صالح العلي (شروط الشيخ صالح) بالجلء عن الساحل السوري، والموافقة على ضمّه إلى الحكومة العربية بدمشق، ودفع التعويضات عن الأضرار التي ألحقها الجيش الفرنسي بالقرى التي أحرقتها، (نتائج رفض فرنسا) فانتسع نطاق الثورة وكثر المتطوعون، فأنشأ الشيخ صالح العلي محكمة للفصل بالأمور الإدارية والمالية والتفتيشية، وتعاون معه عزيز هارون بتأسيس فوج عسكري من المتطوعين في حماة، وقد كان للثورة التي قام بها (ما دور) إبراهيم هنانو في الشمال بعد تشكيل جمعية الدفاع الوطني بحلب، وتحريره منطقة حارم وجسر الشغور وإدلب فضل كبير في تخفيف الضغط عن الساحل وحماة، كما وجّه وزير الحربية يوسف العظمة آنذاك الدعوة للشيخ صالح العلي، فاجتمعاً بقرية السويدية، وبحيثا أمور الثورة وسبل تقديم الدعم لها من حكومة دمشق، وبعد هزائم الفرنسيين المتكررة وقّعت هدنة امتدت أكثر من شهر، لكن احتلال دمشق وحصص وحماة وحلب وبقية المدن الداخلية، ونفاذ السلاح والعتاد مع تعذر المواصلات، وإحضار الجيش الفرنسي إمدادات عسكرية أدى إلى توقف هذه الثورات. (ما السبب)

1- كيف تقيم فرض الشيخ صالح العلي لهذه الشروط على فرنسا؟

مطالب وطنية وتعبر عن رغبة الشعب العربي السوري كله.

2- ما دلالة إنشاء المحكمة من قبل الشيخ صالح العلي؟

إدارة أمور المناطق بعد اتساع نطاق الثورة وزيادة المناطق التي تم تحريرها

3- ما أهمية لقاء يوسف العظمة مع قادة ثورات الساحل السوري؟

لبحث سبل التنسيق وتقديم الدعم للثورة بعد نجاحاتها في هزيمة الفرنسيين.

4- بم تفسر إصرار الشيخ صالح العلي على ضم الساحل السوري للحكومة

العربية في دمشق؟ وحدة الأرض والتراب السوري وأنا الساحل جزء لا يتجزأ من سورية

كما يعبر عن رفضه تقسيم سورية على أساس طائفي ومناطقى .

5- ما دلالة تأكيد فرنسا على احتلال الساحل السوري؟ تنفيذ مخططاتها

الاستعمارية ونهب خيرات البلاد والحصول على مركز متميز في شرقي

المتوسط



نقاط و خطط: كانت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية لما لذلك الأمر من أهمية لها، ولم تتردد في التخلي عن قسم من مطامعها في البلاد الأخرى، فتنازلت عن الموصل لبريطانيا، ووافقت على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وعقدت هدنة مع الأتراك للتنازل عن كيليكيا بأجمعها، ولم يبق عليها بعد هذه التبعة السياسية إلّ القيام بالتعبئة العسكرية والاستيلاء على سورية سِلماً أو حرباً، فأرسل غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق عام 1920 م، حدد فيه مطالبه التي رفضها المؤتمر السوري العام، بينما قبلتها الحكومة.

1- برأيك هل يحقّ لفرنسا منح أراضي سورية لتركيا؟ لا ، لأنها دولة محتلة

2- ماذا تستنتج من مواقف الدول الأوروبية للسيطرة على المنطقة العربية؟ أن الدول الأوروبية كان تتبع سياسة المساومات و التعويضات المتقابلة

3- صنف بنود إنذار غورو في الجدول الآتي: قبول الانتداب الفرنسي، والتوقف عن دعم الثوار، والتصرف بسكة رياق - حلب الحديدية،

وإلغاء التجنيد الإجباري في سورية، وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا.

اقتصادي	سياسي	ثقافي
---------	-------	-------

قبول الانتداب الفرنسي / التوقف عن دعم الثوار / إلغاء التجنيد الإجباري في سورية	-التصرف بسكة رباق - حلب الحديدية/ -قبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا
--	--

دورات المؤتمر السوري العام

كان المؤتمر السوري على مدى دوراته الأربع ممثلاً سياسياً ودستورياً للسوريين في سورية الطبيعية، عقد عدة دورات كانت على الشكل الآتي:

برنامج دمشق 2 حزيران 1919م	دورة الدفاع تشرين الثاني 1919م	دورة الاستقلال آذار 1920م	رفض إنذار غورو 18 تموز 1920م
كانت تلك أول انتخابات نيابية تجري في سورية، أقرت فيها مطالب الشعب السوري لعرضها أمام لجنة الاستفتاء الأمريكية (كينغ-كراين) ثم تم تعيين شكل الحكومة ونص قانونها الأساسي (الدستور). شكلت مداولات المؤتمر وثيقة مبكرة واستباقية لقضايا مثل المواطنة والهوية.	عند حدوث أزمة استبدال الحاميات البريطانية بالفرنسية، اقترح إعلان استقلال سورية استقلالاً تاماً. انتهت الأزمة لصالح سورية لعدم امتلاك فرنسا في تلك المرحلة القوات اللازمة للاحتلال.	كان وضع الجيش العربي من الجهة القانونية لا يزال جزءاً من جيوش الحلفاء، والحكومة السورية لا تزال إدارة عسكرية، وللتخلص من هذه الأوضاع اتخذ المؤتمر قرار صريح: «إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها». وتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً عليها.	قرار عدم الاعتراف بأي اتفاق أو معاهدة تعقدها الحكومة ما لم تعرض عليه ويصادق عليها، التفت الشعب حول المؤتمر وبدؤوا بالتطوع للدفاع عن البلاد

- 1- ما أهمية قيام الشعب العربي السوري بإجراء انتخابات في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ سورية الحديث؟ كانت تلك أول انتخابات نيابية تجري في سورية، أقرت فيها مطالب الشعب السوري و شكلت مداولات المؤتمر وثيقة مبكرة واستباقية لقضايا مثل المواطنة والهوية.
- 2- ما الثوابت التي طالب بها المؤتمر السوري العام؟- استقلال سورية الطبيعية استقلالاً تاماً- تنصيب الملك فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً- عدم الاعتراف بأي معاهدة أو اتفاق مالم تعرض عليه أولاً.
- 3- كيف تقيم تأكيد المؤتمر على المواطنة والهوية؟ من المهم التمسك بالهوية والمواطنة لأنهما من ركائز الاستقلال الأساسية .
- 4- ما الظروف الداخلية والخارجية التي استدعت عقد جلسات المؤتمر السوري بفترة متقاربة؟ الظروف الداخلية: أزمة تبديل الحاميات البريطانية بالفرنسية- إعلان استقلال سورية - تنصيب الملك فيصل ملكاً دستورياً- رفض المعاهدات و الاتفاقيات مالم تصادق عليها الحكومة.الظروف الخارجية: وصول لجنة كينغ- كراين للاستفتاء الشعبي - إنذار غورو.
- 5- ماذا تستنتج من قرار المؤتمر السوري في دورة الاستقلال «إننا نعلن أمام العالم أجمع أن هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها»؟ رفض الاحتلال الفرنسي و التمسك بالاستقلال و الاستعداد للمقاومة.

في الوقت الحاضر// معلم حضاري:

- 1- ما هدف المجمع من وضع ألفاظ لمستحدثات عصرية؟ لتواكب اللغة العربية التطور الحضاري و هو شكل من أشكال النضال الثقافي ضد الاحتلال الفرنسي .
- 2- هل تقوم المجالات في الوقت الحاضر بنفس الدور في تمكين اللغة العربية؟ ولماذا؟ فقط المجالات المتخصصة ، للحفاظ على اللغة العربية و تأكيد قدرتها على مواكبة الحضارة الحديثة.
- 3- يُلقب محمد كرد علي بأمير العلم، كيف تجد ارتباط هذا اللقب بالمبالدة التي أطلقها؟ اللقب مرتبط بالمبالدة لأنه عمل على حفظ التراث و اللغة العربية و تطورها لتواكب تطورات العلوم الحديثة من خلال إحداث مجمع اللغة العربية.

قرار و مقاومة أصدر غورو الأمر لحيوشه بالزحف إلى دمشق، بحجة عدم إجابة فيصل على إنذاره في المدة المحددة، فالتزم وزير الحربية يوسف العظمة والقوى الوطنية بخيارهم، وقرروا المقاومة ومواجهة الاحتلال، أوقف تسريح الجيش وبدأ بالاستعداد للخدمة، وقبل المتطوعين، وقسم القوات إلى فرق، وأصدر الأوامر للوحدات بالذهاب إلى مجدل عنجر، وحُفرت الخنادق هناك ونُصبت المتاريس والأسلاك الشائكة لسدّ طريق بيروت دمشق، ونشر البيانات دفاعاً عن مقدسات الوطن، بينما حُلقت الطائرات فوق دمشق وحلب وألقت منشورات لقبول الانتداب الفرنسي، وانطلقت قواتها من تخوم البقاع. جرت المعركة في خان ميسلون 24 تموز 1920 م، وقاومت القوات السورية قوات الاحتلال الفرنسي، الذي بدأت طائراته بقصف الخطوط السورية، إذ تفوّقت القوات الفرنسية

عدة وعتاداً وانتهت المعركة بانتصار الفرنسيين، واستشهد يوسف العظمة وكثير من رفاقه منهم عبد القادر كيوان، وأحمد القحف وفاطمة الدرويش وغيرهم الكثير، تمكنت القوات الفرنسية بعد المعركة من دخول دمشق في 24 تموز عام 1920 م.

- 1- بم تفسر زحف غورو إلى دمشق؟ إصرار فرنسا على احتلال سورية
- 2- ما هدف الاحتلال الفرنسي من إلقاء المنشورات على مناطق مختلفة من سورية؟ إقناع السوريين بقبول الانتداب و التخلي عن المقاومة

3- ما الأهمية التاريخية لمعركة ميسلون عام 1920 م؟ - انتهاء الحكم العربي في دمشق و بداية الاحتلال الفرنسي

4- صنف أسباب ونتائج معركة ميسلون في الجدول الآتي:

أسباب	نتائج
رفض الشعب السوري الاحتلال والانتداب الفرنسي	تمكن فرنسا من دخول دمشق بعد الانتصار في المعركة

أخطر الأيام: هام

استكشاف المصادر

يقول ساطع الحصري في كتابه يوم ميسلون: «قُدِّر لي أن أكون في تلك الأيام في قلب المسرح، في موقف خاص يسر لي الاطلاع على جميع صفحات الوقائع بتفاصيلها التامة، ذلك لأنني كنت عضواً في مجلس المديرين الذي كان يعمل كمجلس للوزراء، وكنت وزيراً في الوزارة الأولى التي تألفت إثر الاستقلال، وكانت الوزارة الأخيرة قد عهدت إليّ بمهمة التفاوض مع الجنرال غورو، عقب تقدّم جيوشه نحو سفوح ميسلون، فتسنى لي من جرّاء ذلك أن أطلع على تفاصيل الصفحة الأخيرة من القضية.... كان (يوم ميسلون) يوماً فاصلاً في تاريخ القضية العربية، إنه كان خاتمة الفصول الأولى وفاتحة فصول جديدة من القضية العربية، وبعد تبعثر رجال الثورة ودعاة القومية في مختلف الأقطار، أخذوا يجابهون كفاحاً جديداً وحياء شاقّة ومتشعبة تختلف شروطها عن شروط الصفحة الأولى اختلافاً جوهرياً، لذلك يحق لنا أن نقول إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرت على الأمة العربية في تاريخها الحديث

فكر في: 1- ما نوع النص؟ مذكرات / 2- ضع عنواناً للنص. يوم ميسلون / 3- صنف المعلومات الواردة في النص إلى حقيقة ورأي.

رأي	حقيقة
<ul style="list-style-type: none"> - تبعثر رجال الثورة و دعاة القومية /- أخذوا يجابهون كفاحاً جديداً و حياة شاقّة. - إن يوم ميسلون كان من أخطر الأيام التي مرت على الأمة العربية في تاريخها الحديث . 	<ul style="list-style-type: none"> - ساطع الحصري كان عضواً في مجلس المديرين/- كان وزيراً في الوزارة الأولى /- عهد إليه التفاوض مع الجنرال غورو.

4- ما الدليل على مصداقية الحقائق؟ لأن ساطع الحصري كان عضواً في مجلس المديرين و شهد موقعة ميسلون .

تعاون وطني: بدأت المشاورات الوطنية في جبل العرب للإعداد للثورة ضد الاحتلال الفرنسي في حزيران عام 1925 م، بإشراف سلطان باشا الأطرش حول الأوضاع الراهنة في سورية وأجمعوا على الاتصال برجالات الحركة الوطنية كافة كمحمد عز الدين وسعيد طريبه ونسيب البكري وقاسم الهيماني صاحب جريدة الفيحاء، بهدف الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل، تضاعفت أعداد الشخصيات التي انضمت للثورة مثل شكري القوتلي، ومن الأطباء أمين رويحة الذين فتحوا عياداتهم لمعالجة الجرحى، بينما تولّت شخصيات أخرى مهمة الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية والعمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية ، بذلك تهيأت أسباب الثورة السورية الكبرى وتفاعلت ولم يبق سوى الخطة لإعلانها.

- 1- ما العلاقة بين قوة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي ووجود شخصيات وطنية؟ إن الثورة تحتاج إلى الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تجمع الشعب من حولها لتنهض بأعباء الثورة في المستقبل .
- 2- ما العوامل التي مهدت لقيام الثورة السورية الكبرى؟- المشاورات الوطنية- الاتصال برجالات الحركة الوطنية كافة-تضاعف عدد الشخصيات التي انضمت للثورة - الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية -العمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية.
- 3- ما الدليل على أن الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية؟ شملت كل سورية و ضمت كل فئات الشعب .

نقطة تحول في تاريخ سورية:

انطلقت الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي في 20 تموز عام 1925 م، عندما أسقط الثوار طائرة للاحتلال الفرنسي وأسروا طيارها، ثم استولوا على دار الحكومة في صلخد، ليرسل الاحتلال الفرنسي حملة عسكرية مؤلفة من (13 ألف جندي) إلى السويداء، فكانت معركة الكفر ثم معركة المزرعة، إذ اندحرت الحملة الفرنسية وتبعثرت بعد هذه المعارك، وانتشرت أخبار الانتصارات في جميع أنحاء سورية، فأذاع سلطان باشا الأطرش بياناً نشر في الصحف العربية جاء فيه:«يا أحفاد العرب الأمجاد فلننهض من رقادنا ولنبدّد ظلام التحكّم الأجنبي عن سماء بلادنا...ونطالب بوحدة البلاد السورية، والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة، وقيام حكومة شعبية تجمع المجلس النيابي لوضع قانون أساسي على مبدأ سيادة الأمة، وتأليف جيش وطني .» وفي أثناء معارك المسيفرة أبدت قيادات وطنية تعاونها على نشر معارك الثورة في

Map of the Hama region in Syria, showing the Hama River and surrounding towns. The map includes a legend with symbols for battle sites in 1925, administrative centers, international borders, and rivers/wadis. Key locations marked include Hama, Latakia, Tartus, and various towns along the river. The map also shows the Mediterranean Sea to the west and the Jordan River to the east.

1- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟- انطلاق الثورة السورية الكبرى من جبل العرب في 20 تموز 1925م- كانت الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية شاملة شملت كامل سورية- أذاع سلطان باشا الأطرش بياناً حدد فيه مطالب الثورة : 1- وحدة البلاد السوريّة، 2- الاعتراف بدولة سورية عربيّة واحدة مستقلة، 3- قيام حكومة شعبيّة 4- وضع قانون أساسي على مبدأ سيادة الأمة، 5- تأليف جيش وطني

2- بمّ تفسّر قول سلطان باشا الأطرش: «فلننهض من رقادنا ولنبدّد ظلام التحكّم الأجنبي عن سماء بلادنا»؟ الدعوة على الوقوف في وجه الاحتلال الفرنسي و نيل الاستقلال.

3- ما دلالة تأكيد سلطان باشا الأطرش على وحدة سورية واستقلالها؟ رفضه تجزئة سورية و إيمانه بوحدة أراضيها .

4- ما رؤية سلطان باشا الأطرش لسورية بعد الثورة السورية الكبرى؟ دولة سورية عربيّة واحدة مستقلة لها حكومة مستقلة و دستور و جيش وطني . 5- تتبّع على الخريطة مناطق امتداد الثورة السوريّة الكبرى.

6- ماذا تستنتج من مشاركة مناطق بعلبك والهرمل في الثورة السوريّة الكبرى؟ وحدة سورية الطبيعية و أن الحدود مصطنعة وضعها استعمار.

باتفاق الوطنيين في دمشق وجبل العرب انتقل مسرح العمليات العسكرية إلى غوطة دمشق، وأصبحت مقراً للثوار القادمين من جميع أنحاء سورية ومركز ثقل الثورة السورية وقلبها النابض، استمرت فيها المعارك لأكثر من عامين، أبرز هذه المعارك عندما عمل الثوار على تحرير دمشق من الاحتلال الفرنسي وفق الخطة الآتية التي رواها سلطان باشا الأطرش في مذكراته على النحو الآتي: «تشكّلت من مجموعهم ثلاث فرق عسكريّة، الأولى بقيادة حسن الخراط، من بسايتين حي الشاغور بعد أن تغلبت على قوة فرنسيّة من جنود السنغال، الثانية بقيادة ديب الشّيخ (أبو عبدو) من حي باب السلام، والثالثة بقيادة نسيب البكري عبر حيّ الميدان، استبسلوا في القتال أثناء تحريرهم مخافر الشرطة في الأحياء خاصّة في أثناء اشتباكهم مع الجند الفرنسيّ في قصر العظم يساندتهم نصوّح أبو الشّامات وحسن الزبيق وزوجته رشيدة الزبيق، غير أنّ الثّوار لم يجدوا أثراً للمفوض الفرنسيّ بعد دخولهم القصر، فثارت ثائرة الجنرال الفرنسيّ المتغطرس ساراي، وأمر بقصف مدينة دمشق بالمدفعية

2- ما الاستنتاجات التي يمكنك توقعها من انتقال الثورة إلى دمشق؟- أصبحت دمشق مقر للثوار و مركز ثقل الثورة - تخفيف الضغط عن جبل العرب - انسحاب الفرنسيين من دمشق - شمولية الثورة لكامل الأراضي السورية.

3- ما النقاط الدالة على قوة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي؟- هروب المفوض الفرنسي من دمشق .

إنّها نازك العابد (1887 - 1959 م) لقّبت بالعديد من الألقاب كالسّيف الدمشقيّ، عكست بأرائها ووعيها صورة للمرأة العربيّة وقدرتها على جعل الكلمة قوة فعّالة من أجل التغيير، تميّزت بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسيّ في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبيّة، وفنّ التصوير والموسيقا واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، اتّخذت من مجلة العروس التي أسّستها مع ماري عجمي عام 1910 م منبراً لأرائها وأفكارها، كما أسّست مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفحاء عام 1919 م، التي شبّهت بمدرسة متقلّة تحمل صور التطور الاجتماعيّ والوطنيّ، وفي أثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكريّة فأنشأت مستشفى ميدانيّ لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري بدرجة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعيّة والإنسانيّة، أغلق الاحتلال الفرنسيّ

مجلتها ومدرستها، وأصدر قراراً بنفيها إلى خارج الوطن (1920 - 1922 م)، فراحت تتجول في أمريكا وعواصم الغرب شارحة واقع بلادها، فذكرت الصحف الغربية جرأتها ولقبتها بـ (جان دارك العرب)، وعندما اندلعت الثورة السورية الكبرى كانت نازك من ثوارها، ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافية المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام 1930 م، ثم في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام 1938 م، لدعم القضية الفلسطينية، تحدثت عن خطر الصهيونية ودور بريطانيا في دعمها، وبعد النكبة أسست في بيروت عام 1950 م جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين، بهدف إعانة السيدات للحصول على الشهادة الابتدائية وتعليمهن الخياطة والتطريز والضرب على الآلة الكاتبة، بلغ عدد المنشآت التي أسستها اثنتين وعشرين مدرسة ومشغلاً وداراً للأيتام.

فكر في: 1- صنف الأعمال التي قامت بها نازك العابد من الناحية الثقافية والسياسية. من الناحية الثقافية: - أسست مع ماري عجمي مجلة العروس - أسست مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء عام 1919 م - أسست في بيروت عام 1950 م جمعية تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين. **من الناحية السياسية:** - النضال ضد الاحتلال الفرنسي - شاركت في الثورة السورية الكبرى - نقلت القضية السورية إلى المحافل الدولية - دعم القضية الفلسطينية.

2 - ما أثر نشاطها الأدبي على المجتمع؟ زيادة الوعي الاجتماعي و الوطني لدى نساء سورية .

3- علام يدل انعقاد المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام 1930 م؟ دور المرأة الهام و زيادة وعيها الثقافي و الاجتماعي و الوطني.

نساء سوريات شريكات في صنع الاستقلال:

أدت المرأة السورية دوراً بارزاً في مقاومة الاحتلال الفرنسي، فتركت بصمة واضحة، أبرزهن: (حبابة) زوجة الشيخ صالح العلي، التي كانت تملأ له البندقية في أثناء المعارك وترمي الأعداء بالرصاص، بينما تبرعت زكية هنانو شقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأملكها لصالح الثورة، كانت تقوم بالدعاية الوطنية وتترأس المظاهرات النسائية، وعندما قرر وزير الحربية يوسف العظمة قتل الفرنسيين شاركت النساء مثل زينب الغزاوي التي استشهدت في تلك المعركة، وفي الثورة السورية الكبرى برزت (بستان شلغين) التي باعت ما تملك من أرض وحلّت لتشتري سلاحاً وذخيرة وطعاماً تزود به الثوار.

فكر في: 1- لماذا ساهمت المرأة السورية في كل الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟ بسبب وعيها الوطني و رفضها الاحتلال الفرنسي و تمسكها بالحرية و الاستقلال.

2- علام يدل تبرع النساء السوريات بما يملكنه لدعم الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟ السعي للحرية و الاستقلال و بذل الغالي و الرخيص للتحرر من الاحتلال الفرنسي و إدراك المرأة لدورها في النضال ضد الاحتلال الفرنسي.

أصداء الثورة السورية الكبرى:

بعد دراسة الشؤون المالية والإدارية والدعائية عمل كبار القادة وأركان القيادة العامة للثورة السورية الكبرى في سبيل الدعاية للثورة بالبلاد العربية والأجنبية، والعمل على جمع التبرعات لها من الوطن العربي والمهاجر الأمريكية، لكن الاحتلال الفرنسي بدأ بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمول الثورة، وبنفس الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، أضف إلى ذلك نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

فكر في: 1- ما التحديات الجديدة التي واجهت الثورة السورية الكبرى؟ قيام الاحتلال الفرنسي بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمول الثورة، وبنفس الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

2- بم تفسر نشر فرنسا الشائعات الكاذبة حول الثورة السورية الكبرى؟ لإضعاف الثورة و تفريق صفوف و قيادات الثورة ليسهل على فرنسا القضاء عليها.

3- ما أثر الإعلام على تطور الأحداث السياسية برأيك؟ يلعب دوراً كبيراً في تشويه الحقائق و توجيه الرأي العام بما يخدم مصلحة الطرف الأقوى.

ثمرة نضال:

بعد أن أعيت الثورة السورية الكبرى الاحتلال الفرنسي، استبدلت فرنسا بمندوبها العسكري مندوباً مدنياً، وافق على شروط الوطنيين للتفاوض، والتي تضمنت: إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية تضع دستوراً دائماً للبلاد، وإلغاء الأحكام العرفية، وإصدار عفو عن المبعدين. جرت انتخابات، فاز بها مرشحو الكتلة الوطنية، ووضعوا دستوراً ينص على أن النظام جمهوري برلماني، وقد اعترض المندوب السامي بونسو على سب مواد عدها متجاهلة لمصالح الانتداب، وأضاف المادة (116) التي تنص على وقف العمل بكل مادة تمسّ صلاحيات الدولة المنتدبة،

قوبل ذلك بالرفض وعمت الاضطرابات، فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على الانتخابات، وانتُخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية عام 1932 م.

فكر في: 1- ما دلالة تغيير فرنسا مندوبها العسكري في سورية بمندوب مدني؟ انتصار الثورة السورية الكبرى - تغيير سياسة الاحتلال الفرنسي العسكرية و التوجه إلى الدبلوماسية و التفاوض.

2- كيف تقيم نتائج الثورة السورية من الناحية السياسية؟ استطاعت تحقيق نتائج هامة كإلغاء الأحكام العرفية، و إصدار عفو عن المبعدين وإجراء انتخابات و وضع دستور للبلاد.

3- بم تفسر إضافة فرنسا المادة (116) إلى الدستور؟ سعي الاحتلال الفرنسي للحفاظ على مصالحه

4- ما أهداف الوطنيين من تشكيل جمعية تأسيسية؟ وضع دستور للبلاد .

5- ماذا تستنتج من فوز أعضاء الكتلة الوطنية بالانتخابات؟ أنهم يمثلون الشعب بكل فئاته و ثقة الشعب بقدرتهم على تحقيق مطالبهم

امتياز وطني:

كانت دمشق تشرب من نهر بردى وجداوله وسكانها يتعرضون للأمراض بسبب عدم نقاوة المياه، فتقدم مستشار البلدية الفرنسي بمشروع الامتياز لشركة فرنسية لجر مياه عين الفيحة إلى المدينة، وللموافقة عليه رفعه لرئيس بلدية دمشق لطفي الحفار الذي عرضه على المستشار فارس الخوري، فتبين له أن شروط الامتياز تضر بمصلحة السكان، فاقترح تأسيس مشروع وطني تكون فيه المياه ملكاً للأمة، أشرفت على المشروع هيئة وطنية، شكلت «جمعية ملاكي المياه» على أساس تملك الماء للمباني ويصبح من الحقوق الأساسية في العقار، ورغم معارضة الفرنسيين إلا أن المشروع نال الموافقة من البلدية عام 1924 م، وانتهت عمليات جر المياه ودُشّن المشروع عام 1932 م، فكانت شركة مياه عين الفيحة شركة وطنية بامتياز .

فكر في: 1- ما الهدف الحقيقي لفرنسا من أخذ امتياز مشروع جر المياه لدمشق؟ السيطرة على المقدرات الاقتصادية من هذا المشروع -

الضغط على أهالي دمشق بالسيطرة على النبع .

2- ما رأيك بموقف فارس الخوري من رفضه المشروع؟ موقف وطني نابع من معرفته بمصلحة الأمة و المحافظة على المقدرات الاقتصادية للبلاد من خلال إيجاد الحل المناسب لجر المياه.

3- كيف تقيم مبالدة المجتمع المحلي من المشروع؟ مبالدة جيدة لأنه شارك في تحمل مسؤولية استجرار المياه - أثبتت أهمية دور المجتمع المحلي في إيجاد حلول للمشاريع الخدمية بعيداً عن الاحتلال الفرنسي - تدل على وعي وطني .

4- ما تاريخ الوثيقة في الشكل (13)؟ 29 نيسان 1924م / 5- من الجهة المانحة للوثيقة؟ بلدية دمشق.

6- في أي مجال تصنف الوثيقة: إداري - اقتصادي - ثقافي - اجتماعي؟ إداري.

الإضراب الستيني:

تقدم (دو مارتيل) بنص معاهدة لم تلبي المطالب الوطنية، فرفضها نواب المجلس وقاطعوا جلسة التصويت عليها، ردّ المندوب الفرنسي بتعطيل أعمال المجلس وإخضاع البلاد للحكم المباشر، فتوالت برقيات التضامن والاحتجاج على سياسة فرنسا، كبرقئة حمص و حلب وحماة، وبرقية لجنة سيدات دمشق: «نحن نساء دمشق، لا ندعو الخصم يشنت شملكم، وأنتم أبناء وطن واحد، كونوا عند حسن ظنّ الأمة، فلا توقعوا صك معاهدة لا تضمن وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، والعفو العام عن أبنائها الأحرار المبعدين»، نتيجة ذلك عمّت الإضرابات كامل البلاد استمرت من عام 1932 م حتى عام 1936 م، كان أطولها الإضراب الذي دعت إليه الكتلة الوطنية بهدف التوصل لاتفاق الاستقلال مع فرنسا، بدأ من حلب واستمر ستين يوماً من 19 كانون الثاني حتى 8 آذار عام 1936 م.

فكر في: 1- علام يدل رفض نواب المجلس النيابي للمعاهدة التي تقدم بها دو مارتيل؟ تمسكهم بوحدة البلاد واستقلالها وسيادتها.

2- ماذا تتوقع نتائج هذا الإضراب؟ رضوخ الاحتلال الفرنسي لمطالب الوطنيين والتفاوض معهم.

3- بم تفسر مشاركة المرأة في الإضرابات؟ دور المرأة الهام في المجتمع - الوعي الوطني العميق لدى نساء سورية - أن دمشق كانت سبابة لدعم حقوق المرأة و دورها في المجتمع .

مشروع الفرنك:

استكشاف المصادر:

دعا فخري البارودي عام 1934 م كل مواطن إلى التبرع بفرنك واحد شهرياً أطلق عليه مشروع الفرنك أو القرش، من أجل الدعاية للقضية العربية، وتسليح المواطنين في نضالهم ضد الاحتلال الفرنسي، وإنشاء صندوق قومي يقوم على التبرعات الطوعية، لمشاركة كل أفراد المجتمع بالدفاع عن سورية وحمايتها، والتأثير في الرأي العام بكل الوسائل، لكنه توقف عام 1936 م.

الشكل (14) في الكتاب: الأديب والشاعر والمناضل فخري البارودي (1886 - 1966 م) الذي لقّب بشيخ الشباب، كان نائباً في البرلمان السوري، شارك في معركة ميسلون وساهم في النضال الوطني لتحرير سورية من الاحتلال، له قصيدة بلاد العرب أوطاني، يحمل في هذه الصورة التاريخية فرنكاً ضخماً رمزاً لمشروعه، لكن تدخلت عملية المونتاج وأخطأ المصور فاستعمل فرنكاً لبنانياً.

فكر في: 1- كيف تقيم مبلادة فخري البارودي؟ مبلادة وطنية فعالة تتطلب مشاركة كافة أفراد المجتمع للدفاع عن سورية

2- بماذا تصف شخصية المواطن فخري البارودي؟ شخصية بطولية مناضلة محبة لوطنها سورية .

3- ما مدى تأثير الاقتصاد في تطوّر الأحداث السياسية؟ الاقتصاد هو عماد السياسة ، وهو محور الأحداث السياسية فأغلب الحروب تحدث لأسباب اقتصادية . / 4- أين تجد عدم الدقة في عمل المصور؟ استعمل فرنك لبناني.

5- ما أثر عمله على مصداقية الصور والحدث؟ له أثر كبير في مصداقية الحدث.

تبعيّة مُقنّعة:

كانت التغييرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين تنذر بقيام حرب عالمية ثانية، وكان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في الشرق العربي، والحدّ من الإضرابات في سورية التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج، لذلك أصبحت معاهدة عام 1930م الموقعة بين العراق وبريطانيا مثلاً يُحتذى به لتوقيع معاهدات مماثلة مع كل من مصر وسورية، إذ ضمنت المعاهدة استقلال العراق، وإقامة علاقات صداقة وتعاون مع بريطانيا التي ستحصر وجودها بقواعد جويّة، وضمت العراق لعصبة الأمم المتحدة، فلم يجد المندوب السامي الفرنسي بدأً من الانحناء أمام التعاون والثبات الشعبي إلا بفتح باب المفاوضات لتوقيع معاهدة عام 1936 م مع سورية، كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال، إذ أنّها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع، فاحتفظت فرنسا بحق إقامة قاعدتين جويتين في النيرب والمزة، وقوات عسكريّة في اللاذقية وجبل العرب، لكن المعاهدة بقيت مشروعاً لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسورية.

فكر في: 1- ما الظروف التي دفعت فرنسا لتوقيع معاهدة عام 1936 م؟ التغييرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين التي

كانت تنذر بقيام حرب عالمية ثانية- كان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في الشرق العربي - الحدّ من الإضرابات في سورية التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج

2- كيف تقيم معاهدة عام 1936 م؟ كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال.

3- فسر إصرار فرنسا الاحتفاظ بقاعدتين جويتين في سورية؟ إبقاء تواجد عسكري لها في البلاد - حماية المصالح الفرنسية في منطقة شرق المتوسط في حال اندلاع حرب عالمية .

4- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
الإضراب الستيني	تعطيل أعمال المجلس وإخضاع البلاد للحكم المباشر	مشروع معاهدة 1936م .
معاهدة عام 1936م	بوادق قيام حرب عالمية ثانية - ضمان حلفاء في الشرق العربي - الحد من الإضرابات في سورية.	المعاهدة بقيت مشروعاً لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسورية.

5- ما المقصود بمشروع معاهدة عام 1936 م؟ هو مشروع معاهدة بين سورية و فرنسا احتفظت فيها فرنسا بحق إقامة قاعدتين جويتين في النيرب والمزة، وقوات عسكريّة في اللاذقية وجبل العرب كما أنّها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع و بقيت مشروع لأن الحكومة الفرنسية لم تصادق عليها .

6- لماذا بقيت معاهدة عام 1936 م مشروعاً؟ لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسورية.

مصالح فرنسيّة:

خشيت الحكومة التركية أن يؤدّي زوال الانتداب الفرنسي في سورية إلى بقاء لواء اسكندرونه مع سورية فطلبت بحث مسألة الحدود، وأدركت السلطات الفرنسيّة أنّ التوصل إلى اتفاق مع



تركيا في المجال العسكري أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى، وازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرق المتوسط، ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي، رفعت القضية إلى عصبة الأمم التي أقرت بالاستقلال الذاتي للواء، على أن تكون اللغتين التركية والعربية رسميتين فيه، وعلى أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والنقد، وفي اتفاقية أنقرة الثانية عام 1939 م سلخ اللواء نهائياً عن الوطن الأم سورية.

فكر في: 1- ما دوافع فرنسا للتنازل عن لواء اسكندرونه لتركيا؟ - التوصل إلى اتفاق عسكري

مع تركيا في حال قيام حرب عالمية لتتمكن فرنسا من المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى - كسب صداقة تركيا لتكون سداً في وجه أي اختراق إيطالي لازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية في شرقي المتوسط

2- ما الغاية من تدويل قضية لواء اسكندرونه؟ لإعطاء القرار صيغة شرعية و اعتراف دولي .

3- ما أثر لقاء المصالح الفرنسية التركية على وحدة الأراضي السورية؟ تجزئة الأراضي السورية و خسارة سورية جزء هام و استراتيجي من أرضها.

4- بم تفسر استبدال تركيا اسم لواء اسكندرونه بتسمية (هاتاي)؟ القضاء على عروبة اللواء و أي رابط يربطه بالوطن الأم سورية .

ردود فعل أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف جاء فيه: «إن فرض سيادة تركيا على محافظة الاسكندرونه أمر غير قانوني، ولذا فإن الجمهورية العربية السورية تحتفظ لنفسها بحقوق السيادة على تلك الأراضي»، بينما كتبت جريدة النذير في حلب عام 1939 م: «فليعلموا في باريس أن عمق شعور المرارة الذي ملك نفوس العرب أجمعين من جرأ التخلي عن اللواء لتركيا لا يمكن إدراكه إلا بمقارنته بشعور المرارة الذي هز الفرنسيين عند ضياع الإلزاس و اللورين عام 1870 م»، وتابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام 1929 م نضالها، وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتوجيه الحركة الأدبية والاجتماعية، وتبنت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.

فكر في: 1- صنف في جدول ردود الفعل إلى: حكومية - إعلامية - شعبية.

حكومية	إعلامية	شعبية
أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف	ما نشرته جريدة النذير في حلب عام 1939 م. نادي الفنون الجميلة في أنطاكية.	الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام 1929 م. عصبة العمل القومي.

2- عُدْ للقضية الرابعة وبنّ الدلائل القانوني على عدم شرعية سلخ فرنسا لواء اسكندرونه؟ ينص صك الانتداب الفرنسي على لبنان وسورية: "إن الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء سورية ولبنان و عن عدم تأجيره أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية".

سورية تحقق استقلالها بنضالها:

عطل الاحتلال الفرنسي في سورية الحياة البرلمانية مع بدء الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945 م)، وأخذ يستغل موارد البلاد وخيراتها، ووضع العقبات في طريق الحكومة الوطنية لأن ما يميّز عقلية الاحتلال هو: أنه يأبى الاعتراف للشعوب بحقوقها المشروعة من حق تقرير المصير وممارسة السيادة، وقد استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين (1943 - 1945 م)، بينما ظلت فرنسا تمنع تشكيل جيش وطني، وجاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبةً بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، لكن الشعب والحكومة رفضا إعطاء هذه الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عدوان 29 أيار عام 1945 م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع والطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهد معظم أفراد حاميته، مما أثار ردود فعل سورية وعربية ودولية فصوت مجلس الأمن على قرار جاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية، واحتقل بالجلاء في يوم 17 نيسان عام 1946 م.

فكر في: 1- ما الظروف الداخلية التي ساعدت سورية لنيل الاستقلال؟ - وحدة الشعب والجيش ووقوفهم صفاً واحداً في وجه المحتل -

رفض إعطاء فرنسا امتيازات في البلاد مقابل الحصول على الاستقلال .

2- فسّر إصرار فرنسا على المطالبة بامتيازات متنوعة في سورية؟ استمرار المصالح والوجود الفرنسي في شرق المتوسط- موقع سورية الجغرافي الهام كبوابة عبور من المتوسط إلى كل آسيا .

3- صنف أسباب ونتائج عدوان 29 أيار عام 1945 م على دمشق؟ **الاسباب** : قيام المظاهرات المطالبة بخروج الفرنسيين - رفض إعطاء

الفرنسيين أي امتيازات اقتصادية في البلاد **النتائج** قيام الاحتلال الفرنسي بقصف دمشق بالمدافع والطائرات - أثار ردود فعل سورية وعربية ودولية فصّوت مجلس الأمن على قرار جاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية

4- مرّت سورية بتحديات وصعوبات لنيل الاستقلال صنفها في جدول؟ واذكر الحلول التي أوجدوها.

التحديات و الصعوبات	الحلول
تعطيل الحياة البرلمانية -نهب ثروات البلاد- وضع عقبات في طريق الحكومة الوطنية- اعتراض فرنسا على تشكيل جيش وطني	استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها.
مطالبة فرنسا بالحصول على امتيازات ثقافية وعسكرية واقتصادية -	رفض الشعب والحكومة منح الفرنسيين هذه الامتيازات .
قيام فرنسا بعدوان 29 ايار عام 1945م .	ردود فعل عربية ودولية وصوت مجلس الأمن على قرار جلاء الفرنسيين عن سورية

نُصّب تذكارية:

في الوقت الحاضر

تضع كلّ دولة لنفسها شعاراً وطنياً خاصاً تتخذه رمزاً وعنواناً، عن طريق اختيار معرّفات سمعية (النشيد الوطني)، وبصرية (العلم، الشعار الوطني، اللباس التقليدي، مبانٍ تاريخية.. الخ)، مُصمّمة لتكون شاملة وممثلة لجميع أفراد المجتمع، فتسهم في مزيد من الترابط والتماسك الشعبي، وتخلّد تضحيات أبناء الوطن في سبيل الاستقلال، أبرزها نصب تذكاري للطبيب الشهيد مسلم البارودي، ونصب الجندي المجهول.

راجع الكتاب .الشكل (17) الشهيد مسلم البارودي كان يسعف الجرحى في أثناء عدوان 29 أيار عام 1945م و تكريماً له و لذكرى استشهاده تم نقش اسمه على نصب موجود في محطة الحجاز بدمشق.

راجع الكتاب .الشكل (16): يعد صرح الجندي المجهول معلماً معمارياً فنياً حضارياً للجندي الذي عشق الوطن و أمن بقدسية الشهادة موجود على السفح الجنوبي لجبل قاسيون ،أنشئ عام 1970م ،فكرة تصميم الصرح للأستاذ محمود حماد و الدكتور عبدو كسحوت

فكر في: 1- ما الرمز الوطني للجمهورية العربية السورية؟ العلم السوري ، النسر السوري ، النشيد الوطني

2- ما شعورك تجاهه؟ شعور فخر واعتزاز به لأنه يمثل شرف الوطن .

3- ما أهمية الرموز الوطنية في المجتمع؟ تمثل أبناء الوطن كافة - تقوي الترابط الشعبي - تمجد تضحيات أبناء الوطن.

4- ما رأيك بدور الطبيب مسلم البارودي؟ دور وطني كبير وشعور بالمسؤولية تجاه وطنه ورفض للاحتلال لذلك كان يقوم بإسعاف الجرحى خلال عدوان 29 أيار عام 1945م .

خطوات نحو الوحدة

إحدى المشكلات التي واجهت الدول العربية بعد الاستقلال مشكلة التجزئة السياسية، والتبعية الاقتصادية، فكانت أولى الدعوات المبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة دعوة سورية في نيسان عام 1946 م لمشروع توحيد النقد العربي عن طريق المناداة بإلغاء العملات المحلية وخلق عملة رسمية موحدة هي الدينار العربي، على الرغم من أن معظم الدول العربية المستقلة آنذاك كانت تابعة نقدياً لدولة أجنبية.

فكر في: 1- ما دلالة طرح سورية مشروعاً لتوحيد النقد العربي؟ دعوة مبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة من توحيد النقد وصولاً إلى وحدة

الأمة

2- ما النتائج التي تتوقعها في حال صدرت عملة واحدة للوطن العربي؟ تخلص من التجزئة السياسية والتبعية للدول الأجنبية - بناء اقتصاد قوي

3- لماذا لم يكتب لهذا المشروع النجاح؟ لان معظم الدول العربية تابعة بالنقد إلى دول أجنبية تتحكم بقرارها الاقتصادي والسياسي.

أحلاف ومواقف

بعد خوض سورية لتجربة قاسية في حرب فلسطين عام 1948 م وقيام الكيان الصهيوني بدأت الانقلابات العسكرية (حسني الزعيم، سامي الحناوي، أديب الشيشكلي)، استغلت الدول الغربية تلك الأوضاع فحاولت فرض الأحلاف والمشاريع على سورية، التي عدتها سورية محاولة لفرض الاعتراف بالكيان الصهيوني، وبداية لاحتلال جديد، والضغط الاقتصادي، وقد حال دون دخولها في هذه الأحلاف وعي شعبها، وتطلعه للوحدة العربية، واتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي، ما جعل القوى الغربية تحاول التخلص من الشخصيات الوطنية التي تقف ضد مشاريعها كإغتيال العقيد عدنان المالكي الذي تمكن من إبعاد سورية عن حلف بغداد عام 1955 م، وعزز موقفها بشراء السلاح من المعسكر الاشتراكي وعمل على تهديد السبل لقيام الوحدة مع مصر.

1- ما هدف الدول الغربية من فرض الأحلاف على سورية؟ - فرض الاعتراف بالكيان الصهيوني، - وبداية لاحتلال جديد، والضغط الاقتصادي

2- ما رأيك بموقف سورية من الأحلاف العسكرية؟ دليل على وعي شعبها، وتطلعه للوحدة العربية، واتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي.

وحدة عربية عام 1958م:

إن تغير الظروف والأحداث التي توالى على المشرق العربي في العصور الحديثة، نتيجة التغيرات العالمية والإقليمية بدلت كثيراً من المفاهيم لديه، إذ أخذت تظهر بوادر تحولات سياسية، فكانت ثورة 23 تموز في مصر عام 1952 م، التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي ساد في سورية طوال القرن العشرين، فأعلنت الوحدة عام 1958 م، وكانت أول تجربة وحدوية عربية معاصرة تأتي نتيجة تأثير ثلاثة عوامل:

من عوامل وحدة عام 1958 م بين سورية ومصر (س3)

شعبي	مكاني	زماني
تمثل بجماهير كل من سورية ومصر فالوحدة مطلب قومي يوفر القوة والمنعة والرخاء والوسيلة للتخلص من واقع التبعية والتجزئة	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة تضم أقطار الوطن العربي في دولة واحدة ترتقي إلى مصاف الدول المتقدمة.	تزامن مع رفض كل من سورية ومصر الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين.

فكر في: 1- ما الأحداث التي مهدت لقيام الوحدة العربية؟ التغيرات العالمية والإقليمية التي بدلت كثيراً من المفاهيم لدى المشرق العربي - ظهور بوادر تحولات سياسية - ثورة 23 تموز في مصر عام 1952 م، التي تلاقت مبادئها مع الفكر القومي الذي ساد في سورية طوال القرن العشرين.

2- بم تفسر ظهور التحولات السياسية في المنطقة العربية؟ - وعي الشعوب العربية لقضاياها المصرية - التخلص من واقع التبعية والتجزئة - الارتقاء لمصافي الدول المتقدمة.

3- ما مقومات قيام الوحدة بين سورية ومصر؟ / تمت الإجابة عنه بالنص/

4- اقترح عوامل أخرى ساعدت على قيام الوحدة بين سورية ومصر؟ - وحدة اللغة و التاريخ و المصير المشترك - ميثاق الدفاع المشترك بين البلدين - رفض البلدين حلف بغداد

5- كيف تقيم موقف الرئيس شكري القوتلي من قيام الوحدة بين سورية ومصر؟ موقف وطني و قومي فضل المصلحة القومية على المصلحة الشخصية حيث تنازل عن الرئاسة في سبيل الوحدة و نال لقب المواطن العربي الأول

تعريب العلوم:

شهدت بلاد الشام في القرن التاسع عشر افتتاح العديد من المدارس، ففي عام 1903 م افتتحت المدرسة الطبية في دمشق، كانت النواة الأولى للجامعة السورية التي أصبح اسمها فيما بعد عام 1958 م جامعة دمشق، تعد من أعرق وأقدم الجامعات العربية، والوحيدة في العالم التي تدرس الطب وكافة العلوم والمعارف باللغة العربية، كانت ومازالت ملتقى لكل أبناء المحافظات والشرائح، نهضت بها سورية ثقافياً واجتماعياً وفنياً.

فكر في: 1- ما شعورك أن جامعة دمشق هي الجامعة الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية شعور بالفخر و الاعتزاز بالانتماء .

2- ما أثر التدريس في جامعات الجمهورية العربية السورية باللغة العربية؟ الحفاظ على اللغة العربية من الضياع و الاندثار - تمكين اللغة العربية و الحفاظ عليها و تمكين الانتماء الوطني و القومي لأن اللغة العربية هي محور القومية و أهم مقوماتها.

3- هل مازالت الجامعة تؤدي دورها العلمي بآيك، وما الدليل؟ نعم ، الدليل كفاءة و خبرة الكوادر التي خرجتها الجامعة و ما تقدمه الجامعة من شخصيات علمية و أدبية و فنية سجلها التاريخ.

رحلة جديدة:

لقيت القوى الرجعية والانفصالية المتضررة من الوحدة دعماً من الامبريالية فكانت نكسة الانفصال عام 1961 م، ونتيجة تراجع حكومة الانفصال عن المكاسب التقدمية في عهد الوحدة، قام الجيش مدعوماً من جماهير الشعب بثورة 8 آذار عام 1963 م، التي عبرت عن استجابتها لتطلعات الأمة وتجديدها لآمالها، ولتشكل قاعدة فكرية لاستئناف مسيرة العمل القومي من جديد، والعمل على النهوض بسورية اجتماعياً وثقافياً وحضارياً.

فكر في: 1- ما الأسباب التي أدت إلى قيام ثورة الثامن من آذار؟ / أجيب عنه في الفقرة السابقة/

2- غُد لمصادر التعلم واكتب بعضاً من إنجازات ثورة 8 آذار. أنهت حكم الانفصال - أمتت المعامل و المصانع - أعادت العمل بقانون الإصلاح الزراعي .

أساس متين

عملت الحركة التصحيحية التي قامت في 16 تشرين الثاني عام 1970 م على بناء سورية المعاصرة، وفتحت الآفاق لمشروع قومي مقاوم، جاءت رداً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام 1967 م، وعلى التعامل المبدع مع القضايا التي يطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى الوعي التغييري الذي أرساه الرئيس حافظ الأسد، وتعاملأ جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. أرسيت دعائم الدولة العصرية وأساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها، وتحديث القوانين بما يلبي حاجات وتطورات التنمية الشاملة وحركة المجتمع والتقدم العلمي، بإقرار الدستور الدائم عام 1972 م، عبر استفتاء عام ليرسخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها، ومجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة.

فكر في: 1- ما أهمية قيام الحركة التصحيحية سياسياً؟ /أجيب عنه في الفقرة /

2- كيف يمكن الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر؟ إن دراسة الماضي تساعدنا على فهم حاضرنأ و التنبؤ بالمستقبل من خلال إحدأث علاقات بين الأحداث في الماضي و الأحداث المعاصرة .

3- صنّف منجزات الحركة التصحيحية إلى سياسية اقتصادية ثقافية؟

سياسية	اقتصادية	ثقافية
<ul style="list-style-type: none"> - أرسدت دعائم الدولة العصرية. - إقرار الدستور الدائم عام 1972 م - ترسيخ الديمقراطية في مناحي الحياة جميعها - مجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشرائح المجتمع كافة. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاعتماد على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي. - تطوير الإدارة ووسائل عملها. - تحديث القوانين بما يلبي حاجات و تطورات التنمية الشاملة . 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديث القوانين بما يلبي حاجات التقدم العلمي .

حرب الشرف والعزة:

استكشاف المصادر:

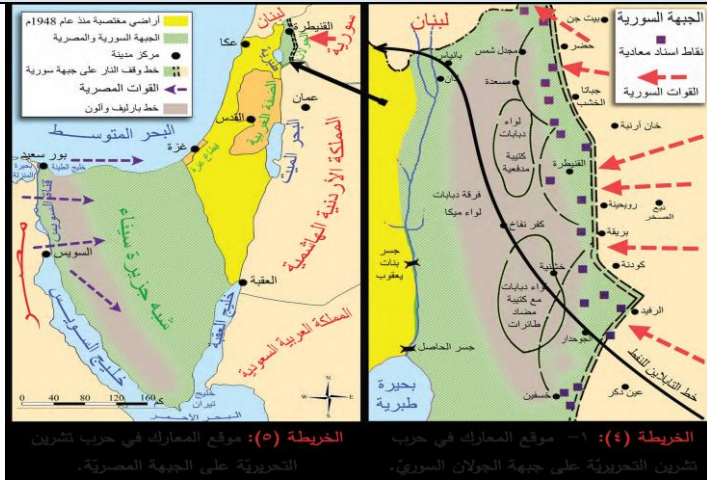
بدأ التخطيط السوري - المصري للقيام بعمل عسكري ^(4ع) لإزالة آثار عدوان الخامس من حزيران عام 1967 م، واستعادة الأراضي التي احتلها الكيان الصهيوني، الذي استمر بالأمال العدوانية، فخطب الرئيس حافظ الأسد قوات الجيش العربي السوري المسلحة في أثناء حرب تشرين التحريرية قائلاً: «أيها الأخوة المواطنون يا جنودنا وصف ضباطنا وضباطنا البواسل، يا أبناء شعبنا الأبى، مع تحية لكل فرد فيكم أخاطب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخاطب فيكم محبة الوطن التي فطرتكم عليها، والإيمان بالقضية التي صممت على الدفاع عنها ... إننا اليوم نخوض معركة الشرف والعزة دفاعاً عن الأرض الغالية عن تاريخنا المجيد عن تراث الآباء والأجداد، نخوض المعركة إيماناً بالله وأنفسنا وبعزيمة صلبة وتصميم قاطع على أن يكون النصر حليفنا .. إنكم أبناء أمة عرفت على مدى التاريخ بمواقف الرجولة والإباء، بمواقف البطولة والفداء، أبناء أمة حملت رسالة النور والإيمان إلى أصقاع الأرض، وشهد لها العالم قاطبة بأسمى الصفات وأنبأ الأخلاق .. فيا أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وعمر وسعد وصلاح الدين، إن ضمير أمتنا ينادينا، وأرواح شهدائنا تستحثنا أن نتمثل معاني اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت،^(2ع) إن جماهير أمتنا من المحيط إلى الخليج تشخص بعيونها وأفئدتها إلى صمودنا العظيم وكلها أمل وثقة إلى النصر سائرون ..»

فكر في: 1- ما نوع النص؟ خطاب . 2 - أين يظهر التلاحم القومي في الخطاب؟ /أجيب عنه في النص/

3- لماذا ربط الرئيس حافظ الأسد في خطابه الماضي بالحاضر؟ لأن -الحاضر هو استمرار للماضي - التذكير ببطولات الأجداد ومواقف الرجولة والإباء لحث الروح العربية الأصيلة و استنهاضها من جديد.

- 4- استنتج أسباباً أخرى لحرب تشرين التحريرية عام 1973 م؟ / أجيب عنه في النص/5- ما العبارات التي شدّت انتباهك في الخطاب؟
- 6- ما شعورك وأنت تقرأ عبارة: «أخاطب فيكم الروح العربية الأصيلة وروح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخاطب فيكم محبة الوطن»؟ شعور بالفخر و الاعتزاز و الانتماء لأمة عظيمة عرفت على مدى التاريخ بمواقف البطولة والفداء وحب الوطن.
- 7- بم تفسر استنكار الرئيس حافظ الأسد معركة اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت؟ - ربط الماضي بالحاضر - التذكير ببطولات و انتصارات الأجداد -إن حرب تشرين لا تقل أهمية عن تلك المعارك.

حرب التحرير



شكلت حرب تشرين التحريرية عام 1973م، ^(1٤) نقلة نوعية في مسار

النضال العربي ، وترجمة لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي وقاعدته

الجماهيرية، أثبتت تمسك الشعب العربي السوري بحب الوطن و

التضحية من أجل عزته واستقلاله ، تلك الحرب **نتائج حرب تشرين عسكياً**

دليل عملي على قوة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات

الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية ، إذ استطاع الجيش العربي

السوري تحطيم خط ألون ، وتحرير القنيطرة عام 1974م ، بينما

تمكنت القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير سيناء

النص /

- 2- ما العلاقة بين الإرادة الموحدة للعرب وتحقيق الانتصار؟ علاقة متلازمة فالإرادة الموحدة وحشد الطاقات والإمكانات هو السبيل لتحقيق الانتصار.

- 3- برأيك ما الحل الأمثل لمواجهة التحديات التي تحيط بالأمة العربية؟ الحل الأمثل لمواجهة التحديات هو تضامن العرب ووحدتهم لأن أعداء الأمة يستغلون التجزئة العربية لتحقيق مطامعهم.

تحرير مرصد جبل الشيخ

استكشاف المصادر

اتّسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ ^(1٤) بأهميّة عسكريّة بالغة، إذ شكّل المرصد مركزاً رئيساً للمراقبة بسبب مناعة موقعه الطبيعيّة، فهو يسيطر على كلّ المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقيّة، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيونيّ قلعة حصينة،

مجهّزة بأحدث الأجهزة الإلكترونيّة للاتصال، فكان عيناً للمراقبة والتشويش، وكان لا بدّ من

تحريره كنقطة بداية لتحرير هضبة الجولان. قامت بهذه العملية قوات الصّاعقة السوريّة

بهجوم بريّ تبعه إنزال جويّ، فكانت أولى انتصارات حرب تشرين التحريريّة تحرير مرصد

جبل الشيخ في معركة، إذ دُمّرت الوحدات المعادية في المرصد.

كانت كفاءة الوحدات الخاصة وحماسهم مفاجأة للعدو، الذي سرعان ما لجأ إلى الفرار من

أرض المعركة، وأخفى حادثه الانتصار مدة ستة أيام.

فكر في 1- ما أثر تحرير مرصد جبل الشيخ؟

2- بم تفسّر إخفاء الكيان الصهيونيّ حادثه تحرير المرصد؟ لإخفاء هزيمته أمام الجيش

العربي السوري - وحفاظاً على الروح المعنوية لجنود الاحتلال و الداخل الصهيوني .



ذاكرة وطنية

الجولان ليس مجرد هضبة ووديان تبلغ مساحتها 1860 كيلومتر مربع ، ولا مجرد قطعة من الأرض تمتاز بموقعها الجغرافي ، إنه انتماء حضاري

يجسد ثقافة و فكر و هوية عربية دمجت عناصرها البشرية و المعرفية ، إنه سجل تاريخي ثري بالأحداث و الانتصارات ،

حاول الكيان الصهيوني طمس هويته و انتمائه ، وأصدر قراراً بضمه في 14 / 2 / 1980م واتخذ عدة إجراءات تعسفية بحق سكانه.

- فكر في:** 1- ما دلالة إصدار أبناء الجولان الوثيقة الوطنية؟ [تمسكهم بهويتهم و انتمائهم للوطن الأم سورية .
- 2- ما الدليل على تمسك الجمهورية العربية السورية بالجولان المحتل ؟ شتّ حرب تشرين عام 1973 م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام» .
- 3- ما الهدف من إنشاء أبناء الجولان متحف للمقتنيات التراثية و التاريخية؟ للحفاظ على تراث و تاريخ الجولان – منع الصهاينة من تزيف تاريخ الجولان و عزله كلياً عن الوطن الأم سورية.
- 4- كيف حافظ أبناء الجولان على روابطهم الاجتماعية مع وطنهم الأم سورية؟ - الزيارات السنوية للوطن الأم سورية - عقد المصاهرات - فتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها.
- 5- كيف تعبر عن دعمك لصمود أهلنا في الجولان المحتل ؟ - التمسك بالجولان وعدم التنازل عن أي شبر من أرض الجولان – دعمهم اقتصادياً



إجراءات الكيان الصهيوني في الجولان و رد أبناء الجولان وسورية عليها /هام/

المجال	السياسي	الاقتصادي	الاجتماعي	الثقافي
إجراءات الكيان الصهيوني	أصدر قرار بضم الجولان وفرض هوية الكيان الصهيوني على المواطنين وعمل على تهويد الجولان.	مصادرة الأراضي ومنحها للمستوطنين الصهاينة وفرض حصار اقتصادي لمنافسة الإنتاج الزراعي	الضغط على السكان لمحاولة تهجيرهم وعزلهم كلياً عن الوطن الأم سورية وتغيير أسماء المدن السورية لأسماء «عبرية» .	وضع مناهج تربوية في غاية الخطورة لتسميم أفكار الناشئة وخلق جيل جديد منفصل عن تاريخه وتراثه ووطنه واعتقال المعلمين وتقليص دور اللغة العربية وجعل العبرية هي الأساس في التعليم.
رد أبناء الجولان	رفض الهوية وإصدار الوثيقة الوطنية 25/3/1981 م.	رفض الدعم الصهيوني المشروط للمزارعين وتحريم بيع الأراضي للكيان الصهيوني.	الزيارات السنوية للوطن الأم سورية وعقد المصاهرات وفتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها.	أقاموا عدة مؤسسات في ظاهرها رياضي وثقافي وباطنها تربوي وطني وطرح التعليم البديل وقيام المحاضرات والرحلات التثقيفية وإنشاء النوادي الثقافية وافتتاح دار اللغة العربية وآدابها.
رد الجمهورية العربية السورية	شتّ حرب تشرين عام 1973 م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام» .	إجراء التسهيلات من أجل تسويق تفاح الجولان المحصول الأهم فيه ليسوق في سورية والأقطار العربية وبأسعار جيدة لدعم المزارعين فيه.	سرف رواتب العاملين بالشأن العام وعدهم قائمين على رأس عملهم ومنح الرقم الوطني والهوية السورية لأبناء الجولان	قبول طلبة الجولان في الجامعات السورية وتقديم برامج تعليمية في التلفاز برنامج أبناءنا في الجولان، والمذيع برنامج أرض وجذور.

دستور أبنائنا في الجولان:

استكشاف المصادر

أصدر أبناء الجولان الوثيقة الوطنية بتاريخ 25 / 3 / 1981 م أصبحت دستوراً لهم، ما دام احتلال الكيان الصهيوني قائماً، وتضمنت عدة مبادئ: (1ع) - هضبة الجولان المحتلة جزءاً لا يتجزأ من سورية العربية. ب- الجنسية العربية السورية، صفة حقيقية ملازمة لنا لا تزول وتنتقل من الآباء إلى الأبناء. ج- /أراضيها ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا من السوريين، وكل مواطن تسول له نفسه أن يبيع أو يتنازل أو يتخلى عن شبرٍ منها للمحتلين، يرتكب جريمة كبرى بحقنا وخيانة وطنية لا تُغتفر. د- لن نعترف بأي قرار يصدره الكيان الصهيوني من أجل ضمنا إليه، ونرفض رفضاً قاطعاً قرارات حكومته الهادفة إلى سلبنا شخصيتنا العربية السورية.

فكر في: 1- ما الثوابت التي استند إليها أبناء الجولان للتمسك بأرضهم؟/ ضمن النص/

2- ماذا تستنتج من مبادئ الوثيقة الوطنية؟ تمسك أبناء الجولان بأرضهم ووطنهم العربي السوري وبهويتهم العربية السورية .

3- بم تفسر عبارة: «أراضيها ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا السوري»؟ أي أن الأرض التي يعيش عليها أبناء الجولان لا تخصهم فقط وإنما

هي أمانة تخص كل مواطن عربي سوري ولا يحق لأحد التفريط بها أو التنازل عنها .

4- ما رأيك برفض أبناء الجولان أي قرار يصدره الكيان الصهيوني بضم أراضي الجولان إليه؟ صمود أبناء الجولان في وجه الكيان الصهيوني

- الانتماء القوي للوطن الأم سورية.

تضامن اجتماعي

استمر المجتمع العربي السوري بروابطه الإنسانية، فظهر فيه (1ع) التكافل الكبير كأعمال الدفاع المدني وحملات التوعية الصحية، وإقامة الجمعيات الخيرية التي عملت على جمع التبرعات كحملة معونة الشتاء للفقراء وأبناء القرى الأمامية على الحدود الجنوبية وعائلات الشهداء، بهدف ضمان الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع، وعملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال (1960 - 1972 م) على تكليف شخصيات وطنية لجمع التبرعات والهدايا لإقامة الاحتفالات بأعياد الأم والطفل واختيار الأم المثالية.

فكر في: 1- أين تجلّى تماسك المجتمع السوري؟/ أجيب عنه في النص/

2- أعط مثلاً عن جمعية خيرية في منطقتك، واذكر أعمالها؟

استكشاف المصادر

السيدة المبدعة:

ناريمان العطار من رائدات (1ع) العمل الإنساني الطوعي، انتسبت إلى منظمة الهلال الأحمر العربي السوري عام 1954 م، شاركت في أنشطة الرعاية الصحية والاجتماعية، عملت عام 1961 م بتوزيع معونة الشتاء على أبناء القرى الأمامية في الجبهة الجنوبية (الجولان)، وساهمت في تأسيس جمعية كفالة الطفولة عام 1963 م التي ما زالت مستمرة بعملها في مدينة حلب، لتشارك في موساة أسر الشهداء خلال حرب تشرين التحريرية عام 1973 م.

فكر في: 1- ما الدافع الذي انطلقت منه المربية ناريمان العطار في مبادراتها الإنسانية؟

2- ما الأثر الذي تركته أعمالها الخيرية على المجتمع؟ أثر إيجابي مازال مستمراً بتحفيز الأعمال الطوعية لغاية وقتنا الحاضر

3- ما أهمية تكريس ثقافة العمل الطوعي؟ تجعل المجتمع أكثر تماسكاً ، وأبنائه أكثر تعاوناً ومدركين لحقوقهم وواجباتهم .

في الوقت الحاضر:

العيد التاسع للمبدعين

كرّمت محافظة حلب عام 1991 م المبدعين الذين واصلوا بناء مجد الوطن بجهد وعزيمة لا تلين، محافظين على أصالة المجتمع العربي السوري وتراثه وعراقته.

فكر في: 1- ما دلالة تكريم المبدعين؟- احترام المبدعين - تقدير جهودهم في بناء الوطن .

2- ما أهمية أن تكرم الدولة المبدعين في المجتمع؟ - تشجيع الإبداع و تحفيزه - تقدير جهود المبدعين و مكافأتهم .

3-ما الاختصاصات التي كُرِّمت؟ الشعر ، الأدب ، الفنون ، الثقافة ، التعليم.

4- علام يدلّ هذا التنوع؟ غنى المجتمع العربي السوري بالمبدعين و التنوع العلمي و الثقافي .

5- ما المجال الذي تستطيع أن تكون مبدعاً به؟ ولماذا؟

تنمية المهارات الخاصة

التفكير الإبداعي

الإبداع: عملية تراكمية، الإبداع لا ينشأ من فراغ، الإبداع لا يتوقف على قدرات المبدع، الإبداع نتاج تفاعل المبدع مع غيره، الإبداع يتأثر بالمناخ المحيط.

تعريف التفكير الإبداعي: نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج لم تكن معروفة سابقاً، يتميز بالشمول والتعقيد لأنه يضم عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

مهارات التفكير الإبداعي:

الطلاقة: القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، تشمل أنواع: الطلاقة اللفظية، والمعاني، والأشكال.

المرونة: التفكير بعقلية منفتحة، فهي عكس الجمود الذهني.

الأصالة: الخبرة والتفرد لأنها تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

الإفاضة: أي إضافة تفاصيل جديدة للموضوع.

الحساسية للمشكلات: الوعي بوجود مشكلات أو السرعة بملاحظة المشكلة.

مراحل التفكير الإبداعي: 1- **الإعداد:** توجيه نشاط الفرد الفكري نحو حل للمشكلة التي يدركها. 2- **الاختبار:** يستغرق بحواسه وأفكاره للمشكلة التي حددها. 3- **الإشراق:** يظهر الحل في هذه المرحلة. 4- **التحقيق:** ينفذ تنفيذ الحل.

فكر في: 1- اختر المجال الذي تريد أن تكون مبدعاً فيه. / - حدد مشكلة في هذا المجال.

3- اتبع خطوات التفكير الإبداعي لتصل لحل لهذه المشكلة. / 4- ما الحل الذي توصلت إليه؟

5- ما مهارة التفكير الإبداعي التي استخدمتها للوصول إلى الحل؟

سورية والسلام

اتخذت سورية موقفاً ثابتاً من قضايا الأمة العربية، فسعت لدعم التضامن العربي، فوفقت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام 1975 م، وعززت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووافقت على تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد في أثناء حديثه إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ 2 / 5 / 1990 م، فقال: «إن التفاوض المباشر هو غير المؤتمر الدولي، سورية لم تغير موقفها، هناك أسلوبان للعمل من أجل السلام: أحدهما التفاوض المباشر، والآخر المؤتمر الدولي، لو قبلنا التفاوض المباشر، فلا حاجة بنا إلى مؤتمر دولي، لكننا رفضنا هذا الأسلوب في الماضي، ونرفضه الآن لأننا نعتقد أنه لا يخدم مصالحنا بل يثير نزاعات فيما بيننا، نحن العرب، إذ أنه يؤدي إلى إجراءات أو (3c) حلول منفردة، وبالتالي لا تحقق استقراراً ولا سلاماً شاملاً في المنطقة بل يستمر الصراع العربي مع الكيان الصهيوني وتستمر النزاعات، وفي لقائي الأخير مع وفد الكونغرس الأمريكي، اقترح الوفد أن تقوم سورية بمبادرات سلمية، فقلت لهم: سورية مع السلام، وهناك قرار عربي بقبول (2c) السلام عبر المؤتمر الدولي فلماذا تريدوننا قطعة قطعة؟ إن العرب يريدون السلام، فلنضع أمامنا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً».

فكر في: 1- كيف وضح كلام الرئيس حافظ الأسد موقف سورية من السلام؟ السلام الذي قبل به الرئيس حافظ الأسد هو عبر مؤتمر دولي

للسلام ورفض رفضاً قاطعاً

2- ما الشروط التي وضعتها سورية للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة العربية؟

3- لماذا أكد الرئيس حافظ الأسد على وحدة الموقف العربي؟

4- بماذا تفسر عقد الكيان الصهيوني اتفاقيات منفردة مع بعض الدول العربية؟ لتمزيق وحدة الصف العربي وبث الخلافات بين العرب- تصفية القضية الفلسطينية - إضعاف الموقف السوري .

5- ما الدليل على صحة الرؤية السورية للسلام في المنطقة العربية اليوم؟ - انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة - الاعتداءات المستمرة من قبل الكيان الصهيوني على الأراضي العربية - الخلافات بين الدول العربية - التجزئة.

موقف قومي:

وقفت سورية إلى جانب الشعب العربي اللبناني انطلاقاً من واجبها القومي، فدخلت قواتها ضمن قوات عربية أطلق عليها «قوات الردع العربية» وذلك بطلب من الجامعة العربية واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية لإنهاء الحرب الأهلية، لكن الكيان الصهيوني رداً على موقف سورية اجتاحت بعض أراض لبنان عام 1982 م، وأجبر الحكومة اللبنانية على توقيع اتفاق عام 1983 م الذي أطلق عليه الرئيس حافظ الأسد «اتفاق الإذعان»، وقد أسقط اللبنانيون الاتفاق بدعم من سورية، ولم تنته الحرب الأهلية إلا بعقد (مؤتمر الطائف) عام 1989 م، كما ساندت سورية المقاومة اللبنانية لصد اعتداءات الكيان الصهيوني حتى استطاعت تحرير الجنوب عام 2000 م.

فكر في: 1- علام يدل موقف سورية من لبنان؟ موقف قومي داعم للقضايا العربية - حرص سورية على وقف القتال ووقف تقسيم لبنان.

2- ما تأثير التضامن العربي على حماية المصالح العربية؟ له دور كبير في توحيد الصف العربي وقوته وجعله سداً منيعاً في وجه الأعداء وبالتالي تحقيق عامل الردع العربي.

استمرار الإصلاح

توفي الرئيس حافظ الأسد في 10 حزيران عام 2000 م، وتسلم الدكتور بشار الأسد رئاسة الجمهورية العربية السورية بعد استفتاء شعبي، ورفع شعار «التطوير والتحديث»، أي (من الناحية السياسية) تطوير آليات العمل السياسي والإداري، وكيفية التخاطب مع الأحيال الجديدة، ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعا بطابع المعلوماتية، وتأمين متطلبات الدفاع الوطني والقومي لمواجهة المشروع الصهيوني وهيمنة الاحتلال، وإرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس التعددية الاقتصادية، والتوسع في التنمية وزيادة الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتفاعل الجماهيري والمشاركة في مهمات العمل الوطني كأساس راسخ لتعميق الوحدة الوطنية، بما يحقق التقدم للوطن وازدهاره.

فكر في: 1- ما أهمية شعار «التطوير والتحديث»؟ يحقق التقدم للوطن وازدهاره .

2- صنف النهج الذي رفع شعاره الرئيس بشار الأسد من الناحية: الاجتماعية والاقتصادية.

الناحية الاجتماعية	الناحية الاقتصادية
- تحقيق العدالة الاجتماعية /- التفاعل الجماهيري والمشاركة في مهمات العمل الوطني /- تعميق الوحدة الوطنية	- إرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس التعددية الاقتصادية - التوسع في التنمية وزيادة الإنتاج

3- كيف ساهمت القاعدة الاقتصادية المتينة في مواجهة الأزمة التي مرت بها سورية منذ عام 2011 م؟ الحفاظ على الاقتصاد الوطني في مواجهة الحظر الاقتصادي والمؤامرات الاقتصادية- بقاء القطاع العام هو الرائد و الرافد في عملية التنمية الاقتصادية.

استكشاف المصادر

منهج قوة:

خاطب السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد الشعب العربي في افتتاح الدورة الثانية للبرلمان العربي الانتقالي عام 2008 م في دمشق قائلاً: «إن من يمتلك (1) القوة المبنية على العقل.. فهو من يصنع الاستراتيجيات ويفرض موقفه ويصنع التاريخ .. فعلينا أن نسعى ومن دون تردد وكأمة عربية لامتلاك القوة الضرورية التي تبدأ بتضامنا المعنوي .. وتمز عبر تعاوننا العلمي وتنتهي بقدرتنا على فرض وجودنا وحماية حدودنا واستعادة حقوقنا .. وفي خطابه أمام رؤساء المجالس المحلية عام 2019 م يقول: «.. يجب أن يكون الحل من القمة ومن القاعدة، ... هذا التشارك هو الذي يحل معظم مشاكلنا، فإذا تحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل وحامل المسؤولية، .. أؤكد أن الحوار ضروري ولكن هناك فرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي، ... كل مشاكلنا التي نعاني منها بغض النظر عن الوضع الحالي وظروف الحرب(3) أنه لدينا قوانين ولكن لا يوجد لدينا معايير وآليات .. إذا كانت موجودة فهي ضعيفة أو غير سليمة..»

فكر في: 1- ما أنواع القوة التي يحتاجها الوطن العربي اليوم؟

2- ما هي مقومات الإرادة والمقدرة التي انطلق منها الرئيس بشار الأسد في خطابه لوحدة المجتمع العربي السوري؟ التضامن المعنوي -

التعاون العلمي - القدرة على فرض وجودنا - حماية حدودنا - استعادة حقوقنا. تحديث القوانين

3- ما المشكلة التي طرحها الرئيس بشار الأسد في خطابه؟

4- ما الحل المقترح؟ تحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل و حامل المسؤولية - الحوار .

5- ما أهمية الحل المقترح؟ الحل مهم جداً وضروري لإيجاد طروحات تخلق حواراً ووحدة الرأي.

6- ما دلالة تأكيد الرئيس بشار الأسد على الحوار؟ أؤكد أن الحوار ضروري ولكن هناك فرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق

انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي

7- ما أهمية تحمل المسؤولية في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع؟ مهم جداً لإيجاد طروحات تخلق حواراً و ليس طروحات تخلق انقساماً.

8- كيف تمارس دورك كمواطن ناقد ومشارك حل مشاكلنا اليوم؟ من خلال تحمل المسؤولية .

استكشاف الأفكار الرئيسية

1- مرّت سورية في العصور الحديثة بأحداث سياسية واقتصادية تعامل معها المجتمع السوري بوسائل مختلفة إلى أن وصل إلى مرحلة

الاستقرار السياسي والاقتصادي:

أ- أنشئ مخطّطاً وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة من الأحداث التي تعتقد أنها الأكثر أهميّة في الاستقرار السياسي والاقتصادي في سورية

الحدث	السبب	النتيجة
- الوحدة السورية المصرية/ - الحركة التصحيحية -رفع شعار التطوير والتحديث	- التجزئة و التبعية الاقتصادية /-رداً على نتائج عدوان حزيران/ - تقدم سورية وتطورها	التخلص من التبعية والتجزئة /-تضامن عربي وقيام حرب تشرين/-نمو الاقتصاد السوري.

ب- برأيك ما الحدث الأهم في الاستقرار؟ الحركة التصحيحية الجديدة

ت- ما الأسس التي اعتمدت عليها حتى اعتبرت أن هذا الحدث هو الأهم؟ النقلة النوعية التي شهدتها سورية في كل المجالات والقطاعات

الاقتصادية

2- تعرض حي سيدي عامود الدمشقي العريق لوحشية الاحتلال الفرنسي عند قصف دمشق عام 1925 م بنيران مدفعيته وطائراته حتى اندلعت فيه النيران وانتشرت في كلّ أنحائه، وأتت عليه بالكامل وبعد إخماد الحريق زال النسيج العمراني لهذا الحي وأطلق عليه اسم الحريقة حتى يومنا هذا ذهب إثر هذا الحريق حسب بعض التقارير الفرنسية نحو 1500 شخص وعشرات البيوت والقصور والمخازن.

أ- ماذا تستنتج من قصف فرنسا العنيف لسوق تجاري؟ وحشية المستعمر الفرنسي - تدمير العراقة والأصالة الموجودة في المنطقة - الانتقام من الثوار الفرنسيين.

ب- ما دلالة إطلاق اسم الحريقة على حي سيدي عامود بعد القصف؟ - احتراق الحي بشكل كامل - ليبقى شاهداً على همجية المستعمر

ت- أين تظهر وحشية الاحتلال الفرنسي في النص؟ أزال الحريق النسيج العمراني بشكل كامل - ذهب إثر الحريق 1500 شخص وعشرات البيوت والقصور والمخازن.

ث- ما هدف فرنسا من إزالة البنى المعماريّة لأحياء دمشق؟ - تجريد دمشق من هويتها العربية - القضاء على تاريخها وأصالتها -

إضعاف الارتباط بين الإنسان والأرض

3- ورد في خطاب الرئيس بشار الأسد في شهر تموز عام 2015 م: «علينا كسوريين أن نبقى متمسكين بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة نحن نمتلك الإرادة والمقدرة وما تبقى هو عملية تنظيم وإبداع لننطلق للأحسن ولو تدريجياً وطننا حقّ لنا وحمايته حقّ علينا»

أ- ما المفردات الوطنية الجامعة التي أكدّ عليها الرئيس بشار الأسد؟ الإرادة - المقدرة.

ب- كيف نصل إلى مرحلة التنظيم والإبداع وفق رؤية الرئيس بشار الأسد؟ من خلال التمسك بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة

ت- ما واجبك تجاه وطنك وما حقوقك؟ حسب قول السيد الرئيس بشار الأسد: " وطننا حق لنا و حمايته حق علينا "

القضية السادسة كفاح مستمر

• ما أثر العلاقات الدوليّة على القضية الفلسطينية؟ /

• لماذا كانت بريطانيا تسعى لدعم الكيان الصهيوني؟

• كيف دُوِّلَت قضية فلسطين؟/

• كيف انعكست العلاقات العربيّة والدوليّة على القضية الفلسطينية؟

الجامع القبلي في المسجد الأقصى الذي يقع داخل البلدة القديمة بالقدس في قسمها الجنوبي فوق هضبة صغيرة تُسمى هضبة موريا، وهو ذي قبة تتميز بلونها الرصاصي والأسود، كما يحتوي أحد عشرة باباً وأربع مآذن.

• ستكتشف في هذه القضية كيف سعت بريطانيا وحلفاؤها لزرع الكيان الصهيوني جغرافياً وسياسياً في المنطقة العربيّة؟

• كيف عملت على رسم سياسة «الشرق العربي؟» / ما أثر العلاقات الدوليّة في اتخاذ قرارات للشعب العربي الفلسطيني؟

- ما التحديات التي واجهت هذا الشعب؟/ ما حقيقة وعد بلفور؟
- ما الحلول التي قام بها لمواجهة السياسة البريطانية والأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني؟

تساؤل عام : كيف يمكن لشعب ما مواجهة سياسات القوى المهيمنة؟ عن طريق التضامن والتكاتف - طرح الخلافات الشخصية - جعل المصلحة الوطنية أولاً.

في يوم 29 تشرين الثاني عام 2012 م حقق الشعب العربي الفلسطيني انتصاراً دبلوماسياً ومكسباً قانونياً عندما حصل على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. اقترح ممثل فلسطين في الأمم المتحدة التصويت على قرار منح دولة فلسطين صفة دولة غير عضو، يُرقى القرار فلسطين من مرتبة (كيان)، غير عضو إلى مرتبة دولة غير عضو، فقد كانت الأمم المتحدة تطلق على فلسطين تسمية (كيان)، ما يدل على انحيازها للكيان الصهيوني وعدم اعترافها بعروبة فلسطين، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة عليه في اجتماعها السابع والستين، أيده 138 دولة، وعارضته 9 دول، وامتنع عن التصويت 41 دولة، وتغيبت خمس.

تتيح الصفة الجديدة لفلسطين إمكانية الانضمام لمنظمات دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، وقد مارست فلسطين حقها في التصويت لأول مرة بموجب صلاحياتها الجديدة في المنظمة الأممية في عام 2013 م، بالتصويت لانتخاب أحد قضاة محكمة الجراء الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة.

ما أثر التضامن العربي على القضايا العربية؟ هو السبيل الوحيد للحفاظ على مصالح الأمة العربية - تشكيل قوة عربية ذات إمكانات هائلة.

التاريخ والمهارات

تؤدي دراسة التاريخ دوراً مهماً في ⁽¹⁵⁾ تنمية مهارات التفكير العلمي من نقد وتحليل، عن طريق دراسة تاريخ الأمم والشعوب وآمالها ومشكلاتها وفهم القضايا العالمية، إنه يقدم فرصة لفهم الحاضر ورؤية المستقبل، فمع دخول الألفية الثالثة يعيش الفرد تحديات ذاتية واجتماعية بات عليه أن يبحث عن حلول جديدة تخفف من حدتها، والسعي لتطوير مجتمعه وتقدمه، فدراستنا للتاريخ لا تقتصر على تاريخنا الوطني إنما تشمل الدول العربية والقضايا العالمية.

فكر في: 1- ما أهمية دراسة التاريخ؟

2- ما التحديات الذاتية والاجتماعية التي يواجهها الفرد في الألفية الثالثة؟ التفكك الأسري - الفقر - البطالة - مشكلة التعليم والرعاية الصحية - تلوث البيئة - أزمة السكن والمواصلات.

3 - برأيك ما الفائدة التي يجنيها مجتمع ما من دراسة تاريخ الشعوب الأخرى؟ فهم القضايا العالمية - البحث عن حلول جديدة للتخفيف من حدة التحديات الذاتية والاجتماعية التي يعيشها الفرد وتطوير المجتمع وتقدمه.

الحقيقة الفلسطينية: لفهم طبيعة المتغيرات التي جرت في المنطقة العربية منذ مطلع القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر لابد من معرفة التحديات التي واجهت العرب، ويعدّ موضوع فلسطين أساساً مهماً ومدخلاً بارزاً لفهم أسباب هذه التحديات، فالصراع هو صراع وجود بين نظريتين أولهما عربية عادلة تحترم حقوق الآخرين وتراعي مبادئ الحق والسلام، وتدافع عن حقوق الأمة والشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، والثانية صهيونية عنصرية توسعية تعتقد أنّ مقدرات العالم جميعها يجب أن تُسخر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني، وقد تزايدت أهمية القضية في القرن الواحد والعشرين نظراً للمتغيرات التي طرأت عليها.

فكر في: 1- أطلق على الصراع العربي - الصهيوني في فلسطين تسمية القضية الفلسطينية، لماذا؟ هي قضية لأنها تتطلب إيجاد حل للصراع القائم على أرض فلسطين، بين الفلسطينيين (أصحاب الحق والأرض)، واليهود المعتدين على هذه الأرض والمغتصبين لهذا الحق - وبالتالي فهذا الصراع هو صراع وجود.

- 2 - ما انعكاسات موضوع فلسطين على المنطقة العربية؟ حالة عدم الاستقرار نتيجة للسياسة التوسعية والعدوانية للكيان الصهيوني المتمثلة بشن الحروب والغارات على البلدان العربية الداعمة للقضية الفلسطينية- استنزاف طاقات المنطقة العربية نتيجة لسيطرة القوى الكبرى على مواردها- الهجرة القسرية للفلسطينيين الى البلاد العربية.
- 3 -برأيك هل موضوع فلسطين حقيقة أم قضية؟ أم الاثنين معاً؟ ولماذا؟ هو حقيقة تاريخية كانت ولا تزال موجودة- وهو قضية صراع بين نظريتين الأولى عربية عادلة تسعى لإحياء مبادئ الحق والسلام، والثانية عنصرية توسعية تُسخر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني الغاشم.
- 4 -كيف يمكنك أن تدعم النظرية العربية حول موضوع فلسطين بحقائق تاريخية وعلمية؟ كحقيقة تاريخية: أن فلسطين عربية، وسكانها عرب منذ قديم الزمان، ومن أشهرهم الكنعانيين. والحقيقة العلمية: إن الصهاينة لا ينحدرون من أصول مشتركة ولا يتكلمون العربية، وتاريخهم مغاير وكذلك بيئتهم الجغرافية.

دعم وحماية منذ البداية: ظهرت فكرة تشجيع بريطانيا لحماية اليهود الصهاينة في فلسطين في القرن التاسع عشر الميلادي، فأقامت أول قنصلية بريطانية في القدس عام 1839 م، ليضع مؤتمر بال الذي عُقد عام 1897 م بدعوة من زعيم الحركة الصهيونية هرتزل، النقاط الأربع للسياسة الصهيونية تجاه فلسطين، المتمثلة بتشجيع استيطان العمال الزراعيين والصناعيين اليهود في فلسطين، وتنظيم اليهود وربطهم بواسطة مؤسسات على الصعيد المحلي والعالمي، وتقوية المشاعر اليهودية، و(الوعي القومي اليهودي)، وإنجاز خطوات للحصول على موافقة الحكومات المعنية، لتحقيق هدف الصهيونية، ولكنه ظل ضيقاً ومحدوداً، حتى إعلان وعد بلفور عام 1917 م.

فكر في: 1 - ارسم خطأ زمنياً متبوعاً الخطوات الآتية:

أ- وثّق عليه مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين موضحاً أخطرها برأيك.

ب- أعط عنواناً لخطك الزمني.

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟

1839م	1897م	1917م
إقامة أول قنصلية بريطانية في القدس	عقد مؤتمر بال	اعلان وعد بلفور
ب- عنوان الخط الزمني: مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين.		

ج- الوحدة الزمنية: عام ميلادي.

أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
إقامة أول قنصلية بريطانية في القدس	حماية بريطانيا للصهاينة في فلسطين	عقد مؤتمر بال 1897م وبدء هجرة اليهود الصهاينة الى فلسطين.
استيطان العمال والصناعيين اليهود في فلسطين	عقد مؤتمر بال عام 1897م.	زيادة أعداد اليهود في فلسطين والاستيلاء على القوى العربية.
مؤتمر بال عام 1897 م	تحقيق أهداف الصهاينة في تحويل فلسطين الى وطن لهم.	التمهيد للسيطرة على فلسطين وتنظيم عمل اليهود داخلها وخارجها.
وعد بلفور عام 1917 م	دعم بريطانيا للحركة الصهيونية.	اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين 1948م.

استكشاف المصادر : تمهيداً للمؤامرة:

في عام 1907 م توجه إلى فلسطين لأول مرة العالم الكيميائي البريطاني وعضو الحركة الصهيونية العالمية هايم وايزمن ليؤسس شركة
تطوير أراضي فلسطين في يافا، كان الهدف شراء أراضي فلسطين بطريقة منظمة، بعد ثلاثة أعوام اشترى الصندوق القومي اليهودي أكثر من

مئتي ألف دونم في سهل مرج بن عامر شمالي فلسطين، اشترط في الصفقة إخاء الأراضي من آلاف الفلاحين المقيمين عليها، وبالتالي أكثر من ستين ألف فلسطيني وجدوا أنفسهم خارج أراضيهم، أطلق الكثير من الباحثين على هذه الصفقة تسمية (النكبة الأولى).

فكر في: 1- كيف انعكست مشكلة شراء الأراضي في فلسطين على الفلاحين؟ أصبح الفلاحين خارج أراضيهم - فمنهم من أصبح عاطل عن العمل (البطالة)، ومنهم من ذهب للبحث عن عمل آخر.

2- ما نتائج نكبة فلسطين الأولى؟ ولماذا برأيك سميت بهذا الاسم؟ لأن اليهود سيطروا فيها على أكثر من 200 ألف دونم من الأراضي - أخرج الفلاحين من أراضيهم (من شروط الصفقة)، ومنعهم من العودة للعمل فيها - وبالتالي انتشار البطالة. وسميت بالنكبة: لأنها تعتبر بداية لإقامة المستوطنات على أرض فلسطين - وسبباً هاماً في تهجير الفلسطينيين إلى بلدان أخرى للجوء والعمل.

وطني: كان الوعي الفلسطيني بأهداف الحركة الصهيونية واستغلالها الدين وتزوير التاريخ لتحقيق أهدافها مبكراً، ظهر في الصحف والمجلات منها مجلة الكرمل التي أصدرها نجيب نصار عام 1908 م، إذ بلادر إلى شراء مطبعة من بيروت عمل بها مع زوجته ساذج البهائي، كان هدفه التحذير من مطامع الصهيونية، والتأكيد أن قيام الدولة الصهيونية سيكون خنجراً ساماً في خاصرة العرب.

فكر في: 1- ما أثر ميلاد نجيب نصار برأيك؟ توعية وإيقاظ الشعب الفلسطيني لإدراك خطر أهداف الحركة الصهيونية واستغلالها الدين وتزويرها التاريخ لتحقيق أهدافها ومطامعها، وأن قيام الدولة اليهودية سيكون خنجراً ساماً في خاصرة العرب.

2- ما دور المرأة في المبالدة؟ دورها يدل على وعيها الوطني الكبير من خلال الوقوف بجانب زوجها والعمل معه في الطباعة بهدف التوعية من مخاطر الحركة الصهيونية وأهدافها.

3- متى كانت تصدر جريدة الكرمل؟ وأين كانت تصدر؟ هي جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الأسبوع - وكانت تصدر في حيفا.

4- ما أهمية الإعلام في توعية المجتمع؟ توعية الوعي حول ما يحيط بالمجتمع من الخطر - وبالتالي انقاذهم من التضليل والغفلة عن مدى هذه الخطورة - اعطاؤهم قدرة على تكوين رأي عام موحد تجاه قضية معينة.

دراسة علمية: قامت أوروبا في القرن التاسع عشر بدراسة علمية منظمة لفلسطين عن طريق رسم الخرائط والتتقيب عن الآثار، ودراسة العادات والتقاليد للمجتمع الفلسطيني، ليس حفاظاً عليه أو تقديرًا له إنما بهدف إثبات أن فلسطين ليست عربية، وقد رسم بعض المستشرقين لوحات تصوّر مدينة القدس، تتوزع في أشهر المتاحف العالمية اليوم، تشمل الكنائس والمساجد والشوارع والحدائق والمناطق المحيطة بالقدس، كما تصوّر الفلسطينيين وهم يمارسون حياتهم اليومية، ولم تغفل أسماء الأماكن العربية، تابعت بريطانيا مهامها حتى أعلن قيام الكيان الصهيوني عام 1948 م، وبدأت العمليات المنظمة والتجني على التاريخ والحضارة لتغيير معالم المدينة العربية المقدسة بهدف تهويدها من خلال تغيير الأسماء العربية بأسماء عبرية.

فكر في: 1- ما أهمية التدوين التاريخي؟ لإثبات هوية الأرض والشعب وحمايتها من التزوير والحفاظ على تاريخها - فهو يعتبر ذاكرة الأمة.

2- برأيك ما الهدف من دراسة العادات والتقاليد الشعبية؟ توضيح حقيقة الشعوب في كيفية تفكيرها وتعاملها مع مجريات الحياة على مر التاريخ - والحفاظ على إرثها الزماني والمكاني.

3- ما دوافع الكيان الصهيوني من تغيير أسماء المدن والقرى العربية في فلسطين؟ تهويد هذه المدن والقرى أي محو الصبغة العربية منها - وطمس معالمها - وتشويه تاريخها.

4- كيف ترى دور الاستشراق في فلسطين من الناحية الإيجابية والسلبية؟ الناحية الإيجابية: التعريف بالمجتمع الفلسطيني من حيث ثقافته وعاداته وتقاليد - الناحية السلبية: معظم أعمال المستشرقين كانت بهدف تهويد هذه الحقائق لكي تثبت أن فلسطين ليست عربية.

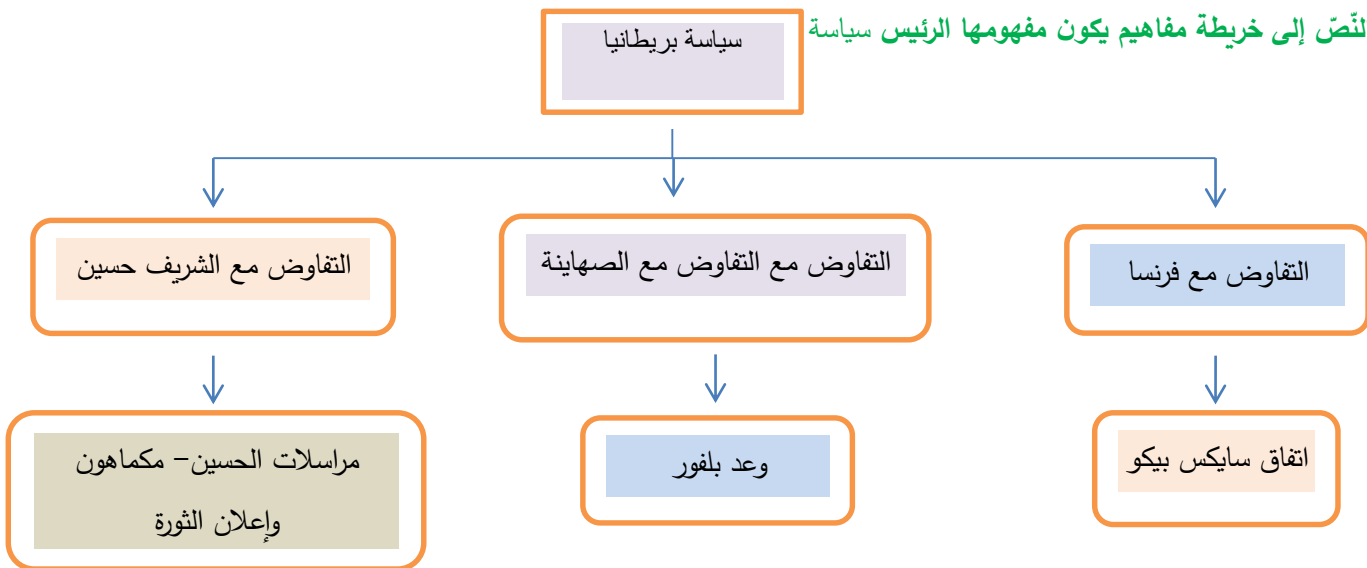
5- لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟ مصادر أولية.

في الوقت الحاضر: هوية مدينة: نظراً لأهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية سجلتها المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) كإحدى الممتلكات الثقافية على لائحة التراث العالمي التي يجب الحفاظ عليها وصيانتها وترميمها، ثم اختيرت عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 م، وكان التأكيد العربي على أهمية القدس الحضارية بهدف إثبات هويتها العربية المتأصلة منذ آلاف السنين ودورها التاريخي المهم في المنطقة والعالم.

- فكر في:** 1- ما الشروط التي تمتلكها القدس لتكون من الممتلكات والإرث الإنساني؟ أهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية - الآثار المتنوعة التي تعود لآلاف السنين - تاريخ الحضارات والأديان والأمم التي تعاقبت على القدس .
- 2- ما أهمية اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009 م؟ تأكيد أهمية مكانة القدس لدى الشعب العربي - هويتها المتأصلة منذ آلاف السنين - وأن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين.
- 3- كيف يمكن الاستفادة من تصنيف اليونسكو للقدس كتراث عالمي؟ الحفاظ عليها من أهداف اليهود الصهاينة ومحاولة تهويدهم لها - كذلك الأمر صيانة مدينة القدس وترميم آثارها.
- 4- ما أهمية مدينة القدس بالنسبة للعرب؟ هي أولى القبلتين (مقصد ديني للمسلمين) - فيها الكثير من الآثار والمعالم الدينية للمسلمين والمسيحيين.
- 5- ما مدى خطورة أعمال الكيان الصهيوني في تغيير معالم مدينة القدس والمدن العربية في فلسطين؟ تزوير وتحريف التاريخ العربي - مما يؤدي بدوره الى اندثار وزوال معالم المدن الفلسطينية مع مرور الوقت.

مراوغة سياسية: بقيت بريطانيا وفيّة للصهيونية طوال القرن التاسع عشر، عملت على نقل ملكية واسعة من الأراضي الزراعية لليهود الصهاينة، وعندما بدأت الحرب العالمية الأولى تضع أوزارها سعت لضمان نفوذها في بلاد الشام والعراق، من خلال السير في ثلاثة اتجاهات بهدف تحقيق أهدافها والانتصار في الحرب، الأول: (ج) التفاوض مع الشريف حسين أمير الحجاز (مراسلات حسين - مكماهون) خلال الأعوام (1915 - 1916) م، بهدف دفعه لإعلان الثورة على العثمانيين مقابل عود باستقلال العرب في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق تحت زعامته، والثاني: كان التفاوض مع فرنسا بشأن مستقبل العراق وبلاد الشام، فكانت معاهدة (سايكس - بيكو) عام 1916 م، والثالث: كان التفاوض مع الصهيونية فكان وعد بلفور عام 1917 م.

- فكر في:** 1- ما الطرق التي اتبعتها بريطانيا في بلاد الشام والعراق لضمان نفوذها؟
- 2- كيف يمكن مواجهة هذه الإجراءات؟ إعلان حكومة عربية في الجزيرة العربية وبلاد الشام وفلسطين - الوقوف بوجه الاحتلال الفرنسي - وكذلك طرد الصهاينة من فلسطين.
- 3- ما أثر هذه الإجراءات على فلسطين لاحقاً؟ وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني - والذي بدوره سيلتزم في تنفيذ وعد بلفور.
- 4- حول النص إلى خريطة مفاهيم يكون مفهومها الرئيس سياسة



الهدف من وعد بلفور: دعمت بريطانيا اختيار اليهود لفلسطين لتكون وطناً قومياً لهم، من أجل إفراغ فلسطين من شعبها العربي، وقطع الصلة التي تربط المناطق العربية في آسيا عن إفريقيا، للحيلولة دون قيام دولة عربية موحدة، وقد أدركت بريطانيا أن إقامة كيان صهيوني في فلسطين سيظل خاضعاً لنفوذها، وفي حاجة دائمة إلى حمايتها ورعايتها، وفي نفس الوقت ينهك العرب، ويعرقل كل محاولة للوحدة أو التقدم أو التطور.

"يقول فورد" في تقرير عام 1907 م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: «يكن خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وتنقيف شعوبها، وتطويرها وتوحيد اتجاهاتها، وعلى الدول ذات المصلحة أن تعمل على استمرار تأخرها وتجزئتها، وإبقاء شعوبها متفككة جاهلة متناحرة، وعلى محاربة اتحاد هذه الجماهير، وإيجاد الوسائل العملية لفصل بعضها عن بعض، ويجب إقامة حاجز (كيان بشري) قوي مانع غريب، لفصل البلدان العربية الآسيوية عن البلدان العربية الإفريقية، بتشكيل قوة صديقة لبريطانيا، وعدوة لشعوبها.

فكر في: 1- ما خطورة رأي فورد؟ فصل البلدان العربية الآسيوية عن البلدان العربية الإفريقية عن طريق تشكيل قوة صديقة لبريطانيا وعدوة لبريطانيا ولشعوبها (الكيان الصهيوني).

2- ما المقصود برأي فورد: «يكن خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وتنقيف شعوبها»؟ ابقاء المنطقة العربية في حالة جهل تخلف وتجزئة- لأنها إذا أصبحت على درجة من التقدم والوعي السياسي تشكل خطراً على مصالح الدول الكبرى.

3 - ما دوافع بريطانيا من إقامة وطن قومي لليهود الصهاينة في فلسطين؟ العمل على تجزئة الوطن العربي- منع قيام دولة عربية موحدة- الحفاظ على مصالح بريطانيا في المنطقة- إضعاف العرب.

4- ما رأيك بما ورد في تقرير عام 1907 م حول الاستراتيجية البريطانية في الشرق؟ بقاء هذه المنطقة في حالة تجزئة وتخلف وجهل وصراع مما يخدم تحقيق أهداف بريطانيا في المنطقة العربية.

5 - ماذا سيحدث لو لم تدعم بريطانيا المطامع الصهيونية؟ ما كان ليوجد وعد بلفور ودولة الكيان الصهيوني- ولكانت بقيت فلسطين عربية.

هجرة منظّمة: تعدّ الهجرة المنظّمة والمدفوعة هي الأخطر لأنها تتطوّر إلى احتلال استيطانيّ عنصريّ يسعى إلى إذابة الشعب الأصليّ والقضاء عليه ومحو شخصيته، تقف وراء هذا النوع من الهجرات قوى سياسيّة تخطط لها وتعمل من أجلها، كما هي حالة هجرة اليهود الصّهاينة إلى فلسطين نتيجة نشاط المنظمات الصهيونيّة والامبرياليّة الغربيّة. تصاعدت الهجرة الصهيونيّة أكثر عام 1880 م مما كان له دور في تغيير البيئة السكانيّة لفلسطين، وبعد وعد بلفور دخلت فلسطين مرحلة جديدة من أبرز سماتها زيادة أعداد المهاجرين اليهود إليها، إذ شكّل الاستيطان عنصراً رئيساً من عناصر إقامة الكيان الصهيونيّ في فلسطين وتزويده باستمرار بالعنصر البشريّ لنقوية طاقاته العسكريّة والاقتصاديّة.

فكر في: 1- كيف تواجه الأمة العربيّة الاستيطان الصهيونيّ في فلسطين؟ دعم المقاومة الفلسطينية- التمسك بالأراضي الفلسطينية- فضح ممارسات الصهيونية للعالم عن طريق وسائل الإعلام- وزيادة الوعي للشعوب العربية بخطر الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

2- صنّف في جدول نتائج الهجرة الصهيونيّة على فلسطين:

اجتماعي	اقتصادي	سياسي
عد اللغة العربية لغة رسمية.	منح اليهود حق التوطن والعمل.	إنشاء التشكيلات العسكرية الصهيونية.
منح اليهود استقلالاً في التعليم وإدارة مدارسهم.	أعطاهم أخصب الأراضي.	صدور قانون الهجرة الذي رفع أعداد المهاجرين.
	منح الامتيازات للصهاينة.	تأسيس الوكالة اليهودية.

ثورة ونضال: استمرت المقاومة الوطنية للسياسة البريطانية المجحفة بحق الشعب العربيّ الفلسطينيّ وتزايدت الهجرة الصهيونيّة إلى فلسطين وكان أهمها الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1935 م، التي شملت بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام كافة مناطق فلسطين، فأتخذ الاحتلال البريطاني إجراءات تعسفيّة باعتقال كلّ من يُشبّه بعلاقته بالثوار، وقد تميّزت بطابعها الوطنيّ والقوميّ، وشارك فيها مختلف فئات الشعب، وقد شارك فيها المناضلون السوريون منهم (محمد الأشمر - فوزي القاوقجي - سعيد العاص).

فكر في: 1- برأيك ما أهميّة الثورة الفلسطينية الكبرى (1935 - 1939 م)؟ ولماذا؟ طابعها الوطني والقومي- مشاركة مختلف فئات الشعب فيها- شارك فيها المناضلون السوريون منهم (محمد الأشمر - فوزي القاوقجي - سعيد العاص).

2- ما دلالة مشاركة السوريين في الثورة الفلسطينية الكبرى؟ تصاعد الوعي القومي - وحدة المصالح العربية والمصير المشترك - النضال القومي ضد الإستعمار والصهيونية.

3- بم تفسر قيام بريطانيا بإجراءات تعسفية ضد القائمين على الثورة الفلسطينية؟ دليل على وحشية وإرهاب الاستعمار البريطاني - القضاء على الثورة والحيلولة دون قيام ثورات أخرى مشابهة - دعم بريطانيا الكامل للصهاينة.

4 - ما العامل المشترك لقيام ثورة عام 1925 م في سورية والثورة الفلسطينية عام 1935 م؟ الوعي الوطني لمخاطر السياسة الاستعمارية في كلا البلدين وضرورة مقاومة هذه السياسة بكافة الوسائل المشروعة وأهمها الكفاح المسلح.

بعداً عربياً ودولياً للثورة: انتقلت مظاهر الإضراب الفلسطيني إلى المدن في البلدان العربية فبدأت تقوم مظاهرات التأييد للإضراب الفلسطيني في كل العالم العربي، كما عقد مؤتمر في الهند لتأييد فلسطين، حضره الزعيم الهندي نهرو وأيد المطالب الفلسطيني، وصمم الهنود على مقاطعة الإنكليز في الشراء والبيع، وقرروا العصيان المدني حتى تتغير السياسة البريطانية في فلسطين. (أما بريطاني) فقد لجأت إلى إرسال لجنة «بيل» للتحقيق في الشأن الفلسطيني، وفي عام 1937 م قدمت اللجنة توصياتها في قسمين الأول: (المسكنات) لامتصاص غضب العرب، انطوى على تحديد الهجرة باثني عشر ألفاً في السنة لمدة خمس سنين، ومنع انتقال الأراضي العربية لليهود، والاهتمام بالعرب وتحسين اقتصادهم، وإنشاء مجلس تشريعي، وسُمي القسم الثاني: بالعمليّة الجراحية، تضمن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام: منطقة عربية، ومنطقة يهودية، ومنطقة خاضعة للانتداب البريطاني.

فكر في 1- هل تتوقع أن تُنفذ قرارات اللجنة كلها؟ ولماذا؟ لا، لأن القسم الأول كان مسكنات لامتصاص غضب العرب فقط، أما القسم الثاني فقد كان مع فكرة إقامة وطن قومي للصهاينة في فلسطين.

2- لماذا برأيك استثنت مناطق مدن القدس وبيت لحم والناصرة من المنطقتين العربية واليهودية؟ لأنها مناطق دينية مقدسة ولذلك وحسب رأي اللجنة وضعت تحت سلطة قوة محايدة /بريطانيا/ حسب زعمها.

3- ماذا تستنتج من مقاطعة الزعيم الهندي نهرو للبضائع الانكليزية؟ أن القضية الفلسطينية اتخذت بعداً وطابعاً دولياً.

4- ما النقاط الدالة على أن القضية الفلسطينية اتخذت بعداً وطابعاً دولياً؟- خروج مظاهرات تأييد للإضراب الفلسطيني في كل العالم العربي-مقاطعة الهنود للبضائع الانكليزية والعصيان المدني - إرسال بريطانيا لجنة بيل.



تقسيمات لجنة (بيل) عام 1937 م.

حلول عربية: توحدت جهود العرب بعد الحرب العالمية الثانية من أجل تحقيق أمني الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وكان لسورية الدور الرائد في جمع الصف العربي؛ كونها أول الأقطار المستقلة فعقد مؤتمران مؤتمر أنشاص في مصر ومؤتمر بلودان في سورية عام 1946 م، تقرر فيهما: التأكيد على عروبة فلسطين ورفض تقسيمها، ورفض الانتداب ووعده بلفور ورفض إنشاء دولة يهودية فيها، والمطالبة باستقلالها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ووقف الهجرة اليهودية وسيطرة اليهود على الأراضي الفلسطينية، وإنشاء مكاتب لمقاطعة البضائع والمؤسسات اليهودية، إصدار طابع باسم فلسطين.

فكر في 1- برأيك هل كان لمقررات المؤتمرات العربية أثر في الدفاع عن القضية الفلسطينية؟ لا، لأنها كانت قرارات نظرية وغير كافية لإنقاذ فلسطين - ولكون هذه القرارات كانت تغتد للقوة المروعة للصهاينة-ومما يدعم ضعف هذه القرارات أن معظم الحكام العرب في تلك المرحلة كان لهم ارتباطات مع بريطانيا.

2- ما تقييمك للمطالب التي اقترحها العرب لدعم القضية الفلسطينية؟ لم تكن ذات أثر مهم لأن بريطانيا عملت على عرقلتها وإبعادها عن أهدافها الحقيقية وذلك من خلال ارتباطها مع معظم الزعماء العرب.

3- إلى أي مدى يمكن أن تؤثر قرارات مؤتمري أنشاص وبلودان في ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

ملف القرى: في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين جرت عملية استخباراتية أطلق عليها (ملف القرى)، كانت المرحلة الأولى جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين، وتفاصيل دقيقة عن مدى أهمية احتلالها، فجمعت معلومات عن نوع الأراضي، ومدى غنى السكان والارتباط السياسي لكل قرية، ومدى سهولة احتلالها أو صعوبة هذا الاحتلال، ولكن السؤال كيف جرى ذلك؟ في الواقع كان الصهاينة يستغلون كرم الضيافة العربية بصفتهم سياح أو باحثون أثريون للتجسس، مركّزين على أمرين الأول كيفية الدخول إلى القرية لاحتلالها؟ والثاني معرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عند الاحتلال تهريبها.

فكر في: 1 - ما الأساليب التي اتبعتها اليهود لاحتلال فلسطين؟ أساليب المكر والخداع والاستغلال معتمدين على أمرين: كيفية الدخول إلى

القرية لاحتلالها- ومعرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عن الاحتلال من تهريبها.

2- برأيك لماذا أطلق هذا المشروع؟ من أجل جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين تمهيداً لاحتلالها وإفراغها من سكانها العرب.

3- ما أهمية التخطيط الدقيق لأي عمل ستقوم به؟ معرفة تفاصيل العمل-وعقباته-وصعوباته-وكذلك الوقت اللازم للوصول إلى الهدف.

مواقف وضغوط: تنذرت بريطانيا بأن زمام الأمور قد أفلت من يدها في فلسطين، فوجهت وزارة الخارجية البريطانية رسالة إلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك عام 1947 م، طلبت فيها إحالة القضية الفلسطينية إلى الجمعية العمومية التي قررت تقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما عربية والأخرى يهودية على أن تبقى القدس دولية، يذكر فارس الخوري الذي كان آنذاك ممثلاً لسورية في مجلس الأمن: «إن هيئة الأمم المتحدة أقرت مشروع التقسيم بأغلبية صوتين اثنين، وإن المعركة بلغت أشدها في اليوم الأول الذي سبق قرار التقسيم، وإن معظم الدول كانت تؤيد العرب في وجهة نظرهم، لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، إذ راحت هذه تؤثر في مندوب الفلبين بعد أن وعد بتأييدنا واضطر إلى الهرب حتى لا ينقض بوعده استجابة للضغط الأمريكي، وإن مندوب (هايتي) بكى أمامي لأن مصالح بلاده مع أمريكا أقدم من مصالح العرب ولهذا اضطر أن ينقض بوعده.



تقسيمات عام 1947 م.

فكر في: 1 - ما المتغيرات السياسية التي حصلت في فلسطين عام 1947 م؟ إن بريطانيا لم يعد لديها أي حل

للقضية الفلسطينية_ لذلك أحالتها إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

2- ما الحجة التي ادعتها بريطانيا لتحويل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة؟ بحجة أن زمام الأمور قد أفلت منه يدها.

3- ما هدف أمريكا من دعم المشروع الصهيوني؟ تزايد النشاط الصهيوني الإعلامي في الولايات المتحدة_ تحول الصهاينة نحو الولايات المتحدة التي رغبت أن تأخذ مكان بريطانيا في منطقة المشرق العربي _ معظم المنظمات الصهيونية نقلت نشاطها إلى الولايات المتحدة.

4- ما رأيك في الضغط السياسي الأمريكي على الدول؟ تستخدم الولايات المتحدة هذا الإجراء من أجل تنفيذ مصالحها ويكون عن طريق الضغوط العسكرية أو الاقتصادية أو السياسية.

5- هل تقوم هيئة الأمم المتحدة بدور حيادي وفعال تجاه كل الدول؟ ولماذا؟ لا تقوم بدور حيادي دائماً_ وذلك بسبب سيطرة الدول الكبرى على قراراتها وخاصة استخدام حق النقض (الفيتو).

تضامن عربي: خرجت تظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم، مما دفع جامعة الدول العربية إلى الدعوة للتطوع

من أجل نجدة فلسطين، كان المتطوعون السوريون أول من دخل فلسطين ليشكلوا مع متطوعين فلسطينيين نواة جيش تحرير عام 1948م ، بدأ القتال بعد إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين وإعلان قيام الكيان الصهيوني، وقد تألف اللواء السوري من (1876) جندياً من بينهم عدنان المالكي، وتدفت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي التي حققت انتصارات كبيرة على عصابات الكيان الصهيوني وحزرت أراض واسعة مما دفع القوى الامبريالية إلى التدخل ودعم الكيان الصهيوني، مما أدى إلى تغير ميزان القوى وتراجع الجيوش العربية فكانت النكبة.



توزيع أماكن الجيوش العربية عام 1948 م.

- فكر في: 1** - ما ردة فعل العرب على قرار التقسيم عام 1947 م؟ دعت الجامعة العربية إلى التطوع من أجل نجدة فلسطين. خرجت مظاهرات حاشدة في سورية ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم. تدفقت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي.
- 2** - كيف تفسر مشاركة العرب في حرب فلسطين عام 1948 م؟ وحدة المصير العربي المشترك. الوعي القومي العربي. التضامن العربي في مصر ضد الاستعمار والصهيونية.
- 3** - ما الحقائق والآراء الواردة في النص؟ خروج المظاهرات ضد التقسيم. حيث كانت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة القاوقجي. تراجع الجيوش العربية وحدوث النكبة.

استكشاف المصادر

أوضح عبد الرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسباب التي حملت الحكومات العربية على التدخل العسكري في مذكرة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، جاء في الفقرة السادسة منها: «نظراً لأن أمن فلسطين وديعة مقدسة في عنق الدول العربية، ورغبة في وضع حد لهذه الحالة، وفي منعها من أن تتفاقم وتتحول إلى فوضى لا يعلم مداها أحد، ورغبة في منع انتشار الاضطراب والفوضى في فلسطين إلى البلاد العربية المجاورة، وفي سد الفراغ الحادث في الجهاز الحكومي الفلسطيني نتيجة لزوال الانتداب وعدم قيام سلطة شرعية تخلفه، فقد رأت الدول العربية نفسها مضطرة إلى التدخل في فلسطين لمجرد مساعدة سكانها على إعادة السلم والأمن. بينما يقول غسان كنفاني: «في اعتقادي بأن هزيمة عام ١٩٤٨م لم تكن الحلقة الأولى في الكارثة الفلسطينية، وأريد أن أشدد على القول أن الكارثة الفلسطينية بدأت عملياً في الهزيمة التي منيت بها انتفاضة عام ١٩٣٦م في فلسطين، وما حدث عام ١٩٤٨م كان نتيجة لذلك».

فكر في:

- 1** - ما رأيك بوجهة نظر غسان كنفاني حول الكارثة الفلسطينية؟ كانت محقة لأن الزعماء العرب لم يعملوا على دعم الثورة الفلسطينية الكبرى وتركوها وحيدة فكانت النكبة عام 1948م، وقيام الكيان لصهيوني.
- 2** - ما المبررات التي قدمها عبد الرحمن عزام في حرب 1948 م؟ رأت الدول العربية نفسها مضطرة الى التدخل في فلسطين: لمنع تفاقم الأمور فيها وتحولها الى فوضى. منع انتشار الفوضى الى البلاد العربية المجاورة. سد الفراغ الحاصل نتيجة زوال الانتداب البريطاني.
- 3** - أيهما أكثر إقناعاً برأيك كلام عبد الرحمن عزام أو غسان كنفاني؟ الأكثر إقناعاً رأي غسان كنفاني لأنه وصل الى حقيقة ما حدث. أما رأي عزام فيعتبر تبريراً لدخول القوات العربية الى فلسطين.

سياسة عنصرية:

أنشأ الكيان الصهيوني عام 1948 م، بعد طرد وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه، وتعاملوا مع من بقي بوصفهم غرباء أو مواطنون من الدرجة الثانية، والسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني عن طريق التحكم بما يدخل للموانئ، ووضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحاكم العسكري، فضلاً عن توتر واضطراب في البلاد العربية نتيجة عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها، مما دفع بهيئة الأمم المتحدة إلى إنشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في عام 1949 م، وبدأت بتقديم خدماتها عام 1950 م.

فكر في:

- 1** - صنف سياسة الكيان الصهيوني إلى: سياسية - اقتصادية - ثقافية؟ سياسية: لأنه تم تشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه. التعامل مع من بقي بوصفهم مواطنون من الدرجة الثانية. عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها.../اقتصادية: من خلال السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني بالكامل.../ثقافية: عن طريق وضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحاكم العسكري.
- 2** - ما المشكلة التي طرحها النص؟ وما الحل؟ المشكلة: هي سياسة الكيان الصهيوني العنصرية تجاه العرب الفلسطينيين، أما الحل: فكان إنشاء الأمم المتحدة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
- 3** - برأيك هل يُعد هذا الحل مجدياً؟ ولماذا؟ لم يكن الحل جدياً ونهائياً بل كان حلاً مؤقتاً.

حقائق وإدعاءات: لجأ الكيان الصهيوني لإقامة دولته المزعومة على أرض فلسطين العربية إلى مجموعة من الادعاءات المزيّفة التي لا تستند إلى حقيقة تاريخية، ادرس الآراء الآتية ثم فكر:

ماذا فعلوا؟ هُجر الفلسطينيون بالقوة من وطنهم، وجُردت الأرض من سكّانها الأصليين تمهيداً لموجة جديدة من الاحتلال، وفعلاً قامت العصابات الصهيونية بتشريد نحو 58 % من الشعب الفلسطيني من أرضهم وشرّد بالقوة نحو 800 ألف إلى خارج الأرض، ودُمرت 478 قرية كانت قائمة قبل حرب 1948 م وارتكبت نحو 34 مجزرة خلال الحرب بمدنيين فلسطينيين منها مذبحة دير ياسين، ويعترف رئيس أركان الكيان الصهيوني موشيه ديان: «ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تبنى فوق موقع لقرية عربية»، بينما يذكر رون ديفيد: «أريد عدداً من اليهود الأمريكيين أريدهم أن يقفوا ويقولوا لنترك الكذب على العالم وعلى أنفسنا، لقد سرقنا فلسطين، لقد سرقناها، حتى لو أعطينا الفلسطينيين حكماً ذاتياً أو تقرير مصير، أو الضفة الغربية، أو دولة فلسطينية، فإننا لازلنا نسرق معظم أرضهم، فلنبداً على الأقل بقول الحقيقة». الاستعمار الصهيوني في فلسطين، فايز صائغ، ص 24 . كتاب العرب وإسرائيل، الكاتب اليهودي رون ديفيد، ص 210 .

حجج الكيان الصهيوني: ينصح مازيني اليهود الصهاينة بقوله: «بدون وطن تبقون بلا اسم بلا زعامة ميزة بلا صوت ولا حقوق أيها الإسرائيليون، لا تخذعوا أنفسكم بأمل التحرر من ظروف اجتماعية مجحفة إن لم تفتحوا أولاً وطناً لأنفسكم لأنه حيث لا يوجد وطن لا يوجد إجماع على رأي يمكنكم اللجوء إليه»، إن القوى الكبرى الأربع ملتزمة بدعم الصهيونية سواء أكانت الصهيونية على حق أم على باطل حسنة أم سيئة؛ فإنها عميقة الجذور في التقاليد وفي احتياجات الحاضر وآفاق المستقبل، وأعظم بكثير من ظلمات ورغبات 700 ألف عربي يسكنون الآن في هذا البلد القديم».

فكر في: 1 - ما الحجج التي استند إليها الكيان الصهيوني ليدعم موقفه من إقامة دولته المزعومة؟ حسب رأي امازيني: بدون وطن تبقون

بلا اسم بلا زعامة ميزة بلا صوت ولا حقوق أيها الاسرائيليون_ حيث لا يوجد وطن لا يوجد إجماع على رأي يمكنكم اللجوء اليه_ إن القوى الكبرى الأربعة ملتزمة بدعم الصهيونية سواء أكانت الصهيونية على حق أم على باطل.

2 - ما الممارسات التي قام بها الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافه؟ ارتكب نحو 34 مجزرة خلال الحرب منها مذبحة دير ياسين_

دُمرت 478 قرية كانت قائمة قبل حرب 1948م_ وقامت العصابات الصهيونية بتشريد 58% من الشعب الفلسطيني من أرضهم.

3- لماذا وقفت الدول الكبرى إلى جانب الصهيونية سواء أكانت الصهيونية على حق أم على باطل؟ ما رأيك؟ لتأمين مصالحها الاستعمارية في المنطقة_ ولتكون دولة الكيان الصهيوني قاعدة متقدمة لهم_ اضافة الى ذلك لكي تمنع قيام دولة عربية في المنطقة.

4- كيف انعكست سياسة الكيان الصهيوني في إقامة دولته المزعومة على الشعب الفلسطيني؟ كان انعكاساً سلبياً بالكامل_ حيث قامت القرى الصهيونية محل القرى العربية_ وتم تشريد الشعب الفلسطيني الى خارج وطنه_ وارتكبت المجازر بحق من بقي منهم_ اضافة الى معاملة المواطن الفلسطيني كمواطن من الدرجة الثانية.

5- هل تغيرت سياسة الكيان الصهيوني؟ ما الدليل؟ لم تتغير بل ما زالت قائمة حتى الآن_ فلم يزل سلب الأراضي والمستوطنات مستمراً حتى الآن_ وما زال الشعب الفلسطيني يتعرض للاضطهاد والتكيد والحصار الاقتصادي.

6- ما دلالة مقولة موشي ديان: «ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تُبنى فوق موقع لقرية عربية»؟ تشير الى أن الصهاينة دمروا بلداً كان قائماً من أجل بناء دولتهم المزعومة على أرض فلسطين_ ويدل هذا على وحشية وإرهاب وهمجية الكيان الصهيوني.

استكشاف المصادر: زهرة الأقحوان: بدأ نشاط جمعية « زهرة الأقحوان » عام 1948 م في يافا التي أُسست على يد الأختين مهيبة وناريمان خورشيد، وقد كان نشاط الجمعية خيري في بداية الأمر، ثم تحول بعد ذلك إلى نشاط عسكري نتيجة استشهاد طفل فلسطيني على يد جندي في الجيش البريطاني، وقد كان ظهور نشاط « زهرة الأقحوان » في يافا أكثر من أي مكان آخر بسبب الاشتباكات الدائمة بين سكان يافا العرب والصهاينة، وقد قادت مهيبة خورشيد حركة النضال والدفاع العسكري عن مدينة يافا.

فكر في: 1 - ما دور المرأة الفلسطينية في المقاومة؟ كانت على درجة كبيرة من الوعي الوطني. شاركت في حركة النضال ضد الانتداب والكيان الصهيوني. قامت بعمل تطوعي وخيري لمساعدة الجرحى وأسر الشهداء خلال الثورات الفلسطينية المتعاقبة. ولا زالت تقوم بهذا الدور الى وقتنا الحالي.

قرار حاسم: عملت ثورة 23 تموز عام 1952 م في مصر على تقوية البنية التحتية للدولة عن طريق الكثير من المشاريع منها بناء السد العالي، وكانت تحتاج إلى التمويل من أجل بنائه فطلبت قرض من البنك الدولي، رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الطلب، كان رد جمال عبد الناصر على الرفض بتأميم قناة السويس. تلاقى مصالح بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني وقامت بتنفيذ العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 م بحجة القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء، هاجمت الطائرات البريطانية والفرنسية الجيش المصري، وبدأت الدولتان بإنزال قواتهما في منطقة القناة، ووقفت الدول العربية إلى جانب مصر معنوياً وسياسياً، ووضعت سورية إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري، ونُسفت أنابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية وتمز في الأراضي السورية كوسيلة للضغط على فرنسا وبريطانيا، واستشهد البطل السوري جول جمال في أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.

فكر في: 1 - ما دوافع العدوان على مصر؟ تأميم الرئيس جمال عبد الناصر قناة السويس. القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء. اتفاق مصالح بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني على ضرب ثورة 23 تموز عام 1956م. إسقاط الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

2 - ما موقف الدول العربية من العدوان على مصر؟ وقفت الدول العربية الى جانب مصر معنوياً وسياسياً. وضعت سورية إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري. نسفت سورية خط انابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية كوسيلة ضغط على فرنسا وبريطانيا. استشهد البطل جول جمال في أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.

3 - ما رأيك بالدور البطولي الذي قام به الضابط السوري جول جمال؟ يؤكد دوره: الوعي القومي لدى الضابط السوري. وحدة المصير والتضامن العربي في رد العدوان. قومية المعركة.

مسار موحد: نظمت المقاومة الفلسطينية صفوفها عسكرياً وسياسياً، وتولت مسألة قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية حتى تستعاد كافة الحقوق وتقام الدولة المستقلة، إلى أن تم تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 م، اتحدت تحت لوائها جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وشكلت منعطفاً مهماً في تاريخ فلسطين كونها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصيره.

فكر في: - ما أهمية تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية؟ تأتي أهميتها من خلال: قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية. العمل على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة الدولة المستقلة.

2- برأيك لماذا شكلت منظمة التحرير الفلسطينية منعطفاً مهماً في تاريخ فلسطين؟ لأنها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصره.

3- ما أثر تنظيم المقاومة الفلسطينية نفسها؟ كان له أثر كبير في تحديد خيارات هي: الخيار العسكري لتحرير فلسطين. وعدم التنازل عن أي جزء من فلسطين. نقل القضية الى المحافل الدولية وحصول المنظمة على مقعد في الأمم المتحدة. والحصول على اعتراف عربي ودولي بهذه المنظمة.

عدوان توسعي: منذ إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين كان يتطلع لاحتلال أراض عربية جديدة رغبة منه في تحقيق مشروعه التوسعي، فحشد قواته على الحدود السورية والمصرية، وفي الخامس من حزيران عام 1967 م، شن طيرانه هجوماً على المطارات المصرية والسورية والأردنية، واحتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.



فكر في: 1- بم تفسر العدوان الصهيوني على البلاد العربية؟ تحقيق مشروع الكيان الصهيوني التوسعي_ احتلال أراضي عربية جديدة.

2- صنف في الجدول الآتي أسباب ونتائج عدوان حزيران عام 1967 م.

الأسباب	النتائج
احتلال أراضي عربية جديدة./تحقيق مشروع الكيان الصهيوني التوسعي.	احتلال القدس الشرقية_ والضفة الغربية_ وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.

3- استخلص من الخريطة مناطق توسع الكيان الصهيوني في سورية، فلسطين، الأردن، مصر. سورية: مرتفعات الجولان_ الأردن: الضفة الغربية_ فلسطين: القدس الشرقية_ مصر: قطاع غزة وسيناء.

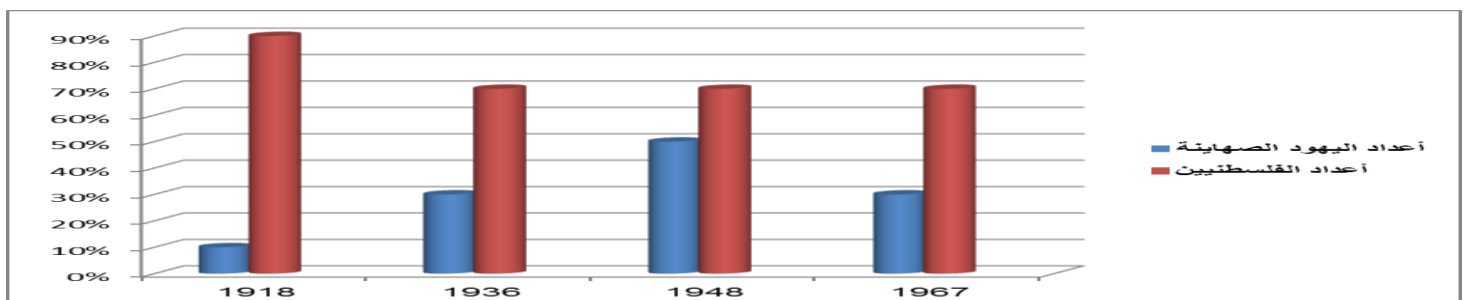
مؤشرات متزايدة: استولى الصهاينة خلال مرحلة الانتداب البريطاني منذ عام 1917 م على مساحات واسعة من الأراضي، ووصل مجموع مساحة الأراضي التي استولوا عليها بمختلف الطرق حتى عام 1948 م إلى نحو 6.67 % من مساحة فلسطين، أقاموا عليها 291 مستوطنة، وقد أعطى قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين عام 1947 م نحو 54 % للكيان الصهيوني، بينما أعطى العرب نحو 45 %، وجعل منطقة القدس منطقة تحت إشراف دولي على نحو 1% من أرض فلسطين، وخلال حرب فلسطين عام 1948 م تمكنت قوات الكيان من احتلال نحو 77 % من أرض فلسطين، وخلال حرب عام 1967 م تمكن الكيان الصهيوني من احتلال باقي فلسطين.

فكر في: 1- مثل في مخطط بياني تزايد أعداد الصهاينة في فلسطين، مراعيًا خطوات رسم المخطط البياني:

أ- تقاطع المحورين في الركن الجنوبي الغربي.

ب- تمثل المحور الأفقي المتغير الأساسي . ج- يمثل المحور العمودي المتغير الآخر.

د- مراعاة وضع مفتاح للرسم على جانب من جوانبه لسهولة تمييز مدلولات الرسم.



2- علام يدلّ هذا التزايد السريع لليهود؟ يدلّ على: ازدياد الهجرة اليهودية_ اتباع مخطط مدروس لطرد الفلسطينيين من أراضيهم.

3- اعتمد الصهاينة على سياسة التغيير الديموغرافي للسكان؟ برأيك هل نجح الصهاينة في ذلك؟ ولماذا؟ نجحت سياسة التغيير الديموغرافي، لأن السياسة الارهابية الصهيونية عملت على طرد السكان العرب من أراضيهم وإحلال الصهاينة مكانهم إما بالحرب أو الارهاب.

تهويد القدس: انطلق مشروع تهويد القدس بعد احتلال القدس الشرقية عام 1967 م، وفي ضوء ذلك شرعت سلطات الكيان الصهيوني بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيقه وبموجب ذلك فقد تحدّد عام 2020 م تاريخاً مناسباً لإنجازه، وقد تركزت فعاليتها في ثلاثة محاور أساسية تتمثل:

الأراضي	شكلت البنية الأساسية للمشروع، ويتجلى ذلك في مساحتها التي حرصت حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة على إدراجها تحت سيطرتها، قد تحقّق لها ذلك بالمصادرة والسمسة والتحاييل، فانطلقت أولى عمليات المصادرة عام 1967 م، عندما صدرت الأوامر العسكرية لأهالي حارة المغاربة والشرف والنبي داود والميدان في البلدة القديمة بإخلاء بيوتهم ونسفها لبناء حيّ استيطانيّ، وتوسيع ساحة حائط البراق.
السكان	يُعدّ المحور الثاني الذي انطلقت فعاليات المشروع عبره، إذ وضعت الخطط والبرامج التي تعمل على حشد ما يقارب من مليون مستوطن في نهاية المدّة المحددة، وفي المقابل مارست سياسة التضييق والتّهجير القسري على السكان العرب بغية الحفاظ على التوازن الديموغرافي لصالح المستوطنين في الحاضر والمستقبل.
الاستيطان بناء مستوطنات	يُعدّ المحور الثالث الذي مورست عبره فعاليات المشروع وقد أطلق عجلة بنائه داخل المنطقة المشمولة به حتى يعمل على تحقيق أهدافه وفي مقدمتها استيعاب تيار الهجرة المتدفّق من حين لآخر.

فكر في: 1 - كيف نستطيع الوقوف في وجه هذا المشروع؟ عدم التفريط في القدس وذلك عن طريق المقاومة_ الكشف عن مخططات وبرامج

اليهود للرأي العام_ تأمين دعم عربي ودولي لاسترجاع حقوق الفلسطينيين_ إيقاف سياسة التهجير للعرب خاصة من القدس.

2- لماذا شكلت الأراضي البنية الأساسية لمشروع التهويد؟ يتجلى ذلك في مساحتها التي حرصت حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة على إدراجها تحت سيطرتها لتنفيذ مشروع التهويد.

3- أي من الممارسات السابقة أكثر ضرراً على القضية الفلسطينية برأيك؟ ولماذا؟ السيطرة على الأراضي_ لأنها تؤدي الى تنفيذ مشروع التهويد وطرد السكان العرب.

4- ما هدف الكيان الصهيوني من التغيير الديموغرافي؟ تحقيق تضامن عربي فعال ضد ممارسات الصهيونية_ المقاومة المسلحة للسياسة الصهيونية التوسعية.

5- كيف يمكن أن يكون الرد العربي برأيك؟

حرب تشرين التحريرية: عدم التزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية المتضمنة انسحابه من الأراضي العربية، واستمراره ببناء المستوطنات فكانت حرب تشرين التحريرية عام 1973 م، استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو، وحققت انتصارات وحطمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه، حرّرت سيناء ومدينة القنيطرة، ونتيجة استمرار حرب الاستنزاف على الجبهة السورية التي شكّلت ضغطاً كبيراً على الكيان الصهيوني تسارعت القوى الامبريالية إلى دعمه بالضغط على الأمم المتحدة لإيقاف الحرب. كافة أشكال المقاومة الفلسطينية التي قامت قبل حرب تشرين كانت نضالاً اقتضته ضرورة الحفاظ على حيوية القضية الفلسطينية إلى أن تأمّن الوضع الاستراتيجي الملازم لمعركة التحرير، أمّا بعد حرب تشرين فقد ازداد الاهتمام الدولي بقضية فلسطين، التي أصبحت قضية العرب الأولى ليتمّ الاعتراف بمنظمة التحرير رسمياً وبصفتها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي في الرباط عام 1974 م.

فكر في: 1- ما نتائج حرب تشرين برأيك؟ حطمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه_ استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو_ حررت

سيناء ومناطق القنيطرة_ زاد الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية.

- 2 - ما أهمية اتخاذ المبادرة بإعلان حرب على الكيان الصهيوني؟ القضاء على الغطرسة الصهيونية القائمة على التوسع. إلزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية. إرغام الكيان الصهيوني على الانسحاب من الأراضي العربية وإيقاف الاستيطان.
- 3 - فسر تسارع القوى الغربية لدعم الكيان الصهيوني في حرب تشرين؟ لأن الحرب أظهرت الكيان الصهيوني بمظهر العاجز عن حماية نفسه بدون القوى الغربية.
- 4 - ما الحقائق التي يمكن أن تستنتجها من حرب تشرين؟ تأكيد الكيان الصهيوني خسائر فادحة. زيادة الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية. أكدت الحرب قومية المعركة.
- 5 - ما النتائج التي يمكن أن يحققها التضامن العربي لاسترداد الحقوق؟ تعزيز الأمن القومي العربي. استرداد الحقوق العربية المغتصبة. إلزام المجتمع الدولي بتأييد القضايا العربية.

الاستحواذ على المياه: تضمنت الرسالة الموجهة من قبل حاييم وايزمان إلى ديفيد لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا بتاريخ ١٩١٩م: أ- ضرورة شمول حدود فلسطين: منحدرات جبل الشيخ ومنايع نهري الأردن والليطاني، وذلك لأن خط (سايكس- بيكو) يقطع منابع المياه، ويحرم الوطن القومي (المزعوم) من الحقول الاستيطانية الخصبة في الجولان وحران. ب- تأكيد أن أنهار أرض الكيان الصهيوني هي الأردن والليطاني واليرموك ج- إن هذه المطالب لازمة وضرورية لتأمين زراعة ناجحة من جهة، وتوليد طاقة كهربائية من جهة أخرى. وقد تمسكت فرنسا بخطوط (سايكس- بيكو) التي تضمنت وقوع حوض نهر الليطاني بالكامل، وكذلك منحدرات جبل الشيخ (حرمون) داخل مناطق انتدابها في سورية ولبنان، ومشروعات وخطط أخرى وضع هدفها استغلال المياه واستنزافها لصالح الكيان الصهيوني.

- فكر في:** 1 - برأيك هل الحروب المقبلة حروب مياه؟ ولماذا؟ هي حروب مياه بسبب تراجع المزون المائي في المنطقة العربية. أطماع الصهاينة في المياه العربية.
- 2 - فسر إصرار الكيان الصهيوني على السيطرة على منابع المياه. لتأمين زراعة ناجحة. توليد طاقة كهربائية.
- 3 - ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من رسالة وايزمان؟ السيطرة على منابع أنهار الأردن والليطاني لري الحقول الاستيطانية في الجولان. التأكيد على أن أنهار الأردن والليطاني واليرموك هي أنهار أرض الكيان

مصادر المياه في المنطقة الفاصلة مع الكيان الصهيوني.



استغلال المياه: شرع الكيان الصهيوني في تحويل مياه نهر الأردن عام 1959 م، ونقل جميع الصلاحيات بشأن مياه الضفة الغربية، فأدى لتدهور الاقتصاد الزراعي الفلسطيني، وقيام الكيان بحفر الآبار، وتشير الحقائق إن استهلاك الصهاينة في الضفة يمثل 87,5 % بينما نصيب العرب لا يتجاوز 12,5 %، وعلى الرغم من عدم تمكن الحركة الصهيونية من إدخال مياه الليطاني داخل حدود دولتها، إلا أنها تقدمت بعروض إلى سلطات الاحتلال الفرنسي في لبنان، لإقامة معامل كهرومائية، على مياه الجنوب اللبناني، وتقديم الكهرباء مقابل ترك المياه تذهب إلى أراضي فلسطين، وقد أدركت الحركة الوطنية اللبنانية هذه المطامع، فعملت على القيام بمشروعات استثمار مائي، وقد بدأ الكيان الصهيوني باستخدام مياه الليطاني عام 1978 م، وشكل ذلك دافعاً لغزو لبنان عام 1982م.

فكر في: 1- كيف يمكن مواجهة أزمة المياه في فلسطين برأيك؟ وقف حفر الآبار من قبل الكيان الصهيوني. منع تحويل مياه نهر الأردن نحو أراضي الكيان الصهيوني.

2 - تؤذي الجغرافيا دوراً مهماً في سير الأحداث والحروب في الشرق العربي، ما الدوافع التي وجهت أنظار الصهاينة نحو الجنوب اللبناني واستغلال مياهه؟ إدخال مياه الليطاني داخل حدود دولة الكيان الصهيوني. تأمين المياه لحقول الكيان الصهيوني في شمال فلسطين. إقامة معامل كهرومائية لتغذية مناطق شمال الكيان الصهيوني.

3 - ما هي أخطار وجود منابع المياه العربية خارج حدود الوطن العربي؟ تحكّم دول منابع هذه الأنهار بالمياه العربية_ تشكل وسيلة

ضغط على البلاد العربية.

الانتفاضة وموقف سورية: بعد خروج منظمة التحرير من الجنوب اللبناني، ظلّ الكيان الصهيونيّ أنّه قضى على القوة الفلسطينية، لكنّ المنظمة نقلت ساحة المواجهة إلى داخل الوطن المحتل، وعملت على تقوية عزم أهالي الداخل فاندلعت انتفاضة الحجارة داخل الأراضي الفلسطينية عام 1987 م لتحديث تغييراً كبيراً في الساحة السياسية الفلسطينية وحققت مكاسب إعلامية مع تعالي النداءات العربية بدعم ومساندة الانتفاضة والشعب وتصادد الرأي العام العالميّ بالتأييد للحقوق الفلسطينية، واستمرّ الموقف السوريّ في الدّعم في أثناء قيام انتفاضة الأقصى عام 2000 م.

فكر في: 1- ما انعكاسات خروج فصائل المقاومة الفلسطينية من جنوب لبنان؟ نقلت المنظمة ساحة المواجهة الى داخل الوطن المحتلـ

عملت على تقوية عزم أهالي الداخل فاندلعت انتفاضة الحجارة داخل الأراضي الفلسطينية عام 1987م.

2 - ما النتائج التي تتوقعها من قيام الانتفاضة؟ أحدثت تغييراً كبيراً في الساحة السياسية الفلسطينية_ الدعم العربي وخاصة سورية للانتفاضة الأولى والثانية_ تأييد الرأي العام العالمي لحقوق الشعب الفلسطيني_ حققت مكاسب اعلامية.

3 - فسّر دعم سورية المستمر لحركات المقاومة؟ التأكيد على سياسة مقاومة المشاريع الاستعمارية والصهيونية في المنطقة العربية_ سياستها القومية في دعم حركات المقاومة العربية.

العدوان والمقاومة: تابع الكيان الصهيونيّ عدوانه على الشعب الفلسطينيّ، كما تابعت الفصائل الفلسطينية مقاومتها، بأشكال مختلفة، تمكّنت

المقاومة في قطاع غزة من تجنيد الآلاف من الجنود، وتطوير إمكاناتها الصاروخية، رغم أنّ تأثيرها كان محدوداً إلا أنّها وضعت الكيان الصهيونيّ في دائرة الخوف والاستهداف، ثم قامت دولة الاحتلال بإغلاق المعابر وتشدّد الحصار على قطاع غزة عام 2008 م، بمنع دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة عام 1948 م، وغلق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجيّ من جانب مصر، واجهت آلة الحرب المدمرة صموداً بطولياً ومقاومة شديدة، وفشلت في النهاية في احتلال القطاع، والانسحاب غير المشروط ومن قطاع غزة عام 2009م.

فكر في: 1 - ما الإجراءات التي اتخذها الكيان الصهيونيّ في قطاع غزة؟ قامت دولة الاحتلال بإغلاق المعابر وتشدّد الحصار على قطاع

غزة_ منع دخول المحروقات والكهرباء_ إغلاق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع الى العالم الخارجي_ إغلاق المعابر بين قطاع غزة والأراضي المحتلة 1948م.

2 - كيف تفسّر تنامي دور المقاومة الفلسطينية بالرغم من الحصار؟ التأكيد على استرجاع الأرض والحقوق المغتصبة_ التمسك بخيار المقاومة كحل وحيد_ اليأس من الحلول السلمية.

كشف مصداقية وثيقة تاريخية:

تنمية المهارات الخاصة بك:

علينا قراءة وتحليل الوثائق الأصلية كمؤرخين؛ لأنّها تخبرنا القصة التاريخية من وجهة نظرها. وعلينا أن نسأل: ماذا تقول الوثيقة؟ ماذا تصف؟ ما وجهة النظر التي تحاول أن تقنعك بها؟ ما المعايير التي استندت عليها الوثيقة لعرض فكرتها؟ وتساعدك القرائن الآتية على كشف مصداقية الوثائق: الهدف منها، تاريخها، مكانها، لمن توجه؟ لتكون صورة متكاملة عن الحدث التاريخي، وتكتشف:

1- أين ظهر عدم المصداقية في الوثيقة؟

2- ما الدليل الذي اعتمدته لتحديد مصداقية الوثيقة؟

مثال تطبيقي: نصّ الوثيقة: تقول: رئيسة وزراء الكيان الصهيونيّ السابقة (غولدا مائير) في تصريح لصحيفة «السندى تايمز» في لندن بتاريخ 15 / 5 /

1969 م: «لا يوجد شعب فلسطيني... وكأننا نحن الذين جئنا لإخراجه من دياره والاستيلاء على بلده. فهم (الفلسطينيون) لا وجود لهم....» يقول ميلر بورز وهو أستاذ بجامعة «ييل» في الولايات المتحدة الأمريكية: «إن صلة الأمة العربية بفلسطين صلة حقيقية ومباشرة، وهو أقوى وأوثق من الصلة التي تربط أبناء (الكيان الصهيونيّ) بأرض كنعان. وأما عرب فلسطين على وجه الخصوص فإننا نجد أن البلاد هي وطنهم التاريخي، بمعنى أنهم وأسلافهم فقط عاشوا طوال أجيال وقرون كاملة، وصلتهم حية ومستمرة بفلسطين .

فكر في: 1- ما الفكرة التي تحاول أن تقنعك بها الوثيقة الأولى؟ بأنه لا وجود للشعب الفلسطيني.

2- ما المعايير التي استندت عليها هذه الوثيقة لعرض فكرتها؟ أن الشعب الفلسطيني غير موجود في فلسطين_ الصهاينة أصحاب الأرض، ولم يخرجوا الفلسطينيين من أراضيهم لأنهم ليسوا موجودين كشعب بالأصل.

3- ما الهدف منها؟ ما تاريخها؟ ما مكانها؟ لمن توجه؟ الهدف: نفي وجود شعب فلسطين_ تاريخها 15\5\1969_ مكانها: صحيفة السندي تايمز لندن_ وتوجه للرأي العام العالمي.

4- أين ظهر عدم المصادقية في الوثيقة؟ ظهر في عدم الاعتماد على الوثائق والبراهين لإثبات صحة كلامها.

5- كيف يمكن لفكرة الوثيقة الثانية أن تقنعك؟ صلة الأمة العربية صلة حقيقية ومباشرة_ وأن فلسطين هي الوطن التاريخي للشعب الفلسطيني منذ أجيال وقرون كاملة_ مؤلف الوثيقة أستاذ جامعي في جامعة بيل الأمريكية.

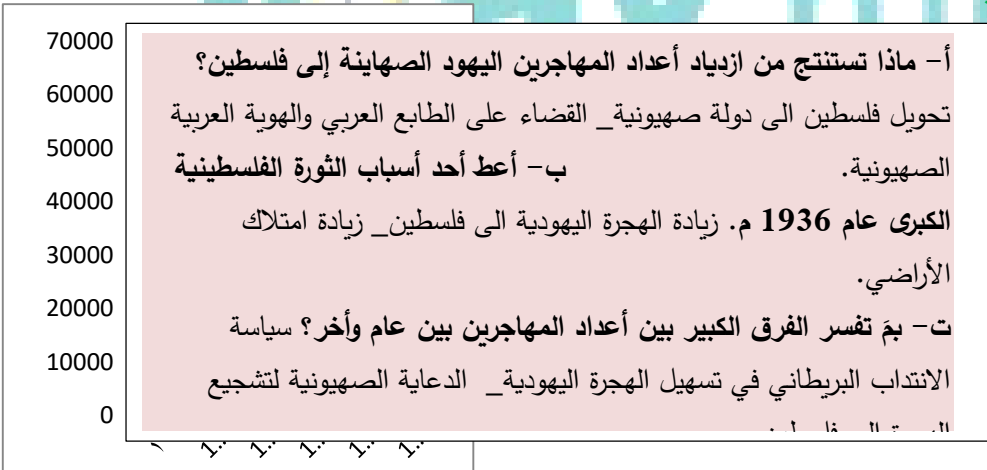
6- ما الأدلة التي اعتمدت عليها؟ الحقائق التاريخية التي وردت في الوثيقة والتي يؤكد عليها علماء التاريخ عرب كانوا أم أجانب.

7- ما الذي يثبت حقيقة الوثيقة الثانية؟ الحقائق التاريخية التي اعتمدت عليها.

القضية السادسة

استكشاف الأفكار الأساسية:

تعرض الشعب الفلسطيني لأكبر عملية هجرة منظمة في تاريخ البشرية المعاصرة، تركت أثراً كبيراً على الشعب الفلسطيني نتائج وعلى المنطقة العربية ادرس المخطط البياني الآتي ثم أجب:



ث- أكمل الجدول الآتي بآثار ظاهرة الهجرة على فلسطين:

الاجتماعية	السياسية	الاقتصادية	الثقافية
تهجير الفلسطينيين	قيام دولة الكيان الصهيوني	فقدان الأرض والعمل	فرض اللغة العبرية

2- ألقى الرئيس بشار الأسد كلمة في قمة غزة عام 2009 م، قال فيها: «في هذه اللحظات العصيبة تبدو مسؤوليتنا كقادة عرب جسيمة في تقديم إجابة جادة وحاسمة عن التساؤلات الحائرة في ذهن كل مواطن عربي، وهي: كيف ننقذ شعبنا الفلسطيني من براثن هذه الوحشية المتجبرة، كيف يمكن لنا كأمة عربية أن نقدم الرد المناسب على جرائم الاحتلال، ونحن نرى جثث الأطفال وأشلاءهم تتناثر في كل مكان، ونلمح في عيون من بقي منهم حياً ملامح الذعر التي تختلط بالرجاء في أن تمتد إليهم يد جسورة تنقذهم من مصيرهم المحتوم، بعد أن افتقدوا الأمان في غزة المنكوبة الباسلة.»

أ- ما المشكلة التي طرحها الرئيس بشار الأسد؟ كيف يمكن إنقاذ الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال.

ب- ما الرد المناسب لجرائم الاحتلال؟ التضامن العربي في وجه الاحتلال والرد بالقوة العسكرية لأنها السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال.

ج- أين تظهر وحشية العدوان على غزة؟ بقتل الأطفال وتناثر أشلاءهم في كل مكان.

د- علام يدل صمود الشعب الفلسطيني في غزة؟ التمسك بالأرض وعدم التفریط بها_ الإصرار على استعادة الحقوق المسلوبة_ التصدي للاحتلال والعدوان بكل الوسائل.

القضية السابعة

بداية الواقع

في هذه القضية:

العمل في موضوعات هذه القضية يستدعي تساؤلات مثل:

- ما أثر النفط على الوطن العربي والعالم؟
- لماذا كانت منطقة الشرق الأوسط محط أنظار دول الاحتلال؟
- لماذا كانت الدوافع الاقتصادية وراء غالبية الحروب في العالم؟
- ما التغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي في مطلع القرن العشرين؟

قضايا تاريخية _ إن التفكير في محاور هذه القضية يمكنك من الإجابة على التساؤلات الآتية:

كيف ساهمت الدول الغربية في افتعال الأزمات في المنطقة العربية؟ واستمرار السيطرة الاقتصادية؟ ما التغيرات التي عاشتها المنطقة العربية في المرحلة الحديثة والتي أطلق عليها مصطلح الشرق الأوسط؟ ما أثر العلاقات الدولية في اتخاذ قرارات مصيرية لكثير من الشعوب؟

تساؤل عام: كيف تؤثر الثروات الاقتصادية على العلاقات بين الدول؟ تؤدي إلى قيام منافسات وحروب بين الدول للسيطرة على أماكن الثروات الاقتصادية.

يوم الأحد 18 كانون أول عام 2011 م خرجت آخر عربة مدرعة من قوات الاحتلال الأمريكي من العراق. في مطار بغداد رفّع العلم العراقي وإنزال العلم الأمريكي في حفل بمناسبة انسحاب قوات الغزو الأمريكي للعراق وسلّمت كافة المسؤوليات إلى السلطات العراقية بعد قرابة تسعة أعوام من الاحتلال... كان العراق عبر تاريخه قوة سياسية وأحد أبرز المراكز المؤثرة ثقافياً وسياسياً في الشرق، لكن بعد احتلاله من قبل قوات التحالف الدولي والولايات المتحدة الأمريكية عام 2003 م فقد ثقله العربي وأخرج من ساحة الصراع العربي-الصهيوني. ما الثوابت والمبادئ التي يمكن لشعب ما تبنيها ليقف في وجه التحديات والأطماع التي يواجهها؟ كيف يؤثر غنى بعض الدول بالنفط على استراتيجيات الدول الرأسمالية؟

صنع الأزمات: بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945 م نالت معظم أقطار الوطن العربي استقلالها، لكن الدول صاحبة النفوذ رغبت باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية، فلجأت إلى خيار الحرب بالوكالة، بحيث يكون الاعتماد على طرف آخر ودعمه للقيام بهذه الحروب، وقد أصبح هذا المفهوم نهاية القرن العشرين دون جدوى فأوجدت خياراً آخر هو افتعال الأزمات، مثل الأزمات الاقتصادية أو الخاصة بالمصارف، مستخدمةً التقنية الفائقة السرعة ونشر الاشاعات.

فكر في: 1- فسر مفهوم الحرب بالوكالة؟ تلجأ الدول صاحبة النفوذ، وانطلاقاً من رغبتها باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية إلى خيار

الحرب بالوكالة بحيث يكون الاعتماد على طرف آخر ودعمه للقيام بهذه الحروب.

2 -ما غاية الدول الرأسمالية من افتعال الأزمات؟ من أجل الضغط على الشعوب لفرض واقع مخطط له من أطراف داخلية وخارجية.

ولإحداث تعديلات لصالح الدول ذات النفوذ وإقرارها على أرض الواقع.

3 -علام تدلّ رغبة الدول صاحبة النفوذ باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية؟ الاستمرار في نهب ثروات الوطن العربي والسيطرة على الموقع الاستراتيجي للوطن العربي.

علاقة السبب بالنتيجة: يعتمد قانون السبب والنتيجة على مبدأ مفاده أنّ وراء السبب مسبباً، وأنّ لكلّ سبب نتيجة، ويمكن التعبير عن هذا القانون بالقول: إنّ الأفكار هي الأسباب والظروف هي النتائج، ومعظم الناس يلجؤون إلى تغيير النتيجة دون أن يغيروا السبب، لكن النتيجة لن

تتغير إلا بتغيير الأسباب، وفي مسألة الصراع الدولي يُجمع الباحثون على رفض نظرية السبب الواحد لتفسيرها، ذلك أن الصراع ظاهرة معقدة لها أشكال مختلفة، ولهم هذا النوع من العلاقات نطّقه على محاور هذه القضية حروب الخليج.»

فكر في: 1- **برأيك هل يمكن تغيير نتيجة أمر دون تغيير السبب؟** لا يمكن ذلك، لأنه وراء كل سبب مُسبب، وأن لكل سبب نتيجة، وبصورة أخرى (إن الأفكار هي الأسباب، والظروف هي النتائج).
2 - **ما دليلك على ذلك؟** الدليل هو أن النتيجة لن تتغير ما لم تتغير الأسباب.

مفهوم الشرق الأوسط: الظروف السياسية التي عاشتها المنطقة العربية خلال المرحلة الحديثة شديدة التعقيد، تتّصف بالتغيير المستمر، أطلق عليها عدّة مصطلحات، أبرزها مصطلح «الشرق الأوسط»؛ الذي ارتبطت به عدّة مفاهيم مثل: بترول الشرق الأوسط، وحرب الشرق الأوسط، ومباحثات السام في الشرق الأوسط، قطب الأزمات، منطقة الأوضاع الحرجة، لا يوجد أساس جغرافي يمكن الاستناد إليه لتحديد منطقة الشرق الأوسط بدقة، لذا تتباين الآراء حول الأقطار التي يشملها هذا المصطلح السياسي.

ادرس الجدول الزمني الآتي:

1900 م	1920 م	1948 م	1991 م	2003 م	اليوم
أطلق أول مرة من قبل الاحتلال البريطاني في الهند الشرقية، ليشمل تركيا وإيران ودول الخليج العربي.	ضمّت بريطانيا كلّ من العراق وفلسطين وشرقي الأردن لهذا المصطلح.	بدأ المصطلح يشمل دول عربيّة وغير عربيّة في المنطقة الشرقية، وليذّل على الصراع العربيّ مع الكيان الصهيونيّ.	استخدم دبلوماسياً لمحاولة دمج الكيان الصهيونيّ سياسياً واقتصادياً وثقافياً في المنطقة	تبنت الولايات المتحدة الأمريكيّة مصطلح الشرق الأوسط الجديد الذي يهدف إلى مزيد من التجزئة والتمزّق.	تركيز على المصالح الأمريكيّة وإشارة إلى أن خريطة الشرق الأوسط قديمة تحتاج إلى تجديد.
جدول زمني عن مراحل تطوّر ظهور مصطلح الشرق الأوسط.					

فكر في: 1- **لماذا تؤكد الدول الإمبرياليّة على تكريس مصطلح «الشرق الأوسط»؟** وذلك انطلاقاً من: رغبتها في استمرار سيطرتها على هذه المنطقة_ وأيضاً الاستمرار في السيطرة على ثرواتها- والتحكم بقرارتها لصالح الدول الامبريالية.

2- **ما أثر وجود الكيان الصهيونيّ على تغيير خريطة «الشرق الأوسط»؟** الحفاظ على وجود دولة الكيان الصهيوني عن طريق تقسيم المنطقة الى دول وإمارات تتنازع فيما بينها.

3- **كيف تفسّر مقولة: «إن خريطة الشرق الأوسط قديمة تحتاج إلى تجديد»؟** هو مشروع أمريكي يهدف الى: خلق الفوضى والنزاعات في المنطقة العربية عن طريق دعم الإرهاب والقيام بحروب (بالوكالة) من أجل تغيير معالم المنطقة خدمة للمصالح الأمريكية.

4 - **ما التجديد الذي تتوقعه لخريطة الشرق العربيّ اليوم؟** تفتيت المفتت، وتجزئة المجزأ عن طريق دعم الإرهاب في المنطقة وإحداث حروب ونزاعات، وذلك تنفيذاً للمشروع الأمريكي_ الصهيوني في السيطرة على المنطقة العربية.

الذهب الأسود: وُصفت حضارة القرن العشرين بأنها حضارة نفطية، فاستمرّ النّفط بوصفه محورّ محرك لاستراتيجيّات العالم؛ لأنه يحتل موقعاً أساسياً في السياسة الدّولية نظراً لاعتماد الدّول الصناعيّة عليه، ولسعيها إلى استنزاف نفط العالم الثالث، فبعد الاستقلال السياسيّ للدول الغنيّة

بالثروة النفطية قررت الدول المصدرة للنفط (أوبك) عام 1973 م رفع أسعار النفط عالمياً، وتزامن ذلك مع قرار الدول العربية المصدرة للنفط بحظره عن الدول الغربية المساندة للكيان الصهيوني في حرب تشرين التحريرية، فأصبحت تلك الدول في موقع القرارات الحيوية المهددة لمصالح الغرب، الذي يستمد قوته الاقتصادية من استمرار تدفق النفط دون اضطراب وبأسعار معتدلة.

فكر في: 1- ما أهمية امتلاك قوة ضغط مثل الثروة النفطية وحسن توقيت استخدامها؟ يؤثر ذلك في اتخاذ القرارات الحيوية الفاعلة_ كما يشكل قوة ضغط للوصول الى أهداف ومصالح معينة، كقرار الدول العربية بحظر تصدير النفط للدول الغربية المساندة للكيان الصهيوني عام 1973م.

2 -بم تفسر تسمية حضارة القرن العشرين بالحضارة النفطية؟ لأن النفط يحتل موقعاً أساسياً في السياسة الدولية نظراً لاعتماد الدول الصناعية عليه وأيضاً سعيها الى استنزاف نفط العالم الثالث.

3- صنف في الجدول آثار امتلاك الثروة النفطية إلى إيجابية وسلبية:

آثار ايجابية	آثار سلبية
النفط محور محرك لاستراتيجيات العالم.	سعي الدول الصناعية لاستنزاف نفط العالم الثالث.
اعتماد الدول الصناعية على النفط.	طمع الدول الكبرى بالثروات النفطية.
قوة ضغط في يد الدول النفطية.	قيام حروب للسيطرة على الثروات النفطية.

استكشاف المصادر: يقول جيمس رورستال عام 1945 م: «خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة ستواجه الولايات المتحدة الأمريكية احتياجات نفطية منخفضة انخفاضاً حاداً، ونظراً لأن النفط ومشتقاته هي أسس القدرة على خوض حرب حديثة، فإنني أعتبر هذه المشكلة واحدة من أهم المشاكل الحكومية».

فكر في: 1- ما رأيك بقول جيمس رورستال؟ إن الولايات المتحدة ستعمل بكل الوسائل للسيطرة على أماكن النفط لأنها ستواجه انخفاضاً حاداً في احتياطياتها النفطية.

2 -ما الخطوات التي اتخذتها أمريكا لمواجهة الانخفاض الحاد في الاحتياطي النفطي؟ من خلال: عدم الاعتماد على النفط الأمريكي كي يبقى مخزوناً احتياطياً_ السيطرة على الدول النفطية من خلال التبعية النفطية والقواعد العسكرية وذلك لضمان الإمدادات النفطية.

3-ما هي الدعوة التي يطلقها جيمس من خلال قوله: هذه مشكلة من أهم المشاكل الحكومية؟ تمثل دعوة الحكومة الأمريكية لحل هذه المعضلة التي تهدد الاقتصاد الأمريكي.

جزر اقتصادية: كان للنفط الأثر الأكبر في تشكيل معالم الخريطة الاقتصادية للمنطقة العربية، وظهور نوع جديد من العلاقات (الإقليمية النفطية)، وربط مشكلات التنمية العربية ربطاً وثيقاً بالتطورات الاقتصادية العالمية، فارتبطت معظم اقتصاديات دول الخليج العربي باقتصاد الدول الرأسمالية المستوردة للنفط، إذ ظل قطاع النفط في الأقطار العربية النفطية حتى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين يغلب عليه طابع «الجزيرة الاقتصادية المنعزلة» منقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الإنتاج المحلية، فالثروة النفطية تدخل ضمن إطار النمو وليس التنمية، ومع زيادة العوائد النفطية وتوافر رؤوس الأموال زاد استيراد الدول النفطية للتكنولوجيا الجاهزة من الخارج بشكل هائل، ترافق ذلك بنشوء ظاهرة تصدير رأس المال، وتحول اقتصاد المنطقة العربية لاقتصاد مستهلك غير منتج.

فكر في: 1-هل التطور القائم في المنطقة العربية تنمية أو نمو؟ ما الدليل؟

2 -ما نتائج استخدام النفط في التنمية اقتصادياً وثقافياً؟ اقتصادياً: تحقيق الامن الاقتصادي_ استخدام العوائد النفطية في إقامة مشاريع اقتصادية كبرى زراعية وصناعية_ توفير الكثير من فرص العمل ثقافياً: زيادة الانفاق على البحث العلمي وتطوير التعليم في مختلف مراحله_ تحقيق نهضة علمية وفكرية في البلدان العربية.

3- كيف يمكن للنفط أن يكون سلاحاً بيد الدول المنتجة؟ استخدامه كوسيلة ضغط على الدول الكبرى_ واستخدام النفط كوسيلة لتطوير المجتمع في جميع المجالات بقصد الاستغناء عن التبعية للدول الكبرى.

4- ما رأيك في أن الثروة النفطية في دول الخليج تدخل ضمن إطار النمو وليس التنمية. ارتباط معظم اقتصاديات دول الخليج باقتصاد الدول الرأسمالية المستوردة للنفط_ ظل قطاع النفط حتى منتصف الخمسينيات يغلب عليه طابع الجزيرة الاقتصادية المنعزلة منقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الإنتاج المحلية.

5- كيف تفسر تحول اقتصاد المنطقة العربية الخليج لاقتصاد مستهلك غير منتج بسبب: زيادة العوائل النفطية وتوافر رؤوس الأموال_ زيادة استيراد الدول النفطية للتكنولوجيا الجاهزة بشكل هائل_ نشوء ظاهرة تصدير رأس المال.

كارثة حلت بدولتين: عندما قامت حرب الخليج الأولى (1980 - 1988 م) كان من أبرز أشكالها «حرب المدن» إذ دُمّرت المدن والهيكل الأساسية للمنشآت الاقتصادية العراقية والإيرانية بالكامل، خصوصاً المنشآت النفطية، والتي تمثل العمود الفقري في اقتصاديات كلٍ منهما، مع انخفاض في إيرادات الدولتين من النفط، وقد أدت الحرب إلى تزايد الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج العربي، وزيادة نفوذ الدول الكبرى كالولايات المتحدة، التي سعت للاستفادة من الثغرات التي أوجدتها الحرب لتعزيز وجودها السياسي والعسكري في منطقة الخليج التي تحولت إلى مسرح للصراع والتوتر، كون الخليج بمثابة بحيرة نفطية.

فكر في: ما نتائج حرب الخليج الأولى (1980 - 1988 م)؟ زيادة نفوذ الدول الكبرى كالولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً_ وتزايد النفوذ العسكري الأجنبي في منطقة الخليج_ دمرت الحرب الهياكل الاقتصادية العراقية والإيرانية خاصة المنشآت النفطية_ انخفاض إيرادات الدولتين من النفط.

2- ما أثر هذه الحرب اقتصادياً؟ تدمير القوة الاقتصادية للعراق وإيران_ انخفاض الدخل الوطني بسبب تدني عوائد النفط_ تدمير البنى التحتية للعراق وإيران_ ظهور أزمة اقتصادية في الدولتين.

أثار حرب: كانت من نتائج حرب الخليج الأولى وقوع العراق في أزمة مالية خانقة فبدأ بالبحث عن حلول لأزمته على حساب دول الخليج المجاورة، فكانت البداية في الخلاف الحدودي بين العراق والكويت حول حقل الزميلة، وقد وجدت الولايات المتحدة الأمريكية في سلوك العراق لمعالجة أزمته مع الكويت ذريعة لتدمير القوة العسكرية العراقية، والضغط من المجتمع الدولي للحد من تدفق النقّانة الخاصة بالأسلحة النووية إلى الشرق العربي، باستثناء الكيان الصهيوني، أغلقت أمريكا 150 قاعدة في أوروبا بعد هذه الحرب لتنتقلها إلى قواعد جديدة في الخليج العربي، فغدّ التواجد العسكري الأمريكي فيه أضخم تواجد عسكري منذ عام 1980 م، إذ يشكّل طوقاً حصارياً.

فكر في: 1- كيف استغلت الولايات المتحدة الأمريكية الخلاف الحدودي بين العراق والكويت؟ وسيلة لتدمير القوة العسكرية العراقية_ الضغط على المجتمع الدولي للحد من تدفق النقّانة الخاصة بالأسلحة النووية الى الشرق العربي باستثناء الكيان الصهيوني.

2- ماذا يعني لك الحد من الأسلحة النووية والصواريخ في المشرق؟ بقاء الكيان الصهيوني في حالة تفوق عسكري على جميع الدول العربية حيث أن هذا المصطلح لا يعني الكيان الصهيوني ولا يطبق عليه_ إضافة الى بقاء المنطقة تحت الهيمنة الأمريكية.

3- ما أثر حرب الخليج على دول العالم الثالث والعالم العربي؟ إضعاف دول العالم الثالث والعالم العربي اقتصادياً وعسكرياً_ سيطرة المصالح الصهيونية والامبريالية العالمية على هذه الدول_ التدخل الأجنبي في دول العالم الثالث والعالم العربي عن طريق القواعد العسكرية التي نشأت في المنطقة بعد الحرب.

خطط جديدة _ اتخذت الولايات المتحدة من حجة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والحيلولة دون امتلاكها؛ لأن انتشارها يهدد السلام العالمي، سبباً لاتباع سياسة ذات وجهين في المنطقة العربية:

أولاً: تقوية أحد الأطراف ليصبح القوة الإقليمية في المنطقة، وإضعاف الآخر لإجباره على قبول المساعدة الأمريكية.

ثانياً: طرح مفهوم حربَيّ حديث «الحرب على الإرهاب» جاعلة من أحداث 11 أيلول عام 2001 م ذريعة لشنّ الحرب الشاملة على ما يُعرف بالإرهاب، دعمته باتّفاق شبه دولي وتحت غطاء الأمم المتّحدة. طبقت هذه السياسة في توجيه حملة إعلاميّة ضدّ العراق تحت شعار حقوق الإنسان ومحاربة الإرهاب وإنتاج أسلحة الدمار الشامل، ونشر الديمقراطية.

فكر في: 1- ما رأيك بالسياسة الأمريكيّة في المنطقة العربيّة؟ ولماذا؟ إن الهدف من السياسة الأمريكيّة هو الهيمنة على المنطقة العربيّة ذات

الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية، وذلك كان يمثل هدف جميع السياسات الأمريكيّة.

2 - كيف تفسّر دعم أوروبا للولايات المتّحدة في حربها على الإرهاب؟ أن أوروبا وأمريكا وجهان لعملة واحدة_ وأيضاً تلاقي المصالح الأمريكيّة والأوروبية على المنطقة العربيّة.

3 - أين تظهر سياسة الكيل بمكيالين التي تعتمد عليها الولايات المتّحدة الأمريكيّة بالمنطقة العربيّة؟ حربها على الإرهاب في العالم العربي والتستر على الكيان الصهيوني الذي يمارس الإرهاب ضد العرب_ منعت العراق من امتلاك الأسلحة النوويّة وشنّت حرباً عليه بحجة امتلاك الأسلحة النوويّة والكيميائيّة وسمحت للكيان الصهيوني بامتلاك هذا السلاح بحجة حمايته من العرب.

في الوقت الحاضر

الاحتلال الإلكتروني: تعمل شركات الإعلام العملاقة على صنع عالم جديد بقيم سياسيّة واجتماعيّة جديدة، فالشّابكة سمحت باختراق خصوصيّة الأفراد، والشّركات الإعلاميّة الموجودة في الولايات المتّحدة وأوروبا تمتلك الإمكانيات والقدرات لتغيّر أو تلغي القيم والعادات الثقافيّة التراثيّة، من خلال الغزو الثقافي الإلكتروني الذي حلّ محلّ أنواع الاحتلال القديم.

فكر في: 1- برأيك ما النتائج السلبيّة لسياسة العولمة؟ تغير وإلغاء القيم والعادات الثقافيّة التراثيّة_ صنع عالم جديد بقيم سياسيّة واجتماعيّة جديدة_ اختراق خصوصية الأفراد.

2 - ماذا يمثل لك الإعلام؟ وسيلة لتوجيه الرأي العام نحو هدف معين أو إبعاده عن هدف معين.

3- من المتحكم بشركات الإعلام العملاقة؟ الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية الغربية.

4 - ما مخاطر الاحتلال الإلكتروني برأيك؟ صنع عالم جديد بقيم سياسيّة واجتماعيّة جديدة_ الغزو الثقافي واختراق خصوصية الأفراد_ تغير وإلغاء القيم والعادات الثقافيّة التراثيّة.

العلاقات العراقيّة الأمريكيّة قبل حرب الخليج الثالثة: انتهى الحصار الشامل لأكثر من عقد على العراق بالغزو الأمريكي وقوات التحالف

الدولي عام 2003 م، الذي أدّى إلى تفكيك دولة العراق وتدمير جيشه وأنظمته وأجهزته الإداريّة والاقتصاديّة وقتل علمائه ونهب نفطه وآثاره، فقّدت الإدارة الأمريكيّة عدّة ذرائع للقيام بهذا الغزو كامتلاكه أسلحة دمار شامل (الأسلحة النوويّة)، والربط بين العراق والإرهاب نتيجة تقديم العراق مساعدات للمقاومة الفلسطينيّة.

ويؤكّد نائب وزير الدفاع الأمريكيّ بول وولفويتز: «الحقيقة السياسيّة هي: إنّ إزاحة هذا النظام ستمنح الولايات المتّحدة حريّة أكثر للحركة في الخليج، وإنّ بصمات أرجلنا ستكون أكثر خفّة بدون التهديد العراقيّ».

فكر في: 1- ما أهداف التحالف الدوليّ من ضرب البنية التحتيّة في العراق؟ السيطرة على ثروات العراق ونفطه لأن إعادة إعمار البنية التحتيّة بحاجة الى فترة زمنية طويلة وأموال طائلة.

2 - ماذا كان سيحدث برأيك لو استطاع العراق صدّ هجوم التحالف الدوليّ؟ وضع حد للهيمنة الأمريكيّة على العالم والتدخل في شؤونه الداخليّة_ خروج العراق قوة كبيرة على مستوى الوطن العربي ودول العالم الثالث.

استكشاف المصادر: يقول آرثر تشبروفسكي: «إنّ الولايات المتّحدة ترى في نهاية الحرب على العراق فرصة لإعادة انتشارها العسكريّ في أنحاء العالم، تقود إلى تغيير كبير في القواعد الأمريكيّة وكأنّه يرمي إلى نقل تلك القواعد إلى العراق». بينما قال كوردسمان: «انسحاب القوات

الأمريكية، لا يشكل إعلان نصر أمريكي في الحرب التي شنتها على العراق في عام 2003 م وإنما يشكل نهاية لحرب باهظة التكاليف من الناحية الإستراتيجية إذ تركت القوات الأمريكية عراقاً غير قادر حتى على ضمان أمنه واستقراره الداخلي، ومنطقة إستراتيجية بدون بناء هيكل إستراتيجي جديد لمرحلة ما بعد انسحاب آخر جندي أمريكي من العراق».

فكر في: 1- كيف تقيم كلام كوردسمان؟ استنتاجاً صحيحاً لأن الولايات المتحدة لم تعمل على بناء عريق جديد كما ادعت- حيث تركت القوات الأمريكية عراقاً غير قادر حتى على ضمان أمنه واستقراره الداخلي- ومنطقة استراتيجية بدون بناء هيكل استراتيجي جديد لمرحلة ما بعد انسحاب أمريكا من العراق.

2 - ما التهديد الذي يشكله العراق لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج العربي برأيك؟ إن العراق له موقع استراتيجي مهم فهو يشرف على أهم منطقة نفطية في العالم ووجود نظام عراقي معارض للسياسة الأمريكية يشكل خطراً على المصالح الأمريكية لذلك لا بد من إبقاء العراق في حالة ضعف وانقسام.

3 - ما الهدف الحقيقي للغزو الأمريكي للعراق عام 2003 م؟ الهدف أن هذا الغزو سيمنح الولايات المتحدة حرية أكبر للحركة في الخليج ويعمل على إخراج العراق من دائرة الصراع العربي الصهيوني.

في الوقت الحاضر: المتحف العراقي في بغداد متحف أثري وتاريخي يعرض مجموعات وقطع أثرية لأقدم الحضارات في العراق والعالم، وبعد الغزو الأمريكي للعراق ترك للنهب، ومنها قيثارة أور أو القيثارة السومرية من أقدم الآلات الموسيقية التي عرفها التاريخ لها 11 وتر، مطعمة بالصدف والذهب، ويزين مقدمتها رأس عجل ملتج من الذهب، ولها صندوق صوتي مصنوع من خشب الأرز، وإثر غزو العراق، تعرض المتحف العراقي للنهب والسلب (يوم 12 / 4 / 2003)، وكان من بين ما نهب القيثارة الذهبية، وتعرضت للتخريب والتكسير، ولكن أعيد تجميعها من جديد. وحسب أقوال مدير المتحف تمت استعادتها وإعادة ترميمها وهي الآن معروضة في المتحف بعد أن أعيد افتتاحه من جديد.

فكر في: 1- ما دورك في الحفاظ على تراثك الوطني؟ التعريف بالتراث الوطني وضرورة حمايته- الإسهام في توفير الحماية للمتاحف والآثار- العمل على إنشاء مراكز وطنية لتدريب الأفراد على حماية تراثهم.

2 - لماذا نعلم على تراثنا الشعبي كمصدر لتوثيق تاريخنا؟ هو مصدر مهم لمعرفة العادات والتقاليد والقيم التي يتمسك بها الفرد.

3- قام الاحتلال الأمريكي بحماية وزارة النفط وترك المتحف الوطني عرضة للنهب، بم تفسر ذلك؟ لأن الهدف الاساسي من الغزو كان السيطرة على النفط حيث يمتلك العراق ثالث احتياطي عالمي للنفط- إضافة الى تدمير ثقافة العراق وارتباطه بماضيه وحضارته.

كيف نحقق التنمية؟ تُرجع بعض التحليلات أحد أسباب التخلف الذي يعاني منه العالم العربي إلى عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات واتساع ما يسمى ب: (الفجوة التكنولوجية) بين العالم الغربي والعالم العربي. إن المستقبل الاقتصادي للبلدان العربية ورفاهية شعوبها يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتطوير القوى الإنتاجية والخروج من حالة الركود والتخلف التكنولوجي، وتحقيق التنمية التي تُعد قضية متكاملة تعتمد على التخطيط الشامل، وتتطلب تعبئة كل وسائل الإنتاج الوطنية، وتطوير الصناعة، والاهتمام بالجهد والعمل البشري بالدرجة الأولى ومع هجرة أعداد كبيرة من العمال الفنيين وغير الفنيين، إلى دول النفط نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الطارئة في البلدان المصدرة للعمالة أهمت تنمية الموارد البشرية الوطنية، والتنمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق بالوكالة.

فكر في: 1 - ما الشروط التي وضعها النص لتحقيق تنمية حقيقية؟ الخروج من حالة الركود والتخلف التكنولوجي- تطوير القوى الانتاجية- تحقيق التنمية بالاعتماد على التخطيط الشامل- تطوير الصناعة والاهتمام بالجهد والعمل البشري.

2 - ما سلبيات وجود العمالة الأجنبية؟ إهمال تنمية الموارد البشرية الوطنية، لذلك فإن التنمية لا يمكن لها أن تتحقق بالوكالة.

3- اقترح شروطاً أخرى لتحقيق التنمية. العمل على تشجيع المبدعين والمخترعين - زيادة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي لتطوير الصناعة والزراعة.

4 - هل يختلف مفهوم القوة اليوم عن مفهومها في الماضي؟ بالتأكيد، فكل عصر له مفهوم القوة الخاص به والذي يختلف عن العصر الذي سبقه.

5 - كيف يؤثر التقدم التكنولوجي على الأنشطة البشرية المختلفة؟

خُطّ وبناء (نموذج يحتذى): بعد خسارة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) كانت المدن والبنى التحتية مدمرة بالكامل، وغيايب تام للحكومة، فبدأت النساء والشيوخ بجمع الأنقاض، والكتابة على بقايا الجدران المحطمة شعارات تبت الأمل وتحث على العمل مثل: لا تنتظر حقل، أفل ما تستطيع، أزرع الأمل قبل القمح، فكانت الأعوام (1945 - 1955 م) مرحلة تغيير صورة ألمانيا وإعادة بناء البيوت بالأمل والإيمان، وأعوام (1955 - 1965 م) مرحلة بناء المصانع، وأعوام (1965 - 1975 م) مرحلة ظهور رؤوس الأموال ورجال الأعمال، إذ تكفل كل رجل أعمال بخمسين شاباً يدرّبهم ويعلمهم، لتتوحد ألمانيا في عام 1990 م وتصبح أقوى اقتصاد أوروبي وعالمي.

فكر في: 1 - ما الدافع لرفع شعارات تبت الأمل وتحث على العمل؟ لإعادة إعمار المدن والبنى التحتية التي كانت مدمرة بالكامل، لأنه بغير الأمل والعمل لا يمكن بناء وإنجاز التقدم.

2 - ما رأيك بدور النساء والشيوخ في إعادة بناء ألمانيا؟ يدل على وعيها الوطني الراسخ والرغبة الحقيقية في إعادة إعمار بلادها التي دمرت بالحرب - وبذلك قدمت درساً في الوطنية لجميع النساء في العالم.

3 - لتجاوز الأزمات يحتاج المجتمع للتخطيط والتكاتف والصبر، أين تجد ذلك في التجربة الألمانية؟ من خلال اتباع سياسة لإعادة الإعمار والتي ظهرت على ثلاث مراحل: أولاً: تغيير صورة ألمانيا وإعادة بناء البيوت - ثانياً: مرحلة بناء المصانع - ثالثاً: مرحلة ظهور رؤوس الأموال ورجال الأعمال - وأخيراً توحيد ألمانيا عام 1990م - وكان تنفيذ هذه المراحل معتمداً على التخطيط وتعاون المجتمع الألماني بكل فئاته.

4 - كيف يمكن الاستفادة من التجربة الألمانية؟ العمل على إعادة إعمار بلادنا من خلال التخطيط وتعاون كل فئات المجتمع.

القانون الدولي الإنساني: بدأ التدوين العالمي للقانون الدولي الإنساني في القرن التاسع عشر الميلادي بعد معركة سولفرينو عام 1859 م في إيطاليا بين القوات النمساوية وقوات فرنسا وسردينيا، فدعا السويسري هنري دونان في كتابه (تذكّار سولفرينو) إلى إعداد فرق إغاثة طبية وقت السلم لتقديم الخدمات الطبية وقت الحرب. يُعدّ القانون الدولي الإنساني فرع من فروع القانون العام، يُكرس لصالح الأفراد لحمايتهم من آثار العمليات العسكرية، وهو ملزم لجميع الأطراف سواء أكانت دول أو أفراد، وقد استبدل القانون الدولي الإنساني مصطلح (حرب) بمصطلح (نزاع مسلح) من أجل توسيع نطاق الحماية ليشمل حالات أخرى غير تلك المحددة بالمعنى القانوني لكلمة حرب، وتقوم الجمعيات الوطنية بالعمل كمساعد للسلطات العامة كاللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فتقدم مجموعة من الخدمات تشمل الإغاثة والبرامج الصحية والاجتماعية ومساعدات المدنيين المتأثرين بالنزاع.

فكر في: 1 - ما الغاية من وضع القانون الدولي الإنساني؟ العمل على إيقاف الحروب - والحد من تأثير النزاعات المسلحة.

2 - ما هدف القانون الدولي الإنساني؟ حماية الأفراد من آثار العمليات العسكرية، وهو ملزم لجميع الأطراف سواء أكانت دول أو أفراد.

3 - هل احترمت الولايات المتحدة الأمريكية هذا القانون أثناء احتلالها العراق؟ ما الدليل؟ لم تحترم هذا القانون مطلقاً والدليل سياستها التعسفية تجاه الشعب العراقي وقيامها بالقتل والتعذيب في السجون والمعتقلات.

استكشاف الأفكار الأساسية

القضية السابعة

أولاً- عاش العراق في عصره الحديث تغيرات سياسية عميقة نتيجة الأطماع الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني، والتي أثرت تأثيراً كبيراً على

المجتمع العربي في مختلف الأصعدة.

أ- أنشئ مخطط وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة من الأحداث التي تعتقد أنها أثرت العراق سياسياً واقتصادياً.

الحدث	السبب	النتيجة
-------	-------	---------

العقوبات الاقتصادية على العراق بعد حرب الخليج الثانية	اتهام العراق امتلاك أسلحة دمار شامل.	انتشار الفقر والمرض والجهل.
التلوث البيئي في العراق.	الأسلحة الكيماوية المستخدمة في الحرب.	ولادات مشوهة.
تدمير البنى التحتية في العراق.	الغزو الأمريكي للعراق.	تدهور الاقتصاد العراقي.
الهجرة العراقية.	الأوضاع المضطربة في العراق.	فقدان القوة العاملة والكفاءات العلمية.

ب- ما السبب الرئيس للحروب على العراق؟ أطماع الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية في المنطقة للسيطرة على نفط العراق.

ثانياً-

عملت الإدارة الأمريكية على شن حرب إعلامية نفسية قبل الحرب العسكرية على العراق، إذ أظهرت تكنولوجيا متطورة بتغطيتها

الإعلامية للحرب بشكل مكثف، وتدفق غير مسبق للأخبار والتقارير والتعليق والصور، وأدارت أسلحة الحرب النفسية ووسائل الإعلام كافة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية والكونغرس، لبناء خطة محكمة إذ نشرت أكبر أسطول جوي من أقمار التجسس لمعرفة القوات العراقية وحجمها وتسليحها ودرجة استعدادها، فقد أدى الإعلام دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه عن طريق بث صور إعلامية أو رسائل صوتية مفبركة، فالحرب الإعلامية والنفسية ساح استراتيجي يستخدم كتمهيد للعمليات العسكرية، وتهيئة الرأي العام العالمي وإقناعه، وإرباك العدو وتحطيم معنوياته..

أ- ما أثر الإعلام الإيجابي والسلبي أثناء الأزمات؟ إيجابياً: يعمل على توضيح حقيقة المشكلة من أجل معالجتها - سلبيّاً: يعمل على تشويه الحقائق وإظهارها بصورة مخالفة للواقع.

ب- لماذا وضعت الولايات المتحدة الأمريكية خطة إعلامية محكمة قبل غزوها العراق عام 2003 م؟ التمهيد للعمليات العسكرية - تهيئة الرأي العام العالمي وإقناعه بمبررات الغزو - إرباك العدو وتحطيم معنوياته.

ت- ما دلالة قيادة وكالة المخابرات الأمريكية للحملة الإعلامية؟ يدل ذلك على أن وكالة المخابرات الأمريكية تعرف جيداً أن للإعلام دور محوري في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه - فالحرب الإعلامية والنفسية سلاح استراتيجي.

ث- أيهما أخطر الحرب الإعلامية أو الحرب التقليدية؟ لماذا؟ الحرب العالمية أخطر بسبب: تطور أساليبها - تعدد وسائلها - قدرتها الفائقة على تشويه الحقائق وتغيير مجرى الأحداث - والتأثير في الرأي العام.

مع تمنياتي لكم بالتفوق والنجاح

DR.AHMAD.M